سبتمبر.. الثورة والتحرير واستكمال بناء الجيش

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
www.26sep.info
26 سبتمبر
اسبوعية .. سياسية .. عامة WEEKLY POLITICAL REVIEW
تصدر عن «دائرة التوجيه المعنوي» بالجيش الوطني اليمني
16 صفحة — السعر 50 ريالاً
الخميس: العدد «1801» 14 سبتمبر 2017م - الموافق 24 ذو الحجة 1438هـ

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. انشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الاسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على اقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

من أقوال الرئيس

«ونحن التحالف متفقون على أن الحل لن يكون إلا عسكريا لاستعادة الحديدة وغيرها من المدن، لأن الحوثي وعلي عبدالله صالح لن يفوا بأي التزام يجردهم من السلاح الذي سيطروا عليه».

عبدربه منصور هادي
رئيس الجمهورية
القائد الأعلى للقوات المسلحة

أكد دعم أمريكا للخيار العسكري ضد الانقلابيين

رئيس الجمهورية: الحل العسكري بات مطروحاً بقوة

أكد فخامة الرئيس/ عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية أن الحل العسكري بات مطروحاً بقوة بعد رفض الحوثيين لكل الحلول السلمية. مشيراً إلى تطابق رؤى اليمن والتحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية بأن الحل العسكري في اليمن هو الكفيل بدحر الانقلابيين وإرغامهم على القبول بالمرجعيات.

وقال: «ونحن التحالف متفقون على أن الحل لن يكون إلا عسكرياً لاستعادة الحديدة وغيرها من المدن، لأن الحوثي وعلي عبدالله صالح لن يفوا بأي التزام يجردهم من السلاح الذي سيطروا عليه».

وأضاف في حوار أجرته معه صحيفة «القدس العربي» «نحن مصممون على إرغام الإنقلابيين على النزول على مقتضيات العملية السلمية، والمهمة التي نواجهها ليست سهلة لكننا نتمتع بنفس طويل للوصول إلى أهدافنا.

وكشف فخامة رئيس الجمهورية عن دعم أمريكي للحل العسكري التي تريد ضرب المصالح الإيرانية في اليمن. وقال: «إن الأمريكيين يرون أن نهاية المشروع الإيراني في اليمن يمثل بداية نهاية الطموح الامبراطوري الإيراني».

وأشاد رئيس الجمهورية بموقف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. وأكد أن موقفه «أفضل بكثير من موقف إدارة باراك أوباما الذي كان يسعى للتمكين للحوثيين».

وأضاف: «التقيت الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في قمة الرياض وقال لي نحن وأنتم متفقون على مكافحة القاعدة وداعش والحوثي وإيران».

وعن الموقف السعودي أكد رئيس الجمهورية أن «الملك سلمان وولي العهد والقادة العسكريين في السعودية مع حل لا يبقي الحوثيين قوة عسكرية تمثل دولة داخل الدولة مثلما هو الحال مع حزب الله اللبناني».

وتابع: «نحن على يقين أنه ما لم يكن هناك ضغط عسكري يجبر الحوثي على قبول القرارات الدولية، فإنه لن يسلم سلاحه من تلقاء نفسه».

وأكد فخامة رئيس الجمهورية في حواره مع القدس العربي ينشر في الصفحة الخامسة على دعمه لرئيس هيئة الأركان اللواء الركن دكتور/ طاهر بن علي العقيلي. وقال: «إن رئيس هيئة الأركان الذي صدر قرار جمهوري بتعيينه مؤخرا رئيسا لهيئة الأركان سيكون له دور في تحريك الجبهات، وخاصة الجوف وصولاً إلى عمران وهو قادم من الميدان».

ووصف رئيس الجمهورية الوضع في تعز بالمعقد. وقال: «هناك أطراف مختلفة تقاتل الحوثيين وقوات صالح في المحافظة، وبعض الأطراف لا تريد أن يكون التقدم العسكري محسوباً على مكونات عسكرية وسياسية بعينها».

وأكد الرئيس هادي «أن الدولة الاتحادية كفيلة بتحقيق العدالة والمساواة وهي مشروعنا الذي ندافع عنه». وحذر من «أن عدم تطبيق الدولة الإتحادية اليوم، سيقود إلى استمرار الاحتراب لخمسة عقود قادمة، وسيعودون لتطبيقه».

وقال: «إن القوى المتسلطة ترفض الدولة الإتحادية وتريد أن تظل مسيطرة على مقدرات البلاد الاقتصادية وسلطتها السياسية». مشدداً على أن الدولة الاتحادية هي التي ستحافظ على اليمن موحدا، وستبعد عنه مخاطر التقسيم.

وتطرق الحوار إلى المجلس الإنتقالي الذي أعلن عيدروس الزبيدي عن تشكيله والمطالب بانفصال الجنوب، قال رئيس الجمهورية» «إن هذا المجلس في حكم المنتهي».

وأضاف: «القضية الجنوبية نحن من أنصفها حين قررنا الاعتراف بها في مؤتمر الحوار الوطني».

وأكد أن الذين يسعون لإفشال مخرجات الحوار الوطني في الشمال والجنوب إنما يسعون لمصالحهم

... ص(2)

خلال استقباله سفير تركيا ومساعد المفوضية الأوروبية

الرئيس يؤكد الحاجة لدعم الخدمات وتوحيد الجهود الإغاثية

أكد فخامة الرئيس/ عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية أهمية دعم اليمن في المرحلة الراهنة من قبل الأشقاء والأصدقاء خصوصا في قطاع الخدمات ومنها الكهرباء، وتوحيد وتنسيق الجهود الإغاثية.

جاء ذلك خلال استقباله أمس الأربعاء سفير جمهورية تركيا، ومساعد مدير عام المفوضية الأوروبية للمساعدات الإنسانية.

وثمن فخامة الرئيس خلال استقباله السفير التركي لدى اليمن ليفنت إيلار، مواقف تركيا الداعمة لليمن وشرعيتها الدستورية في مختلف المحافل والمواقف والظروف. مشيدا بالمساعدات الاغاثية والإنسانية التي تقدمها تركيا للشعب اليمني في ظل محنته وأزمته الراهنة،

... ص(2)

زار الجبهات والتقى قيادات الجيش الوطني

نائب الرئيس يشدد على استكمال بناء المؤسسة العسكرية

شدد الفريق الركن/ علي محسن صالح نائب رئيس الجمهورية على ضرورة مضاعفة الجهود لاستكمال بناء المؤسسة العسكرية ومعالجة الاختلالات التي تسبب بها الحوثيون من نهب وإحلال واستبدال وإقصاء للكوادر المؤهلة ومحاولة توظيفها لخدمة أوهامهم وطموحاتهم السلطوية.

وأشاد خلال لقاءات برئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن دكتور/ طاهر بن علي العقيلي وقيادات الدوائر والهيئات بمأرب بما تحقق في إطار البناء في المؤسسة العسكرية الذي

... ص(2)

كلمة 26 سبتمبر

الولاية ووهم الحق الإلهي!

في صفحة من تاريخ عصيب عتق في كهوف مظلمة دبرت فكرة مشوهة صادمة للعقل والمنطق والدين تتمثل بفكرة الحق الإلهي تلقفتها أفهام طائفة لم تع حقيقة وغاية الرسالة السماوية التي أتى بها نبي الحرية والعدالة والمساواة (محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم) معلية من شأن النسب المدعى على تلك الغايات والمتن والقيم التي أرسل الله بها نبي الرحمة لإرسائها بين البشر كوسائط هدي وتعايش ومحبة ووئام، بها تصان الحرمات وتؤدى الحقوق على أساس من العدل والانصاف..

لم يع أولئك -واقصد هنا الحوثيون ومن يدعمهم أو يقف في صفهم أو يسير على نهجهم- تلك الغايات الربانية، ولا الغاية التي أرادها المولى عز وجل من نزول الوحي على نبينا الكريم في تلك البقعة من هذا الكون الفسيح..

لقد كان اختيار المولى لمكة وما حولها لتكون مهبطاً للوحي نظراً لكونها تضم مجتمعاً طبقياً مارس أفظع وأشنع اساليب الظلم والاستعباد والامتهان لكرامة الانسان وحقوقه على مستوى الكون كله، فكانت الرسالة الاسلامية ثورة على هذا الناموس الطبقي المصادم لعدالة السماء وتسوية لقاعدة انطلاق العدالة إلى معظم عرصات الكون، حيث اخرجت العباد من عبادة العباد والأوثان الى عبادة رب العباد؛ وكرم الانسان وأعطت للمرأة حقوقها المسلوبة، وأكدت على المساواة بين بني البشر فلا فرق بين اعرابي واعجمي ولا ابيض أو اسود إلا بالتقوى.

اليوم هناك زمرة سمجة وبذرة قذرة أدعت لنفسها السيادة والحق دون سواها في قيادة الآخرين والتآمر عليهم على اعتبار نسبها الى النبي صلى الله عليه وسلم.

وبناء على هذه الحقائق المؤكدة بنصوص الآيات القرآنية والاحاديث النبوية، وما نلامسه اليوم من ممارسات غير سوية؛ فإن اشاعة الولاية ووهم الحق الإلهي القائم عليها ليستا سوى أمرين نقيضين للإرادة الإلهية وغايات شريعته وهديه، ولو لم يكونا اشاعة ووهما في عقول فئة ضالة وكانت حقيقة إلاهية لكان قاتل في سبيلهما الصحابي الجليل علي بن أبي طالب، كون التخلي عنهما عصياناً لأمر الله ورسوله الكريم، ولأنها لا تمثل سوى وهم في اذهان المتأخرين من ادعياء النسب المتشبعين بأصولٍ ومفاهيم عقائد المجوس الثلاث، المتمثلة بالمزدكية والمانوية والزرادشتية، فقد بايع رضوان الله عليه أبا بكر ومن بعده عمر ومن بعده عثمان رضوان الله عليهم أجمعين..

ما نود التأكيد عليه في هذا المقام ونقول للحوثيين، الإماميون الجدد، مردة الشيطان الأكبر إيران، أن ينحتوه في ذاكرتهم: إن الشعب اليمني قد شب عن الطوق وخبر أساليبكم وأدرك مراميكم ولن تنطلي عليه شعوذاتكم وأوهامكم الخبيثة وسيواصل نضاله ومواجهته لكم مهما كلفه ذلك من ثمن، لأن حياته المستقرة وأمنه وكرامته وتقدمه وازدهاره مرهونة بالقضاء عليكم وعلى مشروعكم التدميري للوطن ارضا وأنسانا وعقيدة وحرية وكرامة..

فهل أنتم منتهون؟.

ترأس اجتماعاً للقيادات العسكرية والأمنية

رئيس الوزراء يدعو لجهد أمني وعسكري وتنموي شامل للنهوض بحضرموت

لجنة أمنية وعسكرية لدراسة مواجهة خلايا القاعدة بحضرموت وشبوة

أكد الدكتور/ أحمد عبيد بن دغر رئيس الوزراء الحاجة القائمة إلى جهد أمني وعسكري وسياسي ومدني وتنموي شامل للنهوض بمحافظة حضرموت بعد طرد عناصر تنظيم القاعدة.

وأكد خلال ترأسه اجتماعا للقيادات العسكرية والأمنية بمحافظتي حضرموت وشبوة أن أبناء حضرموت سوف يجدون كل الدعم والرعاية من مؤسسة الرئاسة والحكومة وسوف تعمل الحكومة على تحقيق متطلبات المحافظة وفقاً للإمكانيات المتاحة.

وشكل رئيس الوزراء خلال الإجتماع لجنة أمنية وعسكرية مكونة من محافظي

... ص(2)

خلال تفقده معسكرات الاستقبال والتدريب وعدد من الألوية

رئيس الأركان: القوات المسلحة ستكون قريبا في كل شبر من أراضي الجمهورية

خاص:

دعا اللواء الركن دكتور/ طاهر بن علي العقيلي رئيس هيئة الأركان العامة أبناء الشعب اليمني في المحافظات التي ما تزال خاضعة لسيطرة الانقلابيين، إلى سحب أبنائهم وأقاربهم من جبهات القتال مع الحوثيين وإبعادهم عن محارق الموت بكل السبل الممكنة والحفاظ على النسيج الاجتماعي.

... ص(2)

في رصد لـ«26 سبتمبر»:

مصرع أكثر من 180 انقلابيا خلال أسبوعين

تقرير/ خاص:

تواصلت المعارك الميدانية بين أبطال الجيش الوطني والمليشيا الانقلابية بعدد من جبهات القتال، وسط خسائر فادحة في أرواح وعتاد المليشيا الانقلابية منذ مطلع شهر سبتمبر الحالي.

وكشفت إحصائية جمعتها «26 سبتمبر» لخسائر المليشيا الإنقلابية خلال 13 يوما الأولى من هذا الشهر عن مصرع 187 عنصرا مليشاويا بينهم 10 قيادات ميدانية على الأقل، إضافة إلى جرحى بالعشرات وخسائر فادحة في الأرواح والعتاد.

وبحسب الإحصائية فقد سقط 46 من عناصر المليشيا الانقلابية جرحى خلال المعارك الميدانية، 29 عنصراً منهم في جبهات تعز، و10 في صرواح شرق محافظة صنعاء، و7 في

... ص(2)

استعدادات مكثفة للإحتفال بالذكرى 55 للثورة

خاص:

بدأت الأوساط الشعبية والحكومية استعدادات مكثفة للاحتفال بالذكرى 55 لثورة الـ 26 من سبتمبر المجيدة التي انتصرت فيها إرادة اليمنيين ضد أعتى حكم كهنوتي طاغوتي تربص باليمن لأكثر من ألف عام.

وعلمت «26 سبتمبر» من مصادر حكومية أن استعدادات مكثفة تجري في المحافظات المحررة للاحتفال بذكرى 26 سبتمبر المجيدة، وإقامة مهرجانات جماهيرية، وندوات وحلقات تلفزيونية، احتفاء بهذه المناسبة التي طوت فيها اليمن ماضيها الأسود إلى الأبد.

يأتي هذا فيما بدأ ناشطو مواقع التواصل الاجتماعي حملة مكثفة

... ص(2)

تدمير دفعة ثانية من 350 لغماً في المخا غرب تعز

تواصل معارك الدفاع عن الوطن في مختلف الجبهات

تقرير:

شهدت جبهات القتال مواجهات متفرقة هذا الأسبوع أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى أوساط المليشيا الإنقلابية بينهم قيادات ميدانية مهمة للمليشيا الإنقلابية.

ولقي أربعة من أبرز القيادات الميدانية التابعين للمليشيا الانقلابية مصرعهم بنيران قوات الجيش الوطني وغارات مقاتلات التحالف العربي خلال المعارك التي تشهدها كلا من صنعاء ومارب وحجة.

وبحسب «سبتمبر نت» فإن القيادات التي لقيت حتفها هي «محمد الرميم» مشرف دار الرئاسة في صنعاء والقيادي «عباس الخولاني» ومرافقيهما وقد لقي مصرعهما في مديرية صرواح خلال اليومين الماضيين، والقيادي الميداني في صفوف المليشيا علي شوعي وردان في مديرية ميدي بمحافظة حجة، إضافة إلى القيادي هاشم بكيل عبده حبيش في مواجهات مع قوات الجيش الوطني في جبهة نهم شرقي العاصمة صنعاء.

وشهدت جبهات محافظة الجوف مساء الثلاثاء الماضي اشتباكات بين قوات الجيش الوطني والمليشيا الانقلابية في جبهة الخنجر محافظة الجوف تركزت في منطقتي «خب والشعف».

وبحسب مصادر ميدانية فإن الاشتباكات أسفرت عن مصرع عدد من عناصر المليشيا الانقلابية اضافة الى تكبدها

... ص(2)

فريق تحقيق يكشف تورط الحوثيين في تفجير مصنع وتحميل التحالف

خاص:

كشف الفريق المشترك لتقييم الحوادث في اليمن عن رصده عمليات تثبت تورط مليشيا الحوثي في تفجير مصنع للألبان والمشروبات، وتحميل التحالف مسؤولية تفجيره.

وأكد المتحدث الإعلامي باسم الفريق منصور المنصور، في مؤتمر صحفي عقد الثلاثاء أن الفريق المشترك لتقييم الحوادث في اليمن رصد تهديدات تعرض لها تجار ورجال أعمال في صنعاء من قبل مليشيا الحوثي، لدفع مبالغ مالية باهظة، وفي حالة الرفض أخبروهم انه سيتم تفجير مصانعهم أسوة بمصنع اليماني للالبان.

وقال: إن تلك التهديدات تعطي مؤشراً لتسبب المليشيا في قصف المصنع والادعاء بان التحالف هو من قصفه.

وأكد الفريق المشترك لتقييم الحوادث التابع للتحالف العربي

... ص(2)

الانقلابيون جندوا 20 ألف طفل وزرعوا أكثر من 200 ألف لغم

تنشر صحيفة «26 سبتمبر» في هذا العدد تحقيقاً أجرته حول إصرار المفوض السامي رئيس المفوضية السامية لحقوق الإنسان اللبناني الأصل على تشكيل لجنة دولية لتمييع جرائم الانقلابيين والتستر عليها تجدونه في الداخل.

أكد وزير حقوق الإنسان محمد عسكر أن الحوثيين جنّدوا حوالي 20 ألف طفلا، وزرعوا ما يزيد على 200 ألف لغم أرضي.

واعتبر وزير حقوق الإنسان - في كلمة اليمن التي ألقاها أمس الأربعاء في الدورة السادسة والثلاثين لمجلس حقوق الانسان في جنيف - ذلك انتهاكا صريحا لحقوق الطفل، ولاتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد المنضمة إليها اليمن.

وشدد عسكر في كلمته، على أن

... ص(2)

التقى قيادات الدولة والقوات المشتركة والجيش الوطني والجرحى والجبهات

اللواء العقيلي.. نشاط دؤوب في أول أسبوع له في رئاسة هيئة الأركان

تقرير/ فؤاد رزق:

باشر اللواء الركن دكتور/ طاهر بن علي العقيلي رئيس هيئة الأركان العامة مهامه بنشاط دؤوب، منفذاً سلسلة لقاءات واجتماعات بقيادات الدولة والقوات المشتركة في التحالف العربي وقيادات الجيش الوطني والهيئات والدوائر العكسرية، وزيارات ميدانية شملت الجرحى والمرابطين بجبهات القتال والمناطق العسكرية.

وكان فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي أصدر في الرابع من الشهر الحالي قرارين جمهوريين قضى الأول بتعيين اللواء الركن/ محمد علي المقدشي مستشارا للقائد الأعلى للقوات المسلحة، ومندوبا في قيادة القوات المشتركة لعاصفة الحزم وإعادة الأمل ويرقى الى رتبة فريق، فيما قضى القرار الآخر بتعين العميد ركن د. طاهر علي عيضة العقيلي رئيساً لهيئة الأركان العامة ويرقى إلى رتبة لواء.

وفور صدور قرار رئيس الجمهورية عقد اللواء/ العقيلي سلسلة لقاءات في الرياض جمعته برئيس الجمهورية ونائبه وقيادة القوات المشتركة للتحالف العربي الداعم للشرعية، ومستشار القائد الأعلى للقوات المسلحة الفريق الركن/ محمد علي المقدشي، قبل أن يصل مأرب الجمعة الماضية.

وخلال لقائه قائد القوات المشتركة للتحالف العربي الأمير فهد بن تركي بن عبدالعزيز آل سعود بمقر قيادة القوات المشتركة بالعاصمة السعودية الرياض، وضع رئيس هيئة الأركان قيادة القوات المشتركة أمام طبيعة المهام التي سيقوم بها وأولوياته في المرحلة المقبلة. مشيراً إلى أهمية التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن، ومدى التقدير العالي من قبل الشعب اليمني والمؤسسة العسكرية للدور التاريخي للأشقاء العرب وقيادة القوات المشتركة على وجه الخصوص.

وأكد اللواء العقيلي في لقاء آخر جمعه بالفريق محمد علي المقدشي مستشار القائد الأعلى للقوات المسلحة وممثل اليمن لدى قيادة القوات المشتركة لعمليتي عاصفة الحزم وإعادة الأمل «أن معركة التحرير ماضية في طريقها حتى استعادة الدولة وتحقيق تطلعات وأحلام اليمنيين في حياة كريمة آمنة ومستقرة». مشيداً بجهود الفريق المقدشي في بناء الجيش الوطني

... ص(2)

26 سبتمبر

الخميس : العدد «1801» 14 سبتمبر 2017م
الموافق 24 ذو الحجة 1438هـ

قرار عربي جديد بشأن تطورات الأوضاع في اليمن

أبو الغيط: بات واضحاً أن المليشيا هي المسؤول عن تعطيل أي حل سياسي

أصدر مجلس وزراء الخارجية العرب قراراً جديداً بشأن تطورات الأوضاع في اليمن أعلن فيه استمرار دعم الشرعية برئاسة فخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي، وجهود الحكومة الرامية لتطبيع الأوضاع وإنهاء الانقلاب وإعادة الأمن والإستقرار لجميع المحافظات اليمنية.

وشدد المجلس في القرار الصادر عن أعمال الدورة العادية رقم 148 التي عقدت الثلاثاء برئاسة محمود علي يوسف وزير خارجية جمهورية جيبوتى الرئيس الدوري لمجلس وزراء الخارجية العرب، بمقر جامعة الدول العربية، على الإلتزام بالحفاظ على وحدة اليمن وسيادته وإستقلاله وسلامة أراضيه ورفض أي تدخل في شؤونه الداخلية .

كما أكد المجلس استمراره في دعم جهود الأمم المتحدة ومبعوثها إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد.. مثمنا تعاون الحكومة اليمنية وموافقتها على المقترحات والرؤى التي تقدم بها المبعوث الأممي بشأن تسليم ميناء ومحافظة الحديدة بما يضمن وقف تهريب السلاح وتدفق المساعدات الإنسانية والإغاثية والبضائع التجارية.

إلى ذلك أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد ابو الغيط: «أن الأوضاع في اليمن تكشف عن تمترس القوى الانقلابية خلف مواقفها النابعة من مصالح ذاتية وتوجهات أنانية.

وأكد أبو الغيط خلال أعمال الجلسة الافتتاحية لمجلس الجامعة العربية، على المستوى الوزاري الدورة العادية (148) «أنه صار واضحاً من هو الطرف المسؤول عن تعطيل أي حل سياسي محتمل».

وأكد أن الانقلابيين هم الطرف المسؤول عن تعطيل أي حل سياسي محتمل وقال: «لقد رفض الحوثيون كافة المبادرات المتوازنة التي تقدم بها المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ، وكانت هذه المبادرات ترمي كما نعلم جميعًا إلى تجنيب البلاد الانزلاق إلى المزيد من الخراب، وكذا إلى احتواء الآثار المروعة للحرب على السكان المدنيين، وعلى الوضع الإنساني الذي يُثير انزعاجنا جميعًا».

وتابع قائلا: «أنه حان الوقت لكي تُدرك الجماعات الانقلابية التي تتشبث بالسلطة أنها تُلحق الدمار ببلدها، وتُهدد حياة الملايين من اليمنيين الأبرياء».

النائب الأبارة يزور قائد وجرحى اللواء ٨١ مشاة في جدة

زار النائب مفضل إسماعيل الأبارة – أمين عام المجلس الأعلى لإسناد مقاومة اقليم تهامة العميد/ محمد علي أحمد الجرادي قائد اللواء 81 مشاة وجرحى اللواء الذين يرقدون في مستشفى جدة الوطني في المملكة العربية السعودية جراء إصابتهم بصاروخ موجه أثناء صلاة عيد الأضحى المبارك.

وعبر النائب الأبارة عن سعادته بالمعنويات العالية التي لمسها خلال زيارته للجرحى. وقال: «وجدنا معنوياتهم عالية جدا وتشعرنا بالاطمئنان تجاه الجمهورية والوطن».

وأضاف لـ«سبتمبر نت»: «بدلا من أن نرفع معنوياتهم نحن تفاجأنا بحديث العميد الجرادي الذي رفع معنوياتنا، وأشعرنا أننا أمام نوعية نادرة من الأبطال النادرين الذين يتعالون على جراحاتهم، بل يعتبرونها أوسمة شرف في معركتهم المقدسة التي يخوضونها لاستعادة الجمهورية من أيدي الحلف الانقلابي الإمامي الأسري الظلامي».

وأردف قائلا: «الزيارة زادتنا ثقة بأن ليل الانقلاب الكهنوتي على وشك الأفول القريب بإذن الله، بهمة هؤلاء الرجال الميامين وعزمهم وتضحياتهم وإصرارهم على الانتصار للوطن».

وتابع: «وجدناهم وقائدهم يتوقون للعودة القريبة إلى ثكناتهم لاستكمال مسيرتهم النضالية الوطنية مع رفاق سلاحهم». وأكد الأبارة أن العميد الجرادي وأبطاله الجرحى في حالة جيدة. وقال: إنهم يتلقون عناية طبية ممتازة في مستشفى جدة الوطني.

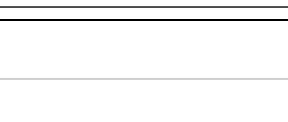
وكانت المليشيا الإنقلابية استهدفت صباح يوم عيد الأضحى قيادة اللواء 81 مشاة وأفراده في صرواح أثناء صلاة العيد بصاروخ موجهة استشهد على إثره 7 أفراد وجرح 11 آخرين بينهم قائد اللواء 81 اللواء محمد الجرادي.



اعلان قضائي

تعلن محكمة مارب الابتدائية بأنه تقدم إليها الأخ/ محمد عبدالملك علي اللهبي، مدعياً أنه وقع خطأ في اسمه في البطاقة الشخصية على النحو التالي: محمد عبده علي اللهبي، ويريد تصحيح اسمه بحكم شرعي حتى يصير محمد عبدالملك علي اللهبي، فمن له أي اعتراض عليه تقديم اعتراضه أمام المحكمة خلال المدة القانونية، وهي شهر من تاريخ نشرهذا الإعلان.

... بقايا الأولى



رئيس الجمهورية: الحل

الخاصة على حساب المصالح الوطنية.

واعتبر رئيس الجمهورية أن نقل البنك إلى عدن جنب البلاد مخاطر الإفلاس في أقل تقدير. مشيراً إلى أن خطة نقل البنك المركزي من صنعاء كان متفقاً عليها لإبعاده عن سيطرة الحوثيين.

وعن توريث السلطة أكد رئيس الجمهورية «أن الذين يسعون لتوريث السلطة لأبنائهم يخالفون إرادة الله الذي يؤتي الملك من يشاء وينزعه ممن يشاء».

وقال: «كل الجمهوريات التي حاول فيها الرؤساء توريث الحكم ضربتها الحروب، وقد نصحت صالح بالكف عن ذلك».

وعن عودته إلى عدن أكد الرئيس هادي «أن عودته ستكون بعد عودته هذا الشهر من حضور اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة».

لقراءة الحوار في الصفحة الخامسة

الرئيس يؤكد الحاجة

كذلك مواقفها في استيعاب العديد من النازحين والطلاب اليمنيين للدراسة في تركيا.

واستعرض الرئيس هادي في اللقاء واقع اليمن حالياً وما يمر به من تطورات وتحديات جراء تداعيات حرب مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية على الشرعية والوطن ومخرجات الحوار الوطني والتوافق والإجماع اليمني.

ولفت فخامة الرئيس إلى أهمية دعم اليمن في المرحلة الراهنة من قبل الأشقاء والأصدقاء خصوصا في قطاع الخدمات ومنها الكهرباء.

من جانبه عبر السفير التركي عن سروره بهذا اللقاء مثمناً الجهود التي يقوم بها فخامة الرئيس في سبيل إخراج اليمن من تحدياته الراهنة.

وأكد على مواقف تركيا الثابتة والداعمة لليمن وشرعيتها الدستورية وصولا لتحقيق السلام وفقا المرجعيات المتمثلة في المبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني والقرارات الأممية ذات الصلة وفي مقدمتها القرار2216.

وتطرق إلى دعم تركيا للشعب اليمني للتخفيف من معاناته من خلال المساعدات الاغاثية والإنسانية عبر الهلال الأحمر التركي والتي وصلت إلى نحو عشرة آلاف طن تم توزيعها في عشر محافظات يمنية وكذلك عشرة آلاف طن من الأدوية والمعدات الطبية التي تم تقديمها للمستشفيات بعدن.. فضلاً عن إسهامات تركيا في دعم اليونيسيف لمواجهة وباء الكوليرا في اليمن.

كما استقبل الرئيس/ عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية مساعد مدير عام المفوضية الأوروبية للمساعدات الإنسانية جون لوي دي براور والوفد المرافق له.

وخلال اللقاء جرى بحث احتياجات اليمن في الجوانب الاغاثية والإنسانية وتعزيز التنسيق والهدف المشترك.

وفي اللقاء رحب فخامة الرئيس بالجميع مشيدا بالجهود الحميدة التي يبذلها مكتب المفوضية الأوروبية للمساعدات الإغاثية والإنسانية بالتعاون مع المجتمع الإقليمي والدولي لمساعدة اليمن التي تمر بظروف وتحديات صعبة لتداعيات الحرب التي تشنها مليشيا الحوثي وصالح ضد الشعب اليمني.

وقال رئيس الجمهورية :«إن اليمن بلد فقير تضاعفت معاناته وأعبائه نتيجة للحرب وتداعياتها وانتشار الأوبئة ومنها الكوليرا وما يزيد من معاناة المواطنين قيام مليشيا الحوثي بالسيطرة على مؤسسات الدولة وتوظيفها لخدمة مقاتليهم ..كما تقوم تلك المليشيا بمصادرة المواد الاغاثية وبيعها لحسابها وفرض إتاوات باهظة على المواطنين والتجار».

وثمن رئيس الجمهورية المساعدات التي تقدمها المفوضية لليمن في ظل الظروف الراهنة، والتأكيد على توحيد الجهود والتعاون والتنسيق مع منظمات المجتمع المدني التي تتواجد في مختلف محافظات الوطن ولديها من الخبرة والكفاءة ما يؤهلها للقيام بدورها الاغاثي والإنساني الميداني بالتعاون مع المانحين للوصول الى كل الفئات المستهدفة.

من جانبه عبر مساعد مدير عام المفوضية الأوروبية للمساعدات الإنسانية عن سروره بهذا اللقاء الذي يأتي في إطار توحيد الهدف والعمل المشترك مع الحكومة والمؤسسات المدنية لتقديم الإغاثة والمساعدات الممكنة إلى مختلف محافظات اليمن.

وأشار إلى الأزمة الانسانية التي تواجه اليمن والتي تعد من أكبر الأزمات الإنسانية العالمية والتي تستدعي توحيد الجهود وتقديم العون والمساعدات المأمولة.

لافتاً الى نتائج اجتماعات المجموعة في جنيف تحت غطاء الأمم المتحدة لتوفير الاستجابة مشيرا الى ان هناك لقاء آخر سيعقد في نيويورك تحت غطاء دول مجلس التعاون الخليجي وسيتم التركيز على عنصرين في المرحلة الراهنة تتمثل في الإغاثة الإنسانية ومواجهة وباء الكوليرا. حضر اللقائين مدير مكتب رئاسة الجمهورية الدكتور عبدالله العليمي .

نائب الرئيس يشدد

انعكس إيجاباً على النجاحات المتتالية التي يحققها منتسبي الجيش في مختلف الجبهات والميادين.

وهنأ نائب رئيس الجمهورية اللواء العقيلي لنيله ثقة فخامة رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، وتعيينه رئيسا لهيئة الأركان العامة، منوهاً للمهام والمسؤوليات الملقاة على عاتقه خلال هذه الفترة الصعبة من تاريخ شعبنا اليمني وجيشنا الوطني.

وتطرق اللقاء إلى عدد من المواضيع الميدانية والقضايا المرتبطة بالشأن العسكري، مثمنين دعم الأشقاء في دول التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة وما يقدمونه من إسناد ساهم في تحقيق الكثير من الإنجازات والانتصارات.

ودعا نائب رئيس الجمهورية خلال اللقاء كل منتسبي الجيش من قادة وضباط وصف وأفراد إلى المسارعة في الانضمام لصف الجيش الوطني وعدم التخلي عن مسؤولية الدفاع عن المكتسبات الوطنية وحماية أرواح اليمنيين وممتلكاتهم وإرادتهم وعدم الرضوخ للممارسات والانتهاكات التي نفذتها المليشيا ضد أبناء الجيش.

وزار نائب رئيس الجمهورية خلال زيارته لمأرب الاثنين جبهات القتال بمحافظتي صنعاء ومأرب وتفقد أحوال الأبطال المقاتلين وأوضاعهم المختلفة.

ونقل نائب رئيس الجمهورية تحيات فخامة رئيس الجمهورية المشير الركن/ عبد ربه منصور هادي القائد الأعلى للقوات المسلحة وقيادة قوات التحالف.

وهنأ نائب الرئيس أبطال الجيش الوطني المرابطين في مواقع البطولة والشرف بمناسبة عيد الأضحى المبارك وقدوم ذكرى ثورة السادس والعشرين من سبتمبر المجيدة التي انتصر فيها اليمنيون على نظام الإمامة ويقاومون اليوم محاولات إعادة ذلك النظام الكهنوتي.

وأشاد نائب رئيس الجمهورية بالبطولات التي يسطرها أبطال الجيش الوطني وقوات التحالف في مختلف المواقع والميادين والملاحم التي يخوضونها في وجه المليشيا الانقلابية الحوثية، معبراً عن الشكر والتقدير لصمود الأبطال ورباطهم والتضحيات الغالية التي يبذلونها في سبيل أمن اليمن واستقراره.

واستمع نائب الرئيس إلى هموم وتطلعات أبطال الجيش الوطني واحتياجاتهم في معركتهم البطولية بوجه الانقلاب، معبراً عن ارتياحه لما يتحلون به من شجاعة وصبر وحنكة ومعنويات عالية قادرة على تحقيق النصر القريب بإذن الله.

تفاصيل ص 3

رئيس الوزراء يدعو

محافظة حضرموت وشبوة و قائد المنطقة العسكرية الأولى، ونائبي رئيس هيئة الأركان والداخلية، وذلك لمناقشة وتقديم مقترحات لمواجهة مخاطر تنظيم القاعدة والخلايا الإرهابية في القرى والمديريات التي تنشط فيها هذه الخلايا واتخاذ خطوات عملية ضدها.

وضم الإجتماع القيادات العسكرية والأمنية بمحافظتي حضرموت وشبوة بحضور محافظ محافظة حضرموت قائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء/ فرج سالمين البحسني ومحافظ محافظة شبوة/ علي بن راشد الحارثي وعدداً من الوزراء ونواب الوزراء، ومسؤولي الدولة المدنيين. وأكد رئيس الوزراء أن مرتبات الجيش والأمن سوف تصرف خلال اليومين القادمين في كافة الوحدات العسكرية والأمنية.

وقال رئيس الوزراء : «إن الحكومة تعمل جاهدة على انتظام صرف مرتبات الجيش والأمن». مشيراً إلى الظروف الصعبة التي تعيشها بلادنا جراء الحرب العبثية التي شنتها مليشيا الحوثي وصالح ودخلت البلاد في نفق مظلم استطعنا بفضل من الله وبدعم الأشقاء الخروج منه شيئاً فشيئاً.

وخلال زيارته لحضرموت التي بدأها الثلاثاء، دشن رئيس مجلس الوزراء العمل في فرع البنك المركزي حضرموت المكلا، ومعه محافظ محافظة حضرموت قائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء الركن/ فرج سالمين البحسني ومحافظ محافظة شبوة علي بن راشد الحارثي وعدد من الوزراء.

وأكد رئيس الوزراء أن أزمة السيولة في حضرموت وباقي المحافظات صارت من الماضي وقد تجاوزتها الحكومة بتوفير الأموال الكافية إلى فروع البنك المركزي في المحافظات المحررة.

وقال رئيس الوزراء: «إن العمل في فرع البنك المركزي بالمكلا بعد إعادة ترميمه سيسهل في كثير من المهام التي يضطلع بها البنك المركزي في خدمة المواطنين وتسهيل دفع المرتبات لجميع الموظفين بانتظام».

واستمع رئيس الوزراء إلى شرح مفصل من مدير فرع البنك المركزي فرع حضرموت المكلا إلى الأضرار التي لحقت بالبنك ونهب 27 ملياراً من خزينة البنك من قبل تنظيم القاعدة الإرهابي أثناء حربه الظالمة على المكلا.

من جانبه أشاد اللواء محافظ حضرموت قائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء الركن/ فرج سالمين البحسني بالجهود التي تبذلها الحكومة في تطبيع الحياة وتوفير السيولة النقدية إلى البنك المركزي. والاهتمام الكبير الذي يوليه فخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية للمحافظة وتلبية احتياجاتها من مشاريع.

رئيس الأركان: القوات

وأكد خلال زيارة تفقدية إلى المعسكرات التدريبية للجيش الوطني ومعسكرات اللواء الثالث مشاه بحري واللواء 103 واللواء 203 في مارب أنه لا جدال ولا نقاش في أن الشرعية اليمنية والقوات المسلحة ستكون قريبا في كل شبر من أراضي الجمهورية اليمنية وهزيمة كل مشاريع الظلام والرجعية ومحاسبة من اشتركوا فيها.

وقال اللواء/ العقيلي إن القوات المسلحة لن تدخر جهداً في الحفاظ على الثوابت الوطنية وفي مقدمتها النظام الجمهوري، ولن تسمح بالنكوص إلى ما قبل ثورة الـ26 من سبتمبر الخالدة، والتي نحتفي في هذه الأيام بذكراها الـ55 ونحن أكثر استلهاماً لقيمها وعظمة مشروعها الذي سنحمي مساره الى الأبد.

وأشاد رئيس هيئة الأركان بمستوى الإقبال الكثيف على معسكرات الجيش الوطني وخصوصا في الآونة الأخيرة.. مشيراً إلى أن ذلك يعكس إيمان وقناعة اليمنيين بأن الخلاص من المليشيا الانقلابية لن يكون إلا بالسلاح والقوة وكسر القيود التي فرضتها مليشيا الحوثي على المجتمع والبلد بشكل عام.

واطلع رئيس الأركان على سير التدريب في معسكر «الاستقبال» ومعسكري «النصر» و«الفاتح» التدريبيين، واستمع من كبار المعلمين إلى نبذة عن البرامج التدريبية ووجه بتكثيفها ومراجعتها بما يضمن كفاءة المخرجات ونوعية المهارات التي يتم اكسابها للمجندين.

كما زار رئيس الأركان معسكر اللواء الثالث مشاة بحري ونوه الى أن بناء الجيش اليمني بمختلف مؤسساته يجري على قدم وساق ولن يوقفها أي عائق بإذن الله.

وتفقد رئيس الأركان معسكر اللواء 103 مشاة واطلع على سير الدورات التدريبية التي تنفذها قيادة اللواء.

وفي ختام زياراته تفقد اللواء العقيلي معسكر اللواء 203 ميكا وأشاد بالتضحيات الكبيرة التي قدمها منتسبو اللواء والانتصارات التي اشتركوا في صنعها ولا يزالون.

مصرع أكثر من

مريس شمال محافظة الضالع.

وأسفرت غارات التحالف العربي عن تدمير مخزني أسلحة في كل من ميدي غرب محافظة حجة، وموزع غرب محافظة تعز، إضافة إلى تدمير عربات وآليات عسكرية.

ولم تشمل هذه الإحصائية سقوط 25 قتيلاً وجريحاً من عناصر المليشيا في مديرية مقبنة بمحافظة تعز نظراً لعدم وجود رقم محدد يفصل القتلى عن الجرحى، كما لم تشمل المواجهات التي أوردت معلومات غير محددة بالأرقام عن أعداد القتلى والجرحى.

«26 سبتمبر» تقدم رصداً تنازليا لخسائر المليشيا الانقلابية خلال 13 يوماً:

• في 13 سبتمبر لقي أربعة من أبرز القيادات الميدانية التابعين للمليشيا الانقلابية مصرعهم بنيران قوات الجيش الوطني وغارات مقاتلات التحالف العربي خلال المعارك التي تشهدها كلا من صنعاء ومارب وحجة، وهم القيادي الحوثي «محمد الرميم» مشرف دار الرئاسة بصنعاء، والقيادي «عباس الخولاني» ومرافقيهما بغارة جوية في صرواح، والقيادي الميداني علي شوعي وردان من محافظة حجة، والذي لقي مصرعه بميدي إضافة إلى القيادي هاشم بكيل عبده حبيش والذي لقي مصرعه في جبهة نهم شرقي العاصمة صنعاء.

• في 10 سبتمبر لقي أربعة من عناصر المليشيا الانقلابية مصرعهم أثناء محاولتهم التسلل إلى مواقع الجيش الوطني في مدينة ميدي شمال غرب البلاد.

• في 10 سبتمبر لقي أربعة من عناصر المليشيا الانقلابية مصرعهم في معارك عنيفة بين قوات الجيش الوطني والمليشيا الانقلابية تركزت في المحيط الشمالي لمنطقة الصياحي ومحيط مدرسة همدان بحذران غرب مدينة تعز.

• في 10 سبتمبر لقي 21 من عناصر المليشيا الانقلابية مصرعهم في اشتباكات داخلية بين عناصر المليشيا الإنقلابية في نقيل شجاع، على الخط الرابط بين منطقة حريب القراميش، ومديرية بني حشيش، كما قتل 1 من عناصر المليشيا في مواجهات مع الجيش الوطني بنهم وهو نجل للقيادي بكيل حبيش.

• في 9 سبتمبر لقي ستة من عناصر المليشيا الانقلابية مصرعهم في معارك عنيفة بين قوات الجيش الوطني والمليشيا الانقلابية، بموقع الخشبة في البقع شمال محافظة صعدة عندما حاولت المليشيا التسلل الى مواقع الجيش الوطني في الخشبة.

• في 8 سبتمبر لقي اثنان من عناصر المليشيا الانقلابية في معارك مع المقاومة الشعبية في منطقة طوال السادة بمديرية عسيلان محافظة شبوة.

• في 7 سبتمبر لقي ما لا يقل عن 10 من عناصر المليشيا مصرعهم، وأصيب آخرون في مواجهات «عنيفة» بين الجيش الوطني والمليشيا بنهم شرق العاصمة صنعاء.

• في 7 سبتمبر لقي 13 من عناصر المليشيا مصرعهم، وأصيب 15 آخرون في مواجهات مع المليشيا الانقلابية بالجبهة الغربية في محافظة تعز عندما حاولت المليشيا التسلل في تبة عبد القوي والبركنة في عزلة العبدلة في مقبنة.

• في 5 سبتمبر لقي ما لايقل عن 4 من عناصر المليشيا الانقلابية مصرعهم بينهم القيادي الميداني «فرحان ذياب»، وجرح آخرون في معارك مع قوات الجيش الوطني في مديرية باقم بمحافظة صعدة شمالي البلاد.

• في 5 سبتمبر دمرت مقاتلات التحالف العربي مستودعاً للذخيرة في جسر طنح بمديرية موزع محافظة تعز ومدفع هوزر في منطقة المجرى شرقي منطقة النجيبة.

• في 5 سبتمبر شهدت مديرية مقبنة معارك هي الأعنف عقب محاولة تسلل للمليشيا الى مواقع قوات الجيش الوطني، تمكنت خلالها قوات الجيش من التصدي لها وتكبيدها 25 قتيلاً وجريحاً.

• في 5 سبتمبر لقي أحد عناصر المليشيا مصرعه وأصيب اثنان آخران إثر مواجهات بين قوات الجيش الوطني والمليشيا في جبهة الضباب تركزت في مناطق شرق جبل المنعم في خطوط المقدمة المطلة على منطقتي حذران والربيعي حيث تتمركز المليشيا.

• في 5 سبتمبر لقي 8 من عناصر المليشيا الانقلابية مصرعهم، وأصيب 12 آخرين في مواجهات بين قوات الجيش والمليشيا في منطقة البركنة بعزلة العبدلة، في مقبنة بريف تعز الغربي، إثر محاولة فاشلة تسلل للمليشيا إلى منطقة البركنة.

• في 5 سبتمبر دمرت مقاتلات التحالف العربي مخزناً للسلاح تابع للمليشيا الإنقلابية بميدي إضافة إلى سقوط قتلى وجرحى لا يعلم عددهم.

• في 4 سبتمبر اشتعلت وتيرة المعارك بين قوات الجيش الوطني والمليشيا الانقلابية في العديد من جبهات محافظة الجوف، وأسفرت عن سقوط ثمانية قتلى من عناصر المليشيا في جبهة الخنجر، حيث تم نقل بعض الجثث إلى ثلاجة مستشفي الهيئة العام في حافظة مارب.

• يوم 4 سبتمبر لقي قائد المليشيا الانقلابية في جبهة صرواح، ويدعى إسماعيل محمد علي الشعباني المكنى «أبو جهاد»، مصرعه جراء غارة جوية استهدفت سيارته.

• في 3 سبتمبر تحدثت المنطقة العسكرية الخامسة عن مقتل ما لا يقل عن 70 عنصراً من المليشيا الانقلابية سقطوا في معارك مع الجيش الوطني في ميدي خلال أيام، أثناء قيام المليشيا بتنفيذ محاولات تسلل على مواقع الجيش الوطني التي تمكن من استعادتها مؤخراً.

• في 3 سبتمبر لقي 5 من عناصر المليشيا وهم فريق هندسي متخصص في زراعة الالغام مصرعهم في ميدي عندما كانوا على متن زورق بحري استهدفه الجيش وهو يقترب من احد جزر ميدي.

• في 1 سبتمبر لقي 7 من عناصر المليشيا الانقلابية مصرعهم إثر خمس محاولات تسلل فاشلة استهدفت مواقع الجيش الوطني بجبل الصافح المطل على الضبوعة.

• في 2 سبتمبر لقي 3 من عناصر المليشيا الانقلابية مصرعهم بينهم قيادي ميداني إثر معارك بين قوات الجيش الوطني والمليشيا شمال صعدة إثر محاولة تسلل للمليشيا الانقلابية.

• في 2 سبتمبر لقي مالا يقل عن 10 من عناصر المليشيا الانقلابية مصرعهم، وأصيب مثلهم في مواجهات اندلعت بين قوات الجيش الوطني والمليشيا في جبهة صرواح شرق محافظة صنعاء.

• في 2 سبتمبر لقي خمسة من عناصر المليشيا الانقلابية مصرعهم بينهم قيادي ميداني، وأصيب سبعة آخرون أثناء محاولتهم التسلل إلى مواقع الجيش الوطني والمقاومة الشعبية بيعيس في مديرية مريس شمال محافظة الضالع.

استعدادات مكثفة

تدعو للاحتفال بالذكرى الـ55 للثورة اليمنية، تحت هاشتاغ #دمت__يا سبتمبر__التحرير، وهي مقتبسة من مطلع أغنية سبتمبرية للفنان الكبير أيوب طارش عبسي.

تواصل معارك الدفاع

خسائر مادية كبيرة.

إلى ذلك عززت قوات التحالف العربي الجيش الوطني في محافظة الجوف بمنظومة دفاعات جوية «باتريوت» لمنع سقوط الصواريخ الباليستية التي تطلقها المليشيا.

وتزامن وصول منظومة الباتريوت مع وصول تعزيزات عسكرية بمعداتها العسكرية المتطور مقدمة من دول التحالف العربي وصلت إلى محور الجوف والمنطقة العسكرية السادسة هذا الأسبوع.

وفي مديرية مريس شمال محافظة الضالع ألقت الأجهزة الأمنية مساء الثلاثاء القبض على قيادي حوثي ضمن موكب عرس كان بحوزته عدداً من العبوات الناسفة التي يريد تهريبها إلى مريس.

إلى ذلك أتلفت الفرق الهندسية التابعة لقوات الجيش الوطني بمديرية المخا غربي محافظة تعز الثلاثاء أكثر من 350 لغماً ارضياً، من مختلف الأنواع والأحجام، كانت المليشيا قد زرعتها في فترة سيطرتها على المديرية.

وقال مصدر عسكري: إن الفرق الهندسية نزعت هذه الكميات من الألغام من المناطق المحررة في مديرية المخا الساحلية، بعد أن زرعتها المليشيا الانقلابية، أثناء تقدم قوات الجيش الوطني.

وأكد المصدر أن هذه هي الدفعة الثانية، من اتلاف للالغام الارضية التي خلفتها المليشيا الانقلابية، منذ تحرير معسكر خالد بن الوليد، حيث تم إتلاف قرابة500 لغم بأنواع مختلفة في الدفعة الاولى في وقت سابق.

وشهد محور البقع شمال محافظة صعدة الاثنين الماضي مواجهات عنيفة بين قوات الجيش الوطني والمليشيا الانقلابية منيت خلالها الاخيرة بهزيمة كبيرة.

وبحسب القائد الميداني في الجيش الوطني المقدم محمد عبدالله سعيد العجابي فإن المواجهات أعقبت محاولة تسلل للمليشيا الانقلابية على مواقعها في مواقع «صلاطح» و «الخشبة».

واكد العجابي وهو قائد الكتيبة الاولى في لواء الوحدة لـ«26 سبتمبر» أن المليشيا كانت تحاول استعادة هذه المواقع التي خسرتها وسيطر عليها الجيش الوطني خلال معارك سابقة.

أما جبهة شرق العاصمة صنعاء فقد شهدت معارك ميدانية بين قوات الجيش الوطني والمليشيا الانقلابية الإثنين الماضي في مواقع جبل القرن، ووادي نملة، ومناطق المدفون، والقتب، ومسورة، والمجاوحة.

وتزامنت المعارك مع تواصل القصف المدفعي والصاروخي في جميع مواقع المواجهات، وخلفت قتلى وجرحى في أوساط المليشيا الإنقلابية.

وفي مديرية ميدي التابعة لمحافظة حجة شمال غرب اليمن لقي أربعة من عناصر المليشيا الانقلابية مصرعهم الأحد الماضي أثناء محاولتهم التسلل إلى مواقع الجيش الوطني في مدينة ميدي شمال غرب البلاد.

وقالت: مصادر ميدانية إن عدداً من عناصر المليشيا الانقلابية حاولت التسلل إلى مواقع الجيش الوطني في مدينة ميدي، إلا أن أبطال الجيش الوطني تصدوا للمتسللين.

وأكد المصدر أن أبطال الجيش كبدوا المليشيا أربعة قتلى وعدد من الجرحى، وغنموا أسلحة وذخائر، فيما لاذ البقية بالفرار.

وشهدت الجبهة الغربية لمدينة تعز اشتباكات عنيفة الأحد الماضي تركزت في المحيط الشمالي لمنطقة الصياحي ومحيط مدرسة همدان بحذران غربي المدينة، أسفرت عن مقتل أربعة من عناصر المليشيا الانقلابية وجرح آخرين.

واندلعت المواجهات عقب محاولة تسلل نفذتها عناصر المليشيا على مواقع الجيش الوطني في الصياحي وقرية ماتع ومدرسة همدان، إلا أن أبطال الجيش أجبروا عناصر المليشيا على الانسحاب بعد تكبيدها قتلى وجرحى.

في سياق الجبهة ذاتها دارت مواجهات عنيفة في محيط جبل هان إثر عملية التفاف نفذتها المليشيا على مواقع الجيش الوطني في الجبل مرورا بوادي حنش وتبة القرن، إلا أن أبطال الجيش الوطني تمكنوا إحباط تلك المحاولة وأجبروا المليشيا على التراجع.

وفي مديرية جبل حبشي جنوب غرب تعز شهدت منطقة العنين مواجهات عنيفة تركزت في محيط جبل الخضر ومنطقة شرف العنين وتبة شمسان وقرية موليا، والتي اندلعت عقب تسلل عددا من عناصر المليشيا الى مواقع الجيش في جبل الخضر.

إلى ذلك شهدت المناطق المحيطة بنقيل دمه وتبة أحمد سعيد بمنطقة وهر أطراف مديرية جبل حبشي، موجهات هي الاعنف رافقها قصف مدفعي متبادل بين قوات الجيش والمليشيا.

فريق تحقيق يكشف

أن مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية تستخدم مقرات ومبان مدنية في الأعمال العسكرية الموجه ضد الحكومة الشرعية والمملكة العربية السعودية.

وأصدر الفريق الثلاثاء الماضي نتائج التحقيق في 15 حالة ادعاء عن استهداف مواقع مدنية في اليمن. وأكد المتحدث الإعلامي باسم الفريق منصور المنصور، في مؤتمر صحفي، عقد اليوم في الرياض، أن قوات التحالف تراجعت عن استهداف مواقع بسبب وجود مدنيين.

وبين أن مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية، استولت على مجموعة من المباني المدنية الأمر الذي جعل استهدافها أمراً مشروعاً، ألا أن قوات التحالف رغم ذلك راعت أن تكون ضرباتها دقيقة وسليمة، بما يجنب المدنيين والممتلكات المدنية آثاراً قد تترتب على أي من ضرباته.

وذكر أن التحالف العربي يتبع القواعد الدولية وسلامة الإجراءات في التعامل مع الأهداف العسكرية بما يتفق مع احكام القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية.

وحول قصف مصنع «اليماني للألبان والمشروبات»، ذكر فريق التحقيق، أنه قام بالتحقيق في الحادثة، وتبين للفريق أن التحالف العربي وبناءً على معلومات استخباراتية قصف مبنى مركز القيادة والتحكم والذي كان يستخدم من قبل قوات الرئيس السابق علي عبدالله صالح، وتم قصفه بقنبلتين دقيقتي الإصابة، ويبعد الهدف عن المصنع بمسافة 200 متر، وهي مسافة آمنة لتجنب وقوع إصابات في المباني المدنية القريبة، حيث أثبتت الصور الفضائية عدم تعرض جدار المصنع لأي تدمير ناتج عن قصف طائرات التحالف للهدف العسكري المستهدف.

إلى ذلك أصدرت اللجنة الوطنية للتحقيق في انتهاكات حقوق الانسان بياناً ملخصاً لأعمالها خلال شهري يوليو وأغسطس الماضيين.

ورصدت اللجنة 608 حالات انتهاك وأنهت التحقيق في 368 واقعة انتهاك حصلت على بلاغات بها.

وبحسب البيان فإن اللجنة تواصل أعمال التحقيق في كافة الانتهاكات والاستماع للضحايا والمصابين، وفي مجالات الرصد والتوثيق والتحقيق والنزول الميداني الى مناطق الانتهاكات من منطلق المهام المكلف بها وفقاً لمعايير التحقيق الوطنية والدولية التي استندت عليها منذ بدء عملها وحتى اللحظة.

وقال البيان: «إن «الفريق الميداني من الراصدين والباحثين تمكن من رصد 548 حالة انتهاك خلال شهري يوليو واغسطس 2017م من الوقائع والانتهاكات التي طالت اليمنيين خلال الأعوام 2015–2016–2017م، تتضمن 189 حالة إخفاء واعتقال تعسفي و99 حالة قتل مدنيين بسبب استهداف المناطق السكنية و107 حالات إصابة و27 حالة قتل خارج نطاق القانون و49 واقعة تهجير قسري لمدنيين و27 حالة تفجير منازل و18 حالة تجنيد أطفال و59 حالة اعتداء وإضرار بالممتلكات الخاصة إضافة الى 11 واقعة اعتداء وإضرار بالممتلكات والمؤسسات العامة و5 حالات قتل واصابة بزرع الغام فردية و12 حالة قتل عن طريق الانتحاريين التابعين للجماعات المتطرفة و3 حالات اعتداء وتدمير لدور العبادة وواقعتين تعذيب».

وأكد البيان أن فريق المحققين التابعين للجنة التحقيق أنتهى من التحقيق في 368 واقعة انتهاك كانت 60%منها وقائع قتل واصابة مدنيين».

وشددت اللجنة الوطنية في بيانها على أسفها البالغ لاستمرار سقوط الضحايا من المدنيين.

وذكر بيان اللجنة أنها حققت في الوقائع المؤسفة بأمانة العاصمة وتعز اللتان وقعتا في 25 و27 أغسطس 2017م وراح ضحيتها 18 قتيلاً، بينهم 7 أطفال و4 نساء و11 جريحاً.. «حيث سارع فريق اللجنة للنزول ومعاينة مسرح الواقعة في منطقة فج عطان جنوب امانة العاصمة بسبب قصف صواريخ طيران التحالف وقام بأعمال الرصد والتوثيق ومقابلة أهالي الضحايا والمصابين والانتقال الى المستشفيات والاستماع للإفادات والشهادات ومعاينة مسرح الواقعة وبقايا الصواريخ وكذلك نزول فريق اللجنة بمعية الخبير العسكري الى حي بير باشا بمديرية المظفر الذي استهدف للمرة السابعة بأسلحة الكاتيوشا وقذائف الهاون من قبل ميلشيا الحوثي وقوات صالح».

وقال البيان: «اننا في اللجنة الوطنية للتحقيق سنظل قريبين من الضحايا الذين طالتهم الانتهاكات من جميع الأطراف عبر راصدينا المنتشرين في كل اليمن ومن خلال النزول المباشر للمواقع من قبل الأعضاء والمحققين منذ ان بدأنا عملنا قبل عامين لا سيما بعد صدور القرار الجمهوري رقم (50 لسنة 2017م) بشأن إعادة تشكيل اللجنة الوطنية كي تتمكن من التحقيق بالأعداد الهائلة من الانتهاكات التي حدثت في الستة أعوام الماضية ومازال تحدث للأسف حتى يومنا هذا».

وجددت اللجنة ترحيبها بشراكة منظمات المجتمع المدني العاملة بمجال الرصد والتوثيق التي تعد مكمله لأعمال اللجنة كما ثمنت ثقة الضحايا وذويهم باللجنة عبر التبليغ والشكاوى والحضور الى المكتب الرئيسي بالعاصمة المؤقتة عدن ومكتب اللجنة بمحافظة تعز.

الإنقلابيون جندوا

ما يجري في اليمن انقلاباً كاملاً من قبل الحوثيين وقوات صالح، وليس اختلافاً في وجهات النظر السياسية نتج عنها نزاعاً مسلحاً، كما يعتقد مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان وبعض الدول.

وطالب عسكر المجتمع الدولي بدعم اليمن لنزع تلك الألغام والتخلص منها. محمّلاً الجهات الانقلابية المسؤولية الكاملة عن المأساة التي تسببت بها من قتل وتدمير لليمن أرضاً وانساناً، مشددا على ضرورة تقديمها للعدالة ومحاسبتها على جرائمها.

وطالب وزير حقوق الإنسان في الحكومة الشرعية، مكتب المفوض السامي بتقديم الدعم الفني اللازم للجنة الوطنية اليمنية للتحقيق في انتهاكات حقوق الانسان لإنجاح مهمتها.

ولفت إلى أن اللجنة في تقريرها أكدت التحقيق في سبعة آلاف حالة انتهاك من قبل جميع الأطراف، واستكملت ملفات ثلاثة آلاف حالة وهي جاهزة لتسليمها إلى النيابة العامة لاستكمال الاجراءات القانونية.

وذكّر عسكر بتضمن قراري المجلس في العامين الماضيين الترحيب بقرار رئيس الجمهورية بإنشاء لجنة التحقيق الوطنية اليمنية، وطلب من مكتب المفوض السامي تقديم الدعم الفني اللازم لها لانجاح مهمتها، إلا أن ذلك الدعم لم يقدم بالشكل المطلوب بموجب قرار المجلس رقم L5/33، وأوضح أنه مع ذلك أنجزت اللجنة الوطنية عملاً كبيراً في الرصد والتحقيق وجمع المعلومات التي تضمنتها تقاريرها وآخرها الصادرة في بداية شهر أغسطس المنصرم، وتم توزيعه على مكتب المفوض السامي والدول الأعضاء في مجلس حقوق الإنسان.

وأعرب عن أمله بأن تحظى تلك الخطوات والإجراءات بتفهم المجلس الموقر عند مناقشة مشروع قراره حول اليمن، وكذا دعم المجلس للخطوات والإجراءات حتى تحقيق الأهداف المتوخاة والمتجسدة في حماية وصيانة حقوق الإنسان والانتصاف للضحايا، وأكد أن الحكومة ستبذل كل ما تستطيع من أجل التعاون الكامل مع اللجنة الوطنية ومكتب المفوض السامي، كما أكد سعي الحكومة اليمنية مع حكومات دول التحالف العربي إلى التعامل بإيجابية مع اللجنة الوطنية حتى تتمكن من إنجاز مهمتها الإنسانية وفقاً للمعايير الدولية، كما عبر عن تطلعه إلى دعم ومساندة المجلس للقضايا العادلة للشعب اليمني وبقية شعوب العالم.

مطالباً في الوقت ذاته المفوض السامي بنقل مكتبهم القُطري في اليمن إلى العاصمة المؤقتة عدن، حتى تتمكن الحكومة من التعامل مع المكتب والاستفادة من المساعدات التي يقدمها.

اللواء العقيلي.. نشاط

خلال الفترة الماضية، وإرساء مداميك المؤسسة العسكرية مجدداً.

وأكد العقيلي «أن كل أبناء الجيش المخلصين سيواصلون مسيرة البناء والتحرير حتى هزيمة الانقلاب ومشروع الإمامة الكهنوتي الرجعي.

وعقد رئيس هيئة الأركان العامة صباح الجمعة الماضية عند وصوله محافظة مأرب اجتماعاً موسعاً بالقصر الجمهوري لقيادات الجيش الوطني بحضور المفتش العام للقوات المسلحة اللواء الركن/ عادل القميري وقائد المنطقة العسكرية الثالثة اللواء الركن/ أحمد حسان جبران ورؤساء الهيئات والدوائر بوزارة الدفاع ورئاسة الأركان العامة.

وخلال هذا الإجتماع الذي يعد الأول بعد تعيينه وضع رئيس هيئة الأركان قادة الجيش الوطني أمام طبيعة المرحلة القادمة وأبرز ملامحها، وأولوياتها، وقدم موجهات لقادة الجيش من ضوء لقاءاته بفخامة رئيس الجمهورية ونائبه ونتائج مباحثاته مع الأشقاء في قيادة التحالف العربي.

وأكد رئيس هيئة الأركان العامة في كلمته «أن هذا الظرف الاستثنائي يتطلب التكامل والتعاون واستثمار الإمكانات المتاحة لتحقيق طموحات وآمال شعبنا وكذلك استغلال الاجماع الدولي حول الشرعية اليمنية». حاثاً القادة والضباط على التزام أعلى درجات الفاعلية والمسؤولية في تنفيذ المهام في ظل التحديات التي تحتاج إلى العزم والإرادة لتعزيز العمل المؤسسي وتفعيل الخطط والتغلب على العقبات.

وقال رئيس الاركان: «يجب أن نساعد أنفسنا لكي تثمر مساعدة الأشقاء والعالم لنا.. ويجب أن لا نتأخر عن إخواننا وأبناء شعبنا الذين ما يزالون تحت سيطرة الانقلابيين فمعاناتهم تتزايد كل يوم.. نحن نواجه مليشيا عابرة للحدود ومشروع موت عنصري وطائفي دموي يستهدف النظام الجمهوري ومكتسبات البلاد ويريد تحويل اليمن إلى خاصرة تهديد للمنطقة وان هذه الحركة التي يتزعمها مجرمون وأصحاب سوابق لن تسمح باستقرار البلاد مالم يتم ردعها».

وفي زيارة ميدانية له نفذها السبت الماضي تفقد رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن د. طاهر بن علي العقيلي جرحى الجيش الوطني الذين يتلقون العلاج في هيئة مستشفى مأرب، وفي سكن النصر لجرحى الجيش الوطني، حيث أطلع على أوضاع الجرحى في المستشفى وسكن النصر.

وخلال الزيارة وجه رئيس هيئة الأركان بإعادة تقييم حالات الجرحى والعمل على تسفير من يستحق في أقرب وقت، وتشكيل لجنة لمعالجة أوضاع الحالات الطارئة التي اطلع عليها، ومتابعة وضعهم بما يضمن تلقيهم العلاج المناسب.

وأكد اللواء العقيلي أن هيئة الأركان ستولي ملف الجرحى اهتماما خاصا. وتعهد بعدم التهاون في مداواة جراحهم، وتقديم ما يجب نحوهم على الوجه الذي يرضيهم. مشيراً إلى حجم التضحيات التي قدموها من أجل الوطن ووفائهم نحو الوطن بدمائهم وأجسادهم.

كما تفقد رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن دكتور/ طاهر العقيلي الاثنين الماضي، وحدات الجيش في جبهة صبرين بالجوف، والمحاذية لمحافظة صعدة. وأشاد بمستوى الجاهزية القتالية العالية لدى أبطال الجيش، مؤكداً ان الشعب اليمني اليوم يعول على الجيش الوطني لإنقاذه من المليشيا الحوثية واستعادة الدولة.

وبالتزامن عقد رئيس هيئة الأركان العامة اجتماعاً بقيادة المنطقة العسكرية السادسة بحضور اللواء الركن/ أمين الوائلي قائد المنطقة وقادة الألوية والوحدات التابعة لها. مشدداً على ضرورة أن تؤدي المنطقة وقيادة وحداتها واجبها المأمول، ومؤكداً على استعداد القيادة السياسية والعسكرية للبلاد دعمها بما يلزم لانجاز المعركة.

وشدد العقيلي على أهمية رفع الجاهزية القتالية وتكثيف البرامج التدريبية لرفع كفاءة المقاتلين، منوهاً الى ضرورة مراجعة الأداء وتقييم الجانب الاداري والفني وتفعيل مبدأ الثواب والعقاب.

كما زار رئيس الأركان غرفة العمليات المشتركة التابعة للمنطقة السادسة واستمع من المسؤولين الى شرح مفصل عن سير العمليات العسكرية ومستجدات الوضع في مسرح العمليات.

وخلال زيارة نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن/ علي محسن صالح لمارب الإثنين والثلاثاء الماضيين نظم رئيس هيئة الأركان سلسلة اجتماعات برئاسة نائب الرئيس، وضمت هذه الإجتماعات قيادات الجيش الوطني والهيئات والدوائر ووقفت أمام عملية بناء المؤسسة العسكرية ومستجدات الأوضاع الميدانية والعسكرية.

زار ابطال الجيش الوطني في جبهتي الجوف ونهم وعقد لقاءات مكثفة برئيس الاركان وقيادة وزارة الدفاع:

نائب رئيس الجمهورية يثمن دعم وإسناد دول التحالف لليمن في استعادة الشرعية والقضاء على لانقلابيين

نقدر البطولات التي يسطرها أبطال الجيش الوطني في مختلف الجبهات وميادين الشرف





متابعات:

أكد نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن صالح، على أهمية البناء المؤسسي وفقاً للوائح المنظمة بما يخدم بناء جيش وطني بعيد عن كل الانتماءات ويخدم اليمنيين وإرادتهم وبما يخول له النظام والقانون.

جاء ذلك، في الاجتماع الذي ترأسه نائب رئيس الجمهورية، امس الاول، برئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن دكتور طاهر العقيلي ورؤساء الهيئات وقيادات وزارة الدفاع لبحث الجهود المبذولة في إطار تفعيل الدوائر والهيئات المختلفة.

وفي الاجتماع، جرى تدارس وبحث الخطط العسكرية وما تحقق من إنجازات خلال الفترة الماضية وسبل تجاوز العراقيل، مثمنين الدور الكبير لدول التحالف ودعمه للجيش الوطني.

وأشاد نائب رئيس الجمهورية بجهود القادة في هذا المجال، مؤكداً على ضرورة مضاعفة الجهود والتفاني والمثابرة والعمل بروح الفريق الواحد بما يكفل تحقيق النجاحات واستعادة ترتيب المؤسسة العسكرية التي حاول الانقلابيون الإساءة إليها.

من جانبهم أطلع القادة العسكريون نائب الرئيس على مستوى الأداء والاحتياجات التي يتطلبها العمل، معبرين عن تقديرهم لدعم واهتمام فخامة رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة ونائبه الفريق الركن علي محسن صالح.

حضر اللقاء قيادة قوات التحالف في محافظة مأرب العميد الركن علي ساير العنزي والمقدم الركن تركي الحربي.

وفي اطار النشاط الدؤوب لنائب رئيس الجمهورية، عقد الفريق الركن علي محسن صالح، اجتماعاً، برئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن دكتور طاهر العقيلي ورؤساء الهيئات بوزارة الدفاع بحضور المفتش العام للقوات المسلحة اللواء الركن عادل القميري للاطلاع على مختلف المستجدات.

واستمع نائب الرئيس إلى التطورات الميدانية وجهود استعادة صلاحيات واختصاصات المؤسسة العسكرية.

وفي اللقاء، نقل نائب رئيس الجمهورية، تحيات فخامة الرئيس المشير الركن عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وأشاد نائب الرئيس بالبطولات التي يسطرها أبطال الجيش الوطني في مختلف الجبهات وميادين الشرف والبطولة، مثمناً الدعم والإسناد الذي تقدمه دول التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة. وشدد نائب رئيس الجمهورية خلال لقائه رئيس هيئة الأركان ورؤساء الدوائر على ضرورة مضاعفة الجهود والمثابرة في العمل والمتابعة والاهتمام بالمهام الموكلة لكل شخص.

× الفريق الاحمر في زيارته لجبهات القتال بصنعاء ومأرب:

على صعيد متصل، زار نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن صالح، الاثنين، جبهات القتال بمحافظتي صنعاء ومأرب وتفقد أحوال الأبطال المقاتلين وأوضاعهم المختلفة.

ونقل نائب رئيس الجمهورية تحيات فخامة رئيس الجمهورية المشير الركن عبدربه منصور هادي القائد الأعلى للقوات المسلحة وقيادة قوات التحالف.

وهنأ نائب الرئيس أبطال الجيش الوطني المرابطين في مواقع البطولة والشرف بمناسبة عيد الأضحى المبارك وقدوم ذكرى ثورة السادس والعشرين من سبتمبر المجيدة التي انتصر فيها اليمنيون على نظام الإمامة ويقاومون اليوم محاولات إعادة ذلك النظام الكهنوتي.

وأشاد الفريق الاحمر، بالبطولات التي يسطرها أبطال الجيش الوطني وقوات التحالف في مختلف المواقع والميادين والملاحم التي يخوضونها في وجه المليشيات الانقلابية الحوثية، معبراً عن الشكر والتقدير لصمود الأبطال ورباطهم والتضحيات الغالية التي يبذلونها في سبيل أمن اليمن واستقراره.

واستمع نائب الرئيس إلى هموم وتطلعات أبطال الجيش الوطني واحتياجاتهم في معركتهم البطولية بوجه الانقلاب، معبراً عن ارتياحه لما يتحلون به من شجاعة وصبر وحنكة ومعنويات عالية قادرة على تحقيق النصر القريب بإذن الله.

ونوه نائب رئيس الجمهورية إلى أن عملية استلام مرتبات أبطال الجيش ستبدأ خلال الأسبوع الجاري، مؤكداً بأن القيادة السياسية تولي اهتماما كبيراً وأولوية قصوى بأبطال الجيش وتقدر تضحياتهم الجسيمة وتسعى جاهدة لتسوية أوضاعهم.

و التقى نائب رئيس الجمهورية خلال زياراته الميدانية قيادة المنطقة العسكرية السابعة المرابطة بجبهة نهم بمحافظة صنعاء بحضور ممثل قوات التحالف المقدم عبدالعزيز الغفيلي، ونقل لهم تحيات فخامة رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وتهانيه للقادة بمرور عيد الأضحى المبارك وقدوم ذكرى ثورة سبتمبر المجيدة.

وفي اللقاء ثمن نائب الرئيس دعم ومساندة الأشقاء في دول التحالف وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة وموقفهم الأخوي تجاه استعادة الشرعية وحماية الهوية اليمنية، مشيداً بالجهود التي يبذلها القادة في مختلف الميادين والجبهات والصمود الأسطوري في وجه ميليشيا الانقلاب.

وحث نائب الرئيس القادة على المزيد من الصبر والمتابعة والاهتمام بالمقاتلين الأبطال، مؤكداً اهتمام القيادة السياسية ودعمها المستمر لكل الجهود المبذولة في طريق معركة التحرير.

وألقى نائب الرئيس في زيارة له للمركز التدريبي للمنطقة السابعة كلمة توجيهية للمتدربين الأبطال من منتسبي الجيش الوطني، مشدداً على ضرورة أخذ الدورات التدريبية اللازمة بما يؤهلهم لخوض معركة الانتصار ضد خصوم الوطن وأعدائه.

كما اطلع نائب الرئيس على الجهود المبذولة في تدريب أبطال الجيش الوطني وما يتلقونه من تمارين ودروس عسكرية مختلفة، مؤكداً على ضرورة الاهتمام بالجانب التدريبي بما يخدم بناء مؤسسة عسكرية احترافية وطنية بعيدة عن كل الانتماءات.

× التأكيد على البناء المؤسسي بوزارة الدفاع:

وكان نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن صالح، عقد الاثنين، اجتماعا برئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن دكتور طاهر العقيلي لمناقشة المستجدات العسكرية والاطلاع على جهود استكمال بناء الجيش.

وهنأ نائب رئيس الجمهورية اللواء العقيلي لنيله ثقة فخامة رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وتعيينه رئيساً لهيئة الأركان العامة، منوهاً للمهام والمسؤوليات الملقاة على عاتقه خلال هذه الفترة الصعبة من تاريخ شعبنا اليمني وجيشنا الوطني.

وشدد نائب الرئيس على ضرورة مضاعفة الجهود لاستكمال بناء المؤسسة العسكرية ومعالجة الاختلالات التي تسبب بها الحوثيون من نهب وإحلال واستبدال وإقصاء للكوادر المؤهلة ومحاولة توظيفها لخدمة أوهامهم وطموحاتهم السلطوية، مشيداً بما تحقق في إطار البناء والذي انعكس إيجاباً على النجاحات المتتالية التي يحققها منتسبي الجيش في مختلف الجبهات والميادين.

وتطرق اللقاء إلى عدد من المواضيع الميدانية والقضايا المرتبطة بالشأن العسكري، مثمنين دعم الأشقاء في دول التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة وما يقدمونه من إسناد ساهم في تحقيق الكثير من الإنجازات والانتصارات.

ودعا نائب رئيس الجمهورية خلال اللقاء كل منتسبي الجيش من قادة وضباط وصف وأفراد إلى المسارعة في الانضمام لصف الجيش الوطني وعدم التخلي عن مسؤولية الدفاع عن المكتسبات الوطنية وحماية أرواح اليمنيين وممتلكاتهم وإرادتهم وعدم الرضوخ للممارسات والانتهاكات التي نفذتها المليشيات ضد أبناء الجيش.

من جانبه أكد رئيس هيئة الأركان بأن عملية استكمال ترتيب وتنظيم المؤسسة العسكرية ماضية على قدم وساق بما يحقق بناء جيش وطني يدافع عن اليمنيين ويحمي مصالح الأشقاء والأصدقاء، معبراً في الوقت ذاته عن تقدير منتسبي الجيش لاهتمام القيادة السياسية وجاهزيتهم المستمرة لتنفيذ التوجيهات.

حضر اللقاء المفتش العام للقوات المسلحة اللواء الركن عادل القميري ورئيس هيئة الإسناد اللوجستي اللواء الركن أحمد الولي.



رئيس الوزراء يترأس اجتماعاً للقيادات العسكرية والأمنية بمحافظتي حضرموت وشبوة



ترأس رئيس مجلس الوزراء الدكتور أحمد عبيد بن دغر، مساء الثلاثاء، في مدينة المكلا عاصمة اقليم حضرموت، اجتماعاً ضم القيادات العسكرية والأمنية بمحافظتي حضرموت وشبوة بحضور محافظ محافظة حضرموت قائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء فرج سالمين البحسني ومحافظ محافظة شبوة علي بن راشد الحارثي وعدداً من الوزراء و نواب الوزراء، ومسئولي الدولة المدنيين.

وفي اللقاء نقل رئيس مجلس الوزراء تحيات فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي، رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة .. وقال انه يتابع هذه الزيارة باهتمام كبير، و هو يحمل رؤية حكيمة في أن يجعل من أقليم حضرموت نموذجاً لبقية الأقاليم.

وقال رئيس الوزراء، بأن أبناء حضرموت سوف يجدون كل الدعم و الرعاية من مؤسسة الرئاسة و الحكومة و سوف تعمل لتحقيق متطلبات المحافظة وفقاً للإمكانيات المتاحة.

وأضاف رئيس الوزراء إلى أن الحاجة القائمة الان بعد طرد عناصر تنظيم القاعدة، إلى جهد أمني و عسكري و سياسي ومدني للنهوض بالمحافظة، بل انها بحاجة إلى تنمية و تطوير شامل.

وقال أن الإخوة الأشقاء في التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية وبمؤازرة و دعم ميداني من دولة الإمارات العربية المتحدة قد قدموا دعماً معنويا وعسكريا للشرعية في جبهات القتال، وفي حشد القوى العربية والإقليمية والدولية التي جاءت للحفاظ على شرعية الرئيس عبدربه منصور هادي و الجمهورية والوحدة، بمضمونها الجديد التي نخوض معركتنا من اجلها حتى النصر وتطبيق المرجعيات الثلاث المتمثلة في المبادرة الخليجية وآليتها، ومخرجات الحوار الوطني، وقرار مجلس الأمن الدولي 2216.

و أردف رئيس الوزراء: «أن من أطلق الطلقة الاولى لهذه الحرب عليه أن يتوقف أو يتحمل تبعاتها، وهم المعتدون ويجب على الحوثي وصالح أن يستجيبوا للمرجعيات الوطنية».

وتابع قائلاً: «أن اليمن أرض واحدة و شعب واحد، وقد حسم مستقبل اليمن الجديد في مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الذي توافق عليه اليمنيين، في دولة اتحادية مكونة من ستة أقاليم، وأقليم حضرموت احد هذه الأقاليم».

و دعا رئيس الوزراء إلى محاربة الأفكار المتطرفة والمتعصبة ونبذها، مشدداً على ضرورة تكاتف السلطة المحلية والتنسيق بين الجهات الأمنية و العسكرية وتفعيل الاجتماعات بين القيادات الأمنية والعسكرية للخروج بأفكار تعزز الأمن والاستقرار.

وحث على ضرورة عقد اللقاءات المشتركة بين محافظي المحافظات، ونوه إلى أن حضرموت وشبوة وسقطرى والمهرة تمثل نسيج متجانس في أقليم حضرموت، كما هو الحال في أقليم عدن وقوة التجانس بين محافظات عدن وأبين ولحج والضالع، مستنكراً بعض الأفعال التي طرأت على ثقافة المجتمع باسم الدين، وهي المشكلة التي تسعى مليشيا الحوثي صالح إلى ترسيخها مذهبياً ودينياً بحكم اليمنيين بنظرية ولاية الفقيه الإيراني أو أن تقتل الشعب اليمني.

وأكد رئيس الوزراء أن مرتبات الجيش والأمن سوف تصرف خلال اليومين القادمين في كافة الوحدات العسكرية والأمنية وأن الحكومة تعمل جاهدة على انتظام صرف مرتبات الجيش والأمن مشيراً إلى الظروف الصعبة التي تعيشها بلادنا جراء الحرب العبثية التي شنتها مليشيات الحوثي وصالح ودخلت البلاد في نفق مظلم استطعنا بفضل من الله وبدعم الأشقاء الخروج منه شيئاً فشئياً.

ولفت رئيس الوزراء إلى أن توجيهات فخامة الأخ الرئيس للحكومة بإيجاد مشاريع خدمية في الكهرباء والمياه والصحة والطرقات والتعليم وغيرها وستعمل الحكومة خلال الأيام القادمة على وضع حجر الأساس لبعضها وافتتاح المشاريع التي كان الرئيس قد وضع حجر الأساس لها وتم تنفيذها والانتهاء منها هذا وشكل رئيس الوزراء لجنة أمنية وعسكرية مكونه من محافظي محافظة حضرموت وشبوة وقائد المنطقة العسكرية الأولى، ونائب رئيس هيئة الأركان ونائب وزير الداخلية، وذلك لمناقشة وتقديم مقترحات لمواجهة مخاطر تنظيم القاعدة والخلايا الإرهابية في القرى والمديريات التي تنشط فيها هذه الخلايا واتخاذ خطوات عملية ضدها.

هذا وقد رحب محافظ محافظة حضرموت بزيارة رئيس مجلس الوزراء، وبالإخوة الوزراء و النواب، قائلا بأن المواطنين في محافظة حضرموت استبشروا خيراً بهذه الزيارة بما تمثل من حاجة ماسة لمساندتهم بعد تطهير المحافظة من عناصر تنظيم القاعدة.

وقال أن عناصر تنظيم القاعدة دمرت مركز الشرطة ومراكز القيادة والموانئ والمطار، وأن السلطة المحلية ودعم أبناء حضرموت بدأت تنعم بالأمن والاستقرار ولأبد للجميع أن يتعاون لمواجهة هذا الفكر.

وأشار محافظ محافظة شبوة اللواء علي بن راشد الحارثي إلى جملة من المتطلبات التي تحتاجها المحافظة في ظل الأوضاع التي تعيشها بلانا.

وتحدث نائب وزير الداخلية اللواء علي ناصر لخشع، ونائب رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن صالح الزنداني عن أهمية بسط الأمن والاستقرار وإعادة بناء الوحدات الأمنية والعسكرية ومراكز الشرطة والمعسكرات للتأمين الوطن والمواطن، تلى ذلك نقاشات مع قادة الألوية والوحدات الأمنية والعسكرية في محافظة حضرموت وبالمنطقة العسكرية الأولى والثانية.

حضر الاجتماع كلاً من وزير الصحة د. ناصر باعوم، ووزير الاشغال العامة الدكتور معين عبدالملك، ووزراء الثقافة مروان دماج، والعدل القاضي جمال عمر، ووزيري الدولة ياسر الرعيني ود. صلاح الصيادي، والأمين العام لمجلس الوزراء حسين منصور، ورئيس جهاز الأمن السياسي اللواء عبده الحذيفي، ونواب وزراء المالية منصور البطاني، والداخلية اللواء ناصر لخشع، والكهرباء مبارك التميمي، والإعلام حسين باسليم، ونائب رئيس هيئة الأركان العامة اللواء صالح الزنداني، ومدير دائرة الاستخبارات العسكرية العميد جغمان الجنيدي، رئيس مصلحة الضرائب عوض حمران.

■ ×سبأ

الرئيس ونائبه يعزيان القيادة الإماراتية في استشهاد النقبي

– 26 سبتمبر:

بعث فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية برقية عزاء ومواساة إلى أخيه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، ونائب رئيس الدولة رئيس الوزراء حاكم دبي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وولي عهد أبو ظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ، في استشهاد الملازم ثاني طيار سلطان محمد علي النقبي من القوات المسلحة الإماراتية الباسلة.

وعبر رئيس الجمهورية عن خالص تعازيه وصادق مواساته في استشهاد الملازم ثاني طيار سلطان محمد علي النقبي.

وحيا رئيس الجمهورية المواقف المشرفة والدماء الأخوية الزكية التي تقدمها القوات المسلحة في دولة الإمارات العربية المتحدة لنصرة أشقائها في اليمن.

كما قدم الرئيس التعزية في استشهاد الرقيب أول ناصر غريب المزروعي الذي وفاه الأجل متأثرا بجراحه جراء مواجهات سابقه مع قوى التمرد والانقلاب في اليمن ضمن قوات دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة المشاركة في عملية إعادة الأمل مع قوات التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن.. سائلاً الله المولى تعالى أن يتغمد الشهيدين بواسع رحمته ويسكنهما فسيح جناته وأن ينزلهما منازل الشهداء.

الى ذلك، بعث نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن صالح برقيتي عزاء ومواساة إلى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وإلى صاحب السمو الشيخ الفريق أول محمد بن زايد بن سلطان آل نهيان نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة– ولي عهد أبو ظبي عزاهما في استشهاد الملازم طيار سلطان محمد علي النقبي إثر سقوط طائرته نتيجة خلل فني أثناء أداء مهمته ضمن عمليات قوات التحالف العربي، الداعم للشرعية في اليمن.

كما عبر نائب الرئيس عن أصدق التعازي في استشهاد الرقيب أول ناصر غريب المزروعي الذي وفاه الأجل متأثرا بجراحه إثر إصابة سابقة خلال مشاركته لأبطال الجيش وقوات التحالف في دحر الانقلاب.

وثمن نائب الرئيس ما يبذله الأشقاء في الإمارات من جهد لاستعادة الشرعية في إطار دول التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة، وما يقدمونه من تضحيات ودعم للشرعية، مؤكداً بأن تلك الجهود ستظل خالدة في ذاكرة الشعب اليمني.

وعبر نائب الرئيس في البرقيتين عن أصدق التعازي والمواساة لقيادة وشعب الإمارات ولإسرة وأقارب الشهيدين في مصابهم الأليم، سائلا الله لهما الرحمة والمغفرة وأن يسكنهما فسيح جناته وان يلهم أهلهما وذويهما الصبر والسلوان.

وكانت قيادة القوات المشتركة لعمليات «إعادة الأمل» في اليمن، اعلنت، الاثنين، استشهاد الملازم ثاني طيار/ سلطان بن محمد علي النقبي من القوات المسلحة الإماراتية الشقيقة.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية (واس) عن المتحدث الرسمي لقوات التحالف «تحالف إعادة الشرعية لليمن» العقيد الركن/ تركي المالكي: «أنه في تمام الساعة 9:45 دقيقة من صباح اليوم -الاثنين- سقطت إحدى الطائرات التابعة للقوات المسلحة الإماراتية المشاركة في عمليات «إعادة الأمل» لأسباب فنية وذلك أثناء تأديتها مهامها الاستطلاعية في منطقة العمليات فوق مياه البحر الأحمر.

واشار إلى أنه نتج عن الحادث استشهاد الملازم ثاني طيار سلطان محمد علي النقبي.

وقدمت قيادة القوات المشتركة أحر التعازي وصادق المواساة إلى ذوي الشهيد والقوات المسلحة في دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة.. سائلة المولى عز وجل أن يتغمد الشهيد بواسع رحمته و يسكنه فسيح جناته .

أكد أن التناقضات في العمل السياسي مكنت الحوثيين الوصول الى صنعاء

نائب الرئيس: مأرب اثبت رجالها انهم أولو قوة وأولو بأس شديد وكانوا درعاً قوياً لأبناء اليمن قاطبة وللشرعية

قال نائب رئيس الجمهورية الفريق علي محسن صالح: «ان ابطال الجيش الوطني وعامة الشعب اليمني يقفون بالمرصاد لكل من يحاول العودة باليمن إلى ما قبل ثورتي 26سبتمبر و14 اكتوبر المجيدتين».

واكد ان «الحوثيين لم يصلوا إلى ما وصلوا إليه إلا نتيجة التناقضات التي كانت تسود العمل السياسي في البلاد والتي مكنت مليشيا الحوثي عبرها حتى وصلت إلى العاصمة صنعاء».

ونقل نائب رئيس الجمهورية خلال ترؤوسه، الثلاثاء، اجتماعاً لقيادات السلطة المحلية ومدراء المكاتب التنفيذية بمحافظة مأرب بحضور محافظ المحافظة اللواء سلطان العراده- نقل تحيات وتقدير فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية وتهانيه لقيادة المحافظة وأبنائها بمناسبة عيد الأضحى المبارك.

كما عبر عن خالص التهاني والتبريكات بقدوم الذكرى الـ55 لعيد 26 سبتمبر المجيد الذي يحتفل به شعبنا اليمني وأبطاله من قوات الجيش الوطني وشرفاء الوطن ونحن نمر بمرحلة تاريخية فاصلة، مرحلة يسطرها اليمنيون بدمائهم ضد كل من يحاول العودة باليمن إلى ما قبل هذا اليوم وما قبل ثورتي سبتمبر وأكتوبر المجيدتين.

وثمن نائب الرئيس الدور الأخوي لدول التحالف بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود والدور الأخوي للأشقاء في دولة الإمارات العربية المتحدة وموقفهم التاريخي إلى جوار أبناء الشعب اليمني.

ونوه نائب رئيس الجمهورية إلى المكانة التاريخية لمأرب والتي انعكست على المواقف القوية لأبنائها على مدار تاريخ اليمن باعتبارها امتداداً للحضارة، ومن ضمن تلك المواقف الشجاعة صمودهم الحالي في وجه الانقلاب ومساندتهم للشرعية واستيعابهم لكل أبناء محافظات الجمهورية.

وقال نائب الرئيس: أثبتت مأرب أن رجالها هم أولو قوة وأولو بأس شديد، فهم من صمدوا في اللحظات الحرجة وكانوا درعاً قوياً لأبناء اليمن قاطبة وللشرعية التي صوت لها ملايين اليمنيين.

وأشار نائب رئيس الجمهورية في كلمته إلى أن «نقض المواثيق والعهود باتت سمة أساسية وملازمة للانقلابيين الحوثيين منذ أن بدأت مسيرتهم السوداء وبهذه الطريقة فقط كانوا يحققون تقدمهم الميداني ليس بقوتهم العسكرية التي عجزت حتى عن دخول قرية دماج ووصل الحوثيون خلالها لدرجة أن يطلبوا الوساطة من كل جهة».

وقال نائب الرئيس: «الحوثيون لم يصلوا إلى ما وصلوا إليه إلا نتيجة التناقضات التي كانت تسود العمل السياسي في البلاد حيث تسللت ميليشيا الحوثي عبرها حتى وصلت إلى العاصمة صنعاء».

ونوه إلى أن الحوثي لا يؤمن بأي ميثاق أو عهد، ففي حين الآخرون يقدمون مصلحة البلاد ويعقدون المصالحات المختلفة يستغل الحوثي هذه الفرص ويمارس فيها التصفيات المختلفة لتحقيق أهدافه.

وذكر نائب رئيس الجمهورية أن عدداً من الشهداء اغتالتهم يد الغدر الحوثية أثناء المصالحات التي كان يتم الاتفاق عليها، ومن هؤلاء «الشهيد البطل المقدم طه الصعدي صاحب السمعة الطيبة في ضحيان وصعدة، وكذلك اغتالوا الشهيد النقيب حسين مطري النواري أثناء المصالحة، والشهيد المقدم أحمد عبدالله فاضل من جمعة بني فاضل اغتاله الحوثي أثناء المصالحة، الشهيد الشيخ صالح جروش، والشهيد حمود صفره اغتالوه في بيته وهو جار بيت الحوثي في مران، والشهيد الشيخ صالح بن صالح دغسان عضو مجلس النواب اغتالوه أثناء المصالحة».

وأشار إلى أن من سمحوا للحوثي بالمرور عبر ما كانوا يطلقون عليه حينها «الخط الأسود»، يستعد الحوثي اليوم لرد المعروف لهم بالتصفية والإقصاء ونكران الجميل كما هو عهده وكما هي سوابقه التاريخية.

وأكد أن أسلوب الحوثي للتصفية لم يقتصر على خصومه فقط بل حاول فرض نفسه كممثل للمذهب الزيدي ومارس مختلف الجرائم بحق علماء مجتهدين من المذهب الزيدي ومنهم العلامة المجتهد مجد الدين المؤيدي الذي مات مقهوراً منهم والعلامة عبدالرحمن شايم الذي مات مطروداً والعلامة المجتهد محمد عبدالعظيم الذي قتل الحوثيون من مؤيديه المئات.

وأشار إلى أن من ضمن أساليب غدر جماعة الحوثي أن تتنكر لأصوات ملايين اليمنيين التي منحت الرئيس هادي الشرعية وصوتت له، ويحاولون اليوم تسويق أنفسهم كأقلية مظلومة في حين أنه لا يوجد هناك أي أقلية في اليمن فاليمنيون جميعا إخوة.

وأكد نائب رئيس الجمهورية خلال كلمته إلى أن الشرعية تقاتل لأجل اليمن ولأجل استعادة النظام والقانون وأن معركتنا الحالية معركة دفاع وليست معركة اعتباطية أو عبثية كتلك التي يخوضها الحوثي بهدف إرساء حكم مرفوض.

وعبر نائب الرئيس عن استغرابه ممن يضحي بروحه لأجل أن يكون شخص آخر إماماً ولأجل أن يعود بنفسه إلى عهد النظام الكهنوتي الذي يستعبد فيه الإمام المواطن اليمني.

وفي هذا السياق قال نائب الرئيس: «أنا لا ألوم من يقاتل ليكون إماماً فهو في رأسه هدف، لكني ألوم من يقاتل وليس في رأسه هدف وإنما هدفه في أدنى المراتب أن يجبروه في الأخير على تذييل رسائله بالقول: خادم تراب نعالكم، كما كان في العهد الكهنوتي البائد».

واستمع نائب رئيس الجمهورية في ختام الاجتماع إلى مداخلات قيادات السلطة المحلية ومدراء المكاتب التنفيذية بمحافظة مأرب، مؤكداً اهتمام الشرعية بتلبية متطلبات المحافظة بما يتلاءم مع دورها التاريخي والمسؤولية التي تتولاها في هذه اللحظة الحرجة من تاريخ بلادنا.

السلطة الرابعة في ظل الإنقلاب المتسلط

منذ إنقلابها على الحكومة الشرعية في صنعاء، في سبتمبر 2014، دأبت مليشيا الإنقلاب على قمع كل من يخالفها الرأي، وتركزت ممارستها القمعية ضد الصحفيين، بناء على توجيهات قياداتها العليا التي تكن عداءها للصحافة؛ لعلمهم أنها ستفضح مخططاتهم المدمرة للشعب وللوطن، ويقينهم أن أقلام الصحافة ستقف عائقا أمام أفكارهم الكهنوتية وسياساتهم التجهيلية، وبث سموم الطائفية والمناطقية بين أبناء الوطن، فعمدوا إلى الانتهاكات التي طالت عددا من الصحفيين والكتاب اليمنيين.

تقرير/ محمد التميمي



تواصل المليشيا الانقلابية انتهاكاتها ضد الصحفيين في اليمن، من خلال الملاحقات والقتل والسجن وإلصاق التهم الكيدية وإصدار أحكام الإعدام بحقهم، فضلاً عن قتل 3 آخرين في الأشهر المنصرمة من العام الجاري.

مرصد الحريات الإعلامية، التابع لمركز الدراسات والإعلام الاقتصادي، أعلن عن تسجيل «132 انتهاكاً ضد الحريات الإعلامية في اليمن خلال النصف الأول لعام 2017، تعرض لها إعلاميون ومؤسسات إعلامية، تنوعت بين قتل وإصابة واختطاف واعتداء وتهديد وقصف مؤسسات إعلامية، وأن جماعة الحوثي احتلت المرتبة الأولى في الانتهاكات ضد الحريات الإعلامية بعدد 82 انتهاكاً من إجمالي عدد الانتهاكات خلال النصف الأول لعام 2017، و25 انتهاكاً مارسها مجهولون، و5 انتهاكات مارسها متنفذون، وانتهاك واحد مارسه تنظيم القاعدة «.

وقال المرصد في تقريره الحديث: «إن حالات الإنتهاكات تركزت في كل من محافظات صنعاء وتعز وعدن والحديدة ومأرب وذمار وريمة وحضرموت وحجة وشبوة».

وأضاف أن: «الوسط الإعلامي تعرض خلال النصف الأول من عام 2017 لسابقة خطيرة لم يشهد اليمن مثلها، حيث قامت جماعة الحوثي بإصدار حكم بالإعدام بحق الكاتب والصحفي يحيى الجبيحي بسبب آرائه وكتاباته التي تندرج تحت حرية التعبير التي كفلتها لهم القوانين والمواثيق الدولية، فيما يتعرض صحفيون آخرون للتعذيب الشديد، حتى فقد بعض منهم سمعه، وآخر أصبح مقعداً لا يستطيع الحركة بسبب شدة التعذيب».

وذكر التقرير أنه «تم رصد 941 انتهاكاً ضد الحريات الإعلامية في اليمن منذ عام 2015 وحتى يونيو (حزيران) 2017»، مؤكداً «تعرض الحريات الإعلامية خلال هذه الفترة لممارسات قمعية تنوعت بين قتل وتعذيب واستهداف متعمد وممنهج ضد الإعلاميين والمؤسسات الإعلامية بهدف إسكات الإعلام وثنيه عن نقل الحقائق للمجتمع».

ووفاقاً للتقرير، فقد توزعت الانتهاكات بين 3 حالات قتل، وحالة حكم إعدام، و11 حالة إصابة، و17 حالة اختطاف، و24 حالة فصل وإيقاف عن العمل، و22 حالة محاكمة لصحفيين بسبب كتاباتهم، و13 حالة تهديد، و3 حالات محاولة قتل، و9 حالات اعتقال وتعذيب، و18 حالة اعتداء، وحالتي تحريض، فضلاً عن 3 حالات إقتحام ونهب منازل، وحالة محاولة اعتداء واحدة، وحالتي تهكير صفحات «فيسبوك»، وحالة واحدة طرد من قاعة الامتحان.

وأورد التقرير أن أغلبية الانتهاكات مورست في المناطق الخاضعة لسيطرة الحوثيين، حيث رصد 71 حالة إنتهاك في صنعاء، و9 إنتهاكات بمحافظة الحديدة، و32 حالة انتهاك رصدت في تعز، وحالتي انتهاك بمحافظة ذمار، وانتهاك واحد لكل من محافظات ريمة وحجة.

وطالب المرصد المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية بالقيام بواجبها والضغط على جماعة الحوثي بالإفراج عن الصحفيين المعتقلين في سجونها، حيث مر على أغلبهم عامين وهم في سجون تفتقر لأبسط مقومات الحياة، إلى جانب تعرضهم للتعذيب الشديد الذي أفقد بعضاً منهم الحركة، ويأتي ذلك في حين يدخل العام الثالث ولا يزال 17 صحفياً في سجون جماعة الحوثي.

الجبيحي حكم بالاعدام ووضع صحي خطر

الكاتب الصحفي يحيى الجبيحي الذي تعتقله المليشيا الإنقلابية في سجن الأمن السياسي في العاصمة صنعاء-والذي أصدرت المليشيا بحقه حكم تعسفي بالإعدام في وقت سابق- حالته الصحية تتدهور يوماً بعد يوم، كونه يعاني من مرض الربو المزمن إضافة إلى أنه كبير في السن ومما لا شك فيه أن المعاناة تتضاعف بشكل سيء في ظل وضعه القائم في السجن مهما كانت الظروف بداخله.

المحامي عبدالرحمن سيف البكاري أوضح عن حالة الجبيحي عقب الزيارة التي قامت بها أسرة الجبيحي إليه في السجن، حيث ذكرت بأن حالته الصحية سيئة للغاية وهو طريح الفراش داخل السجن.

وذكر المحامي البكاري بأن الجهات المختصة في السجن مازالت ترفض حتى الآن نقل السجين الأستاذ الجبيحي إلى المستشفى لتلقي المعاينة الطبية الضرورية والعلاج اللازم بالرغم من الأوامر والتوجيهات الصادرة بذلك من هيئة المحكمة ومن النائب العام والنيابة المتخصصة، وحمل الجهات المعنية المسئولية القانونية والأخلاقية والإنسانية كاملة عن هذه الحالة التي يعاني منها الجبيحي، وما قد تصل إليه من تطور خطير قد يكون فيه الوفاة لا سمح الله.

وطالب البكاري الجهات المعنية بتحمل المسئولية الكاملة ومراعاة الوضع والحالة الصحية السيئة والتعجيل على الأقل بالسماح بنقله إلى المستشفى لضمان معاينته ومعالجته حتى تحسن صحته والحفاظ على حياته داعيا الجهات الرسمية والأهلية من مؤسسات ومنظمات محلية منها والدولية العاملة والمهتمة بالدفاع عن حقوق الإنسان أن تكثف من جهودها الصادقة والمخلصة في الوقوف إلى جانب هذه القضية وقد وصلت حالة الصحفي الجبيحي إلى هذه المرحلة من الخطورة البالغة.

«سام» تندد وتدين

توفيق الحميدي مسئول الرصد والتوثيق بمنظمة سام للحقوق والحريات، تحدث من جهته عن التدمير الممنهج لحرية الصحافة والإعلام، في تصريح خاص ل«26سبتمبر» بقوله: «تراقب الكثير من المنظمات ومنها منظمتنا سام للحقوق والحريات بقلق بالغ التدهور الكبير الذي يصل حد التدمير الذي أصاب حرية الإعلام ومؤسساتها وانشطتها وناشطيها، حيث توقفت كثير من الصحف والمواقع، وطورد العديد من الصحفيين وتوقفت رواتبهم وتعرض الكثير منهم للإعتقال والتعذيب، إلا أن محاكمة الصحفي عبدالرقيب الجبيحي والحكم عليه بالإعدام شكل سابقة خطيرة ومقلقة لمتابعي الشأن اليمني عامة،وحرية الصحافة خاصة».

وتابع الحميدي حديثه :«ومع إحالة أكثر من عشرة صحفيين كانوا مخفين قسرا وتعرضهم للتعذيب بحسب المعلومات المتوفرة لدينا إلى نيابة الجزائية والتي نعتبرها منحازة لطرف مليشيا الحوثي في صنعاء ما يتعرض له الصحفيين عامة والصحفي الجبيحي خاصة وصمة عار في جبين الإنسانية، وجماعة الحوثي خاصة والذي يجب أن يراعى حقه ومكانته وسنه، حيث والجبيحي يعاني الكثير من الأمراض وصحته في تدهور مستمر، وهذا سيتوجب من الأصدقاء والمنظمات خاصة الدولية والأممية التحرك الجاد والفاعل للضغط من أجل إطلاق سراحه فوراً، بدون أي شروط تأخر ،وتتحمل مليشيا الحوثي أي مسئولية يترتب عليها بقاء الصحفي الجبيحي في السجن».

تستغل مليشيا الإنقلاب سيطرتها على السلطة القضائية في الإنتقام من خصومها، ومن الصحفيين والكتاب، بإصدار الأحكام القضائية بحقهم؛ لتنفيذ العقوبات التعسفية المخالفة للقانون.

مليشيا قضائية

نجيب قحطان محامي ومستشار قانوني، تحدث«26سبتمبر» عن إنتهاكات مليشيا الإنقلاب لحقوق الصحفيين، واستغلالهم للسلطة القضائية التي يسيطرون عليها بإصدار الأحكام المخالفة للقانون، قائلاً: «منذ ايلول الاسود في تاريخ 21 سبتمبر 2014 لاتزال الانتهاكات تطال الصحفيين بشكل مستمر من قبل الانقلابيين، من خلال الزج بهم في السجون بطريقة منافية للقانون، وتجري محاكمتهم بتهم كيدية خالية من أي مصوغ قانوني تمنحهم الحق في محكاماتهم سئية الصيت والسمعة التي تطال الصحفيين».

وأضاف قحطان: «وصل الامر بالإنقلابيين الى اصدار أحكام بالإعدام على الصحفيين والتي كان اخرها على الصحفي المختطف يحي عبدالرقيب الجبيحي، الذي تم اختطافه بشكل همجي وخارج عن القانون، ليكافأ خاطفوه، ويحاكم من قبلهم، لتصدر ضده تلك الجماعة الارهابية الخارجة عن القانون صك الخيانة والتآمر، لتصدر على ضوء ذلك بقرار تصفيته، كون الأحكام القضائية لا تكون نافذة وصحيحة الا اذا كانت صادرة من هيئة قضائية معترف بها واجراءات محاكمة عادلة حسب القانون».

وأردف قحطان: «يتعرض الان الصحفي الجبيحي في سجنه المخالف للموت بسبب اهماله ومنعه من حق العلاج والمعاينة، معرضين بذلك صحته للهلاك الأكيد».

وفي سياق متصل تحدث المحامي قحطان بقوله: «سبق أن استخدمت هذه المليشيا بعض الصحفيين بعد اختطافهم كدروع بشرية في مواقعها القتالية، مما عرض العديد من الصحفيين للقتل، جراء تلك الجرائم المحرمة في كل القوانين الدولية والأعراف والمبادئ الإنسانيّة».

تابع قحطان حديثه: «إن تلك الجماعة الإنقلابية لا تؤمن إلا بالقتل وممارسة الانتهاكات المستمرة، وقد أصبح ملفها مليئاً بكل انواع الانتهاكات، لتصبح اليمن بفضل هذه الجماعة الانقلابية ثالث دولة على مستوى العالم في إنتهاكات الصحافة، بعد ايران والمكسيك».

من جانبها نقابة الصحفيين اليمنيين في بيان حديث لها الثلاثاء الماضي حملت جماعة الحوثي كامل المسئولية عن تدهور الوضع الصحي للجبيحي وطالبت بسرعة الإفراج عنه، كما طالبت النقابة كافة المنظمات الحقوقية المعنية بحرية الرأي والتعبير وفي مقدمتها الإتحاد الدولي للصحفيين وإتحاد الصحفيين العرب بتكثيف جهودها لإطلاق سراح الزميل الجبيحي وكافة الصحفيين المختطفين وإنهاء كافة الممارسات والقيود القمعية التي يتعرض لها الصحفيون المختطفون داخل المعتقلات.

يمارس المسئولون في الوزارات التي تسيطر عليها المليشيا في صنعاء الدور نفسه الذي تمارسه المليشيا في الشارع اليمني، بتهديد الصحفيين، ومحاولة ثنيهم عن أداء رسالتهم.

الصحفي أحمد الحاج مراسل وكالة الأسوشيتد برس الأخبارية، تعرض لتهديد من قبل أحد المسئولين في وزارة الخارجية على خلفية نشر تقرير صحفي في صحيفة الواشنطن بوست.

نقابة الصحفيين بيان صادر لها يوم الثلاثاء من هذا الأسبوع، أدانت التحريض ضد الصحفي أحمد الحاج، الذي تلقت بلاغا منه بشأن التحريض والتهديد المبطن الذي تعرض له من قبل مصدر مسئول في وزارة الخارجية التابعة لجماعة الحوثي وصالح على خلفية نشر تقرير صحفي في جريدة الواشنطن بوست ,كما حملت النقابة جماعة الحوثي وصالح كافة المسئولية عن هذا التصرف العدائي مع الصحفيين، وما قد يترتب على هذه التحريضات والتهديدات المبطنة من أذى أو مخاطر بحق الزميل الحاج، وجددت دعوتها إلى عدم الزج بالصحفيين في الصراعات والكف عن التعامل العدائي تجاههم.

الوفد الحكومي يكشف جرائم الانقلابين بالأرقام في جنيف

جنيف- سبأ

كشف الوفد الحكومي الى جلسة مجلس حقوق الانسان في جنيف جرائم الحوثيين بالارقام ووصل وزير حقوق الإنسان الدكتور، محمد محسن عسكر، الأحد الماضي إلى مدينة جنيف السويسرية، للمشاركة في أعمال الدورة 36 لمجلس حقوق الإنسان التي تنطلق أعمالها غداً وتستمر حتى 29 سبتمبر الجاري.

وأوضح الوزير عسكر، في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ)، أن الوفد الحكومي سيستعرض خلال مشاركته حالة حقوق الانسان والوضع الانساني في اليمن من خلال اقامة عدد من الانشطة والندوات والفعاليات التي سيقيمها على هامش اعمال الدورة وستكرس لتعريف المجتمع الدولي والمنظمات الدولية الحقوقية بحقيقة وحجم الانتهاكات والممارسات والجرائم الوحشية التي ترتكبها مليشيا الحوثي وصالح الإنقلابية بحق المدنيين في المحافظات الخاضعة لسيطرتها.

وأضاف أن الوفد الحكومي سيلتقي خلال أعمال الدورة بعدد من سفراء الدول والمندوبين الدائمين لدى الامم المتحدة ومسئولي المفوضية السامية لحقوق الإنسان، بهدف تعزيز علاقات التعاون المشترك معها ومع المنظمات الدولية العاملة في اليمن.

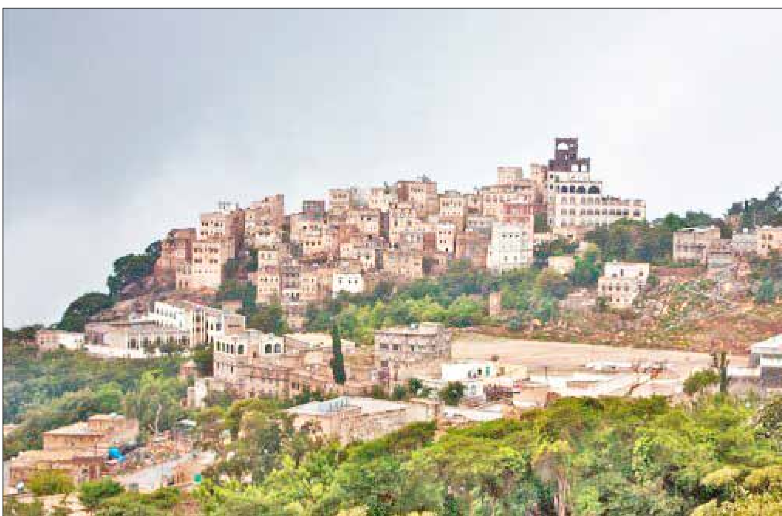
وأكد عسكر أن مشاركة الحكومة في أعمال هذه الدورة يعكس حرص القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، ودولة رئيس الوزراء الدكتور/ احمد عبيد بن دغر، اللذان يوليان ملف حقوق الإنسان أولوية كبيرة ويسعيان لكشف جرائم الإنقلابيين بحق المدنيين من أبناء الشعب اليمني.

111 انتهاكاً ارتكبتها المليشيا خلال اغسطس الماضي في المحويت

وثقت منظمة راصد للحقوق والحريات في محافظة المحويت111 انتهاكا ارتكبته مليشيا صالح والحوثي الانقلابية بحق المدنيين في المحافظة خلال شهر اغسطس .

وقالت المنظمة المحلية في تقرير لها ان حالات الانتهاكات والجرائم التي ارتكبتها المليشيا الانقلابية ورصدتها المنظمة خلال اغسطس الماضي توزعت بين الاختطاف والإخفاء القسري، والملاحقات والمضايقات ، نهب تجار، واحتلال للمؤسسات الحكومية والخاصة ومقرات وجمعيات خيرية، ودور للقرآن الكريم ، واستحداث ونصب نقاط تفتيش.

وكشف التقرير أن المليشيا ارتكبت 10 حالة اختطاف و11 حالة اخفاء قسري ، و9 حالة ملاحقات ومطاردة ، وتشريد ثلاث اسر من منازلها واحتلال لـ 30 منشأة حكومية، و9 منشآت خاصة، وتحويل12 منشأه الى ثكنات عسكرية ومخازن أسلحة ، واغلاق دور ومدارس تحفيظ القرآن والتي بلغت17 مدرسة إضافة الى استحداث المليشيا لنقاط تفتيش داخل المدينة وعلى مداخلها.



ورصدت المنظمة التي تعمل في اطار محافظة المحويت استمرار المليشيا في ابتزاز وجباية أموال المواطنين والتجار بقوة السلاح وتهديد من يرفض دفع الجبايات بالحبس.

وطالبت المنظمة في تقريرها بسرعة الإفراج عن المختطفين، داعية المنظمات الحقوقية المحلية والخارجية لزيارة المحويت لتفقد أحوال المختطفين والمعتقلين في سجون المليشيا للاطلاع على حجم الانتهاكات التي تمارسها المليشيا في سجونها، والتي لا تستطيع المنظمة رصدها.

وأكدت المنظمة أن هذه الانتهاكات التي تم ذكرها في التقرير هو ما تسنى لها رصدها وتوثيقها فقط.

وتستمر مليشيا الإنقلاب بممارسة أنوع الجرائم والانتهاكات منذ ان سيطرتها على محافظة المحويت في ظل تزايد كبير للجرائم والانتهاكات في جميع المناطق التي تسيطر عليها في عموم المناطق الخاضعة لسيطرتها.

تدهور صحة الجبيحي ولا نزال ننتظر وعد خدام الجرافي بإطلاق سراحه



كتب/ محمد حسن شعب

حملت نقابة الصحفيين اليمنيين، مليشيا الحوثي أية نتائج تترتب على تدهور حالة الزميل الصحفي يحي عبدالرقيب الجبيحي المعتقل لدى المليشيا منذ ما يقارب العام.

جاء ذلك في بيان أصدرته النقابة الإثنين الماضي، كشفت فيه أن النقابة تلقت شكوى من عائلة الصحفي المختطف يحيى عبدالرقيب الجبيحي، اثر زيارة له سمحت لهم بها المليشيا الانقلابية الأحد الماضي.

وأوضح البيان أن أسرة الصحفي الجبيحي زارته يوم الأحد الماضي، ووجدته طريح الفراش وبوضع صحي خطر داخل معتقل الأمن القومي، دون السماح بنقله للمستشفى أو توفير الرعاية الصحية له.

وطالبت النقابة بسرعة الافراج عن الزميل الجبيحي وتوفير الرعاية الصحية له، محملة جماعة الحوثي كامل المسؤولية عما يعانيه من ظروف اختطاف تعسفي، ومن تدهور وضعه الصحي.

يذكر أن صحة الزميل يحيى الجبيحي وتدهورها وإطلاق سراحه من المعتقل اخذت ابعاد وحكايات تؤكد أن الحوثيين مليشيا إرهابية قمعية تنظر بعين العداء لكافة الاعمال الصحفية وتتعامل مع الصحفيين على أنهم شر لابد من القضاء عليه.

وسبق وأعلن خدام الجرافي (محمد عايش) قبل حوالي شهر أنه حصل على وعد مؤكد من سيده عبدالملك الحوثي، بإطلاق سراح الصحفي يحيى عبدالرقيب الجبيحي وجميع الصحفيين المعتقلين، مؤكداً أن سيده لم يكن يعلم أن هناك معتقلين من قبل مليشياته منذ ثلاثة أعوام.

وانتظر الكل اليوم الذي سيطلق فيه سراح الزميل الجبيحي من معتقله، فأعتبر البعض أنهم سيطلقونه سراحه صرب عبد الأضحى المبارك، لكن مرت أيام العيد ولم يطلق سراحه لتصلنا الاخبار الان بتدهور صحته ورفض المليشيات السماح بنقله إلى المستشفى أو احضار طبيب لمعاينته في معتقل الأمن القومي.

هذا المليشاوي الحوثي يثبت أنهم عصابة سلالية حاقدة ومجموعة قتلة لا يحترمون التزاماتهم ويفتقرون إلى التعامل الانساني مع أي خصم حتى ولو كان صاحب رأي.

تقرير: مقتل 68 مدنيا بينهم 13 طفلا و6 نساء برصاص المليشيا خلال اغسطس في تعز

قال تقرير صادر عن مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الانسان ان 68 مدنياً بينهم 13 طفلا و6 نساء قتلوا على يد مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية فيما أصيب 34 اخرين بينهم 11 طفلا و5 نساء، في محافظة تعز.

وأوضح المركز في تقريره عن حالة انتهاكات حقوق الانسان خلال شهر اغسطس الماضي، ان فريق الرصد التابع له وثق مقتل ثلاثة مدنيين عبر القنص المباشر من قبل قناص يتبع المليشيا فيما تم اغتيال 7 مدنيين برصاص مسلحين مجهولين، فيما تم اختطاف وتعذيب مدني حتى الموت.

وذكر التقرير ان 18 مدنيا قتلوا بينهم نساء وأطفال بقذائف الأسلحة الثقيلة التي اطلقتها المليشيا على الاحياء السكنية.

وتناول التقرير المعنون ب» القتل الخفي والقاتل المعلن» قضية الاغتيالات لرموز واشخاص من مقاومة تعز، والتي طالت لمقاومين للمليشيا الانقلابية، معظمهم من المقاتلين في الجبهات، واغتيلوا بعد ان عادوا الى حياتهم المدنية.

وكشف التقرير عن تزايد زراعة الميليشيا، للالغام بشكل ملحوظ في المناطق التي يسيطرون عليها او التي ينسحبون منها، مثل منطقة مدارات، ومحيط تلة مدرات باتجاه شارع السمن والصابون غربي مدينة تعز.



أكد أن صالح هو من أدخل الحوثيين صنعاء وشنوا الحرب بسبب رعبهم من الفيدرالية

رئيس الجمهورية: مصممون على الحل العسكري مع الانقلابيين ومتمسكون بالدولة الاتحادية

الهدف الاستراتيجي لإيران من اشعال الحرب في اليمن:

جعل اليمن ممراً لزعزعة أمن واستقرار السعودية والسيطرة على مكة والمدينة

أجرت صحيفة «القدس العربي» حواراً شاملاً مع فخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي - رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، تناول فيه مجمل القضايا الوطنية والمستجدات على الساحة اليمنية.

وتطرق فخامة رئيس الجمهورية في الحوار الذي أجراه معه الدكتور محمد جميح الى سير معارك الجيش الوطني مع المليشيا الانقلابية، والجهود التي تبذلها الحكومة الشرعية في استعادة مؤسسات الدولة من قبضة الانقلابيين.

وكشف فخامة الرئيس في الحوار عن خفايا كثيرة كان يجهلها الشارع اليمني والمواطن اليمني، وأجاب فخامة الرئيس على اسئلة الصحيفة بكل صراحة وشفافية مطلقة..

صحيفة «26 سبتمبر» تعيد نشر الحوار.. فإلى النص:

- لو تمكنت إيران من السيطرة على باب المندب فلن تكون في حاجة للسلاح النووي

- ارتباط الحوثيين بإيران عقائدي وتنظيمي وتحركاتهم العسكرية والسياسية تتم وفق التعليمات الآتية من إيران

- عقب سقوط صنعاء سعت السعودية الى التقريب بين محسن وصالح، لكن الأخير كان يعد الحوثيين للسيطرة على اليمن وليس العاصمة فقط

- زيارتي لعمران بعد سقوطها بيد الانقلابيين لطمأنة الناس بأن الحرب ستنتهي وأن الدولة ستعود للمحافظة



الدولة الاتحادية

كيف يمكن تحقيق ما تدعو إليه من عدالة ومساواة في إطار الدولة الواحدة؟

«الدولة الاتحادية» كفيلة بذلك، وهي مشروعنا الذي ندافع عنه، وهي التي تم التوافق عليها ضمن مخرجات الحوار الوطني، والمطالبة بها هي السبب في الانقلاب الذي قام به الحوثيون وعلي عبدالله صالح، والذي كان السبب وراء الحرب الدائرة حالياً في اليمن.

متسلطو المركز

لماذا؟

لأن القوى المتسلطة في المركز تريد أن تظل مسيطرة على مقدرات البلاد الاقتصادية وسلطتها السياسية، وإقرار النظام الاتحادي يقضي على طموحات تلك القوى في السيطرة والاستحواذ على السلطة والثروة، لأنه نظام يجعل أهل كل إقليم يتحكمون بثرواتهم ويحكمون أنفسهم بأنفسهم بعيداً عن تسلط المتسلطين في المركز، ولذلك أشعل هؤلاء المتسلطون الحرب، وتحالفوا مع جماعة الحوثي الطائفية التي لها ارتباطاتها الخارجية للقضاء على طموحات اليمنيين في الدولة الاتحادية.

اتحادية.. لا فدرالية

كيف جاءت فكرة الفدرالية ونظام الأقاليم؟

أنا أفضل تسميتها «الاتحادية»، لا الفدرالية.

لماذا؟

لأن البعض - في اليمن - ينفر من كلمة «فدرالية»، وقد كنت أفكر دائماً وأنا شاهد على تاريخ من الحروب والصراعات أن «الدولة الاتحادية» ستكون حلاً لمشاكل اليمن، وناقشنا الفكرة مع مسؤولين ألمان، وأرسلنا بعد أن توليت الرئاسة - وأثناء الحوار الوطني - مبعوثين إلى ألمانيا لبحث الموضوع مع الألمان، بحكم خبرتهم في الأنظمة الاتحادية، ثم ترسخت الفكرة، وتم تطويرها من خلال نقاشات مؤتمر الحوار الوطني في اليمن، بما يتناسب مع الحالة اليمنية. واليوم تمثل الدولة الاتحادية حلاً للصراعات في اليمن لأنها توفر العدالة والمساواة، ولدينا نماذج في هذا الخصوص مثل إثيوبيا التي خرجت من الاحتراب إلى النموذج الاتحادي، واقتصادها اليوم يتقدم بشكل كبير، ودول أخرى فيها قوميات مختلفة وأديان مختلفة ولغات وأعراق مختلفة، ومع ذلك نجحت بعد أن اعتمدت النموذج الاتحادي في تقسيم السلطة والثروة.

الاتحادية والوحدة

ويواصل الرئيس اليمني حديثه عن مزايا النظام الاتحادي، بقوله:

الاتحادية هي التي ستحافظ على اليمن موحداً، وستبعد عنه مخاطر التقسيم، لأنها تضمن وحدة البلاد على أن تبقى سلطات كل إقليم التنفيذية والتشريعية والقضائية ضمن حدود الإقليم دون السيطرة على الأقاليم الأخرى، وكما كانت إحدى الشخصيات اليمنية تقول «وحدة وكلٌ وَحده»، بما يعني بقاء أهل كل إقليم بسلطتهم وثروتهم داخل إقليمهم مع وجود حكومة اتحادية لها سلطاتها وثرواتها المحددة بقانون.

مخرج لليمنيين من الاحتراب

لكن ألا ترى أن هذا الهدف بعيد المنال وسط معارضة مراكز القوى التقليدية في الشمال، والمطالبين بالانفصال في الجنوب له، وبعد نسف مخرجات الحوار الوطني وإشعال الحرب؟

إذا مت قبل أن يتحقق هذا الهدف فسيأتي من يؤمن به ويعمل على تحقيقه، وإذا لم يطبقه اليمنيون اليوم، فسيظلون في احتراب ربما لخمسين سنة قادمة، ثم يدركون أن هذا هو المخرج لهم من دورات الحروب والانقلابات المستمرة منذ أكثر من خمسين سنة.

..في حكم المنتهي

على ذكر مخاطر تقسيم اليمن التي أشرت إليها، ماذا عن مطالب «المجلس الانتقالي» الذي يرأسه محافظ عدن السابق عيدروس الزبيدي الذي يعلن أن هدفه هو استعادة دولة الجنوب السابقة، الذي يعني - عملياً - تقسيم البلاد، وعودتها إلى ما كانت عليه قبل عام 1990م؟

المجلس في حكم المنتهي، والقضية الجنوبية نحن من أنصفها حين قررنا الاعتراف بها في مؤتمر الحوار الوطني، وخرجنا بحلول للمشاكل والمظالم التي تعرض لها اليمنيون في الجنوب والشمال، والذين يسعون لإفشال مخرجات الحوار الوطني في الشمال والجنوب إنما يسعون لمصالحهم الخاصة على حساب المصالح الوطنية.

المد الإيراني

وقال هادي: نحن في اليمن ندرك جيداً خطورة المد الإيراني في المنطقة، ويسترجع بعضاً من مراسلاته ولقاءاته مع العاهل السعودي الراحل عبدالله بن عبدالعزيز. ويؤكد:

- شرحت للأشقاء في السعودية في 2012م أن إيران ستسعى لتخريب المبادرة الخليجية لسببين: الأول: لأنها خليجية، والثاني: لأنه تم توقيعها في الرياض، وإيران لا تريد أي نجاح دبلوماسي للرياض في إيجاد حل سلمي في اليمن، وحدثت العاهل السعودي المرحوم عبدالله بن عبدالعزيز بذلك في لقاء بيننا بعد عودتي من نيويورك لحضور لقاءات الجمعية العامة للأمم المتحدة في 2012م. وقلت له إن إيران لا تريد للحوار الوطني أن ينجح. هي تريد الحرب لتتمكن من شيئين: الأول: جعل اليمن ممراً لزعزعة أمن واستقرار السعودية، ومن ثم السيطرة على مكة والمدينة وهو هدف استراتيجي لإيران، والهدف الثاني السيطرة على باب المندب الذي لو تمكنت من السيطرة عليه فإنها لن تكون في حاجة للسلاح النووي لأنها ستهدد بالسيطرة على باب المندب الملاحة البحرية.

مكاشفة

وبماذا رد الملك عبدالله؟

التفت إلى المرحوم سعود الفيصل الذي كان حاضراً، وقال له: هذا الذي أقوله لكم منذ عشرين سنة.

إرتباط عقائدي وتنظيمي

كن ما مدى ارتباط الحوثيين بإيران؟

الارتباط كبير عقائدي وتنظيمي، وفي محادثات الكويت كان وفد الشرعية يتفق مع الانقلابيين على تفاهمات، ثم ينقضونها في اليوم التالي، بعد أن تأتيهم التعليمات من إيران.

صالح والحوثيون

ويستطرد الرئيس اليمني في سرد لقاءاته مع العاهل السعودي السابق عبدالله بن عبدالعزيز، قائلاً:

في 2014م والحوثيون يسقطون عمران ذهبت في زيارة عاجلة إلى الرياض، والتقيت الملك عبدالله وطلبت المساعدة: طلبت 350 مليون دولار لقطاع الطيران الحربي، ومثلها للمدفعية والدبابات، وطلبت 435 مليون دولار لدعم صندوق الضمان الاجتماعي.

ووافق الملك على الطلبات وقال ادفعوا للأشقاء في اليمن هذه المبالغ وفوقها نصفها من عندي، لكن الأمور كانت قد تغيرت بشكل سريع وتحرك الحوثيون بعد سقوط عمران إلى صنعاء لإسقاطها.

التقريب بين محسن وصالح

وواصل هادي سرده للأحداث التي تلت سقوط العاصمة اليمنية في يد الحوثيين، ويذكر:

بعد سقوط صنعاء، كانت المملكة العربية السعودية تريد أن تبرم اتفاقاً بين علي عبدالله صالح وعلي محسن الأحمر، لوقف تداعيات دخول الحوثيين صنعاء، ووافقت أنا على ما طلبت السعودية، وطلبت من السعوديين الجلوس مع صالح وعلي محسن، فجلسوا مع صالح ثلاث ساعات ومع محسن يمكن ساعتين لكن الاتفاق لم ينجح لأن علي عبدالله صالح كان يعد الأمور من أجل أن تتم سيطرة الحوثي ليس على صنعاء وحسب، ولكن على اليمن كلها.

لا سيطرة لي..!!

ذكرتَ أن صالح هو الذي أدخل الحوثيين صنعاء، فيما يوجه فريق صالح التهمة لهادي في إدخال المليشيات إلى العاصمة. أين تكمن الحقيقة؟

ومتى كانت لهادي سيطرة على الحرس الجمهوري أو الأمن المركزي، أو القوات الخاصة؟ ومتى كانت لهادي سيطرة على قبائل حاشد وبكيل، أو على المشائخ الذين فتحوا الطريق للحوثيين للوصول إلى عمران ومن ثم دخول صنعاء بتفاهمات مع علي عبدالله صالح، لمصلحة الحوثيين؟

زيارتي لعمران

ولكنكم زرتم عمران بعد سقوطها في يد الحوثيين وقلتم مقولتكم المعروفة إن «عمران عادت إلى حضن الدولة»...

نعم كان ذلك محاولة مني لطمأنة الناس بأن الحرب ستنتهي، وأن الدولة ستعود إلى عمران، وأن الحوثيين لن يستمروا في السيطرة عليها، لأنهم موقعون على مخرجات الحوار الوطني، وكنت أحاول تشجيعهم على الالتزام بالمخرجات، لكن صالح كان قد تواصل مع مشائخ القبائل، الذين عزموا أمرهم مع قادة عسكريين معروفين على فتح الطرق للحوثي، لتمكينه من دخول صنعاء بالاتفاق مع صالح، على أساس «لا تحاربونا ولا نحاربكم»، وتفضلوا خذوا العاصمة.

المؤامرة على القشيبي

هناك اتهامات للرئيس هادي بأنه لم يأمر الجيش بالتصدي للحوثين الذين كانوا في طريقهم إلى صنعاء بعد السيطرة على عمران. هل وجهت بشيءٍ من ذلك؟

نعم. وجهت محمد المقدشي الذي كان قائداً للمنطقة العسكرية الغربية أن يحرك قوة لمواجهة الحوثيين، وخرجت كتائب كانت تابعة لما كان يسمى الفرقة الأولى مدرع وكتائب أخرجها علي الجايفي لكن تلك الكتائب وصلت إلى منتصف الطريق وتم استهداف الجنود، وقتل عدد منهم في كمائن، وانسحبت القوة تاركة سلاحها للحوثيين، في مؤامرة واضحة، وعندما طلبت استعادة سلاح القوة التي خرجت، قال القادة إن القوة تركت سلاحها واستولى عليه الحوثي، وكأن الأمر قد دبر لكي يستولي الحوثي على سلاح الكتائب، كما استولى على سلاح اللواء 310 الذي كان يقوده الشهيد حميد القشيبي في عمران.

ولكن، كيف تم ذلك وأنت القائد الأعلى للقوات المسلحة؟

> أرسلت التعزيزات لمساندة القشيبي إلا أنها انسحبت وتركت السلاح للحوثيين بعد استهدافها في منتصف الطريق
>
> القوى المتسلطة في المركز المقدس تريد أن تظل مسيطرة على مقدرات البلاد الاقتصادية والسياسية
>
> سبب الجمود في الجبهات يعود الى عدم اتفاق القوى الغربية حول ترجيح أحد الخيارين السياسي أم العسكري
>
> الدولة الاتحادية مشروعنا الذي ندافع عنه وهي كفيلة بتحقيق العدالة والمساواة

لم يكن الجيش في يدي.

وحول ما ينشر في الفترة الأخيرة عن العلاقات المتوترة بين الرئيس السابق علي عبدالله صالح وحلفائه الحوثيين، سألنا الرئيس اليمني:

ما يجمع الانقلابيين

هل تعتقد أن ما تم نشره في وسائل الإعلام عن وجود خلافات بين طرفي الانقلاب في الداخل حقيقي، أم أنها مجرد مسرحية لصرف النظر عن قضايا أخرى؟

نعم هي خلافات حقيقية، وقد سال الدم بين الحليفين، كما سال من قبل في حروب صعدة، والحوثيون وصالح لا يجمعهم إلا مصلحة البقاء في السلطة، وإلا فإن الحروب الست بين الطرفين لا تسمح بقيام تحالف بينهما، ولولا أنهم اليوم يشعرون أنهم في قارب واحد لانفجر الصراع المسلح بينهم.

لو اندلعت معركة بين الطرفين، فلمن تتوقع أن تكون الغلبة؟

للحوثيين.

صالح فقد ثقة مؤيديه

كيف؟

الحوثيون أصبحوا أقوى من صالح الذي أدخلهم صنعاء لينتقم من خصومه، ولكن الحوثيين لم ينسوا الحروب الست بينهم وبين صالح، ولم ينسوا دم حسين الحوثي، فعملوا على إضعاف علي عبدالله صالح، وهم اليوم أقوى منه، وأي مواجهة بين الطرفين ستنتهي لصالح الحوثيين، لأن صالح فقد ثقة مؤيديه الذين يشعرون أنه باعهم للحوثيين، وفقد ثقة الجيش بعد أن تحالف مع الحوثيين وفرط في دماء شهداء الجيش في الحروب الست السابقة مع جماعة الحوثي.

الملف العسكري والأمني والحرب على الإرهاب

وفي الحديث مع الرئيس اليمني عن الملف العسكري، والذي كان الحديث بعيد قرار جمهوري بتعيين رئيس أركان جديد هو اللواء طاهر العقيلي الذي خلف اللواء محمد المقدشي في رئاسة الأركان اليمنية، فسألت الرئيس:

سبب الجمود في الجبهات

هناك جمود في الجبهات وحالة تشبه اللاحرب واللاسلم ما هي أسباب عدم التقدم على المسارات العسكرية؟

السبب يرجع إلى عدم الاتفاق حول ترجيحِ أي من الخيارين السياسي والعسكري. أوروبا مثلاً مع حل سياسي، والإدراة الأمريكية تريد ضرب المصالح الإيرانية في اليمن عن طريق دعم الحل العسكري، لأن الأمريكيين يرون أن نهاية المشروع الإيراني في اليمن يمثل بداية نهاية الطموح الامبراطوري الإيراني.

وفي قمة الرياض التي حضرها الرئيس الأمريكي (دونالد) ترامب قال لي الرئيس الأمريكي: نحن وأنتم متفقون على مكافحة القاعدة وداعش والحوثي وإيران، وهذا الموقف أفضل بكثير من موقف إدارة باراك أوباما الذي كان يسعى للتمكين للحوثيين في اليمن ليتم له إنجاح الاتفاق النووي مع إيران، ولذا جاء وزير الخارجية الأمريكي السابق جون كيري بخطته التي طبختها الإدارة الأمريكية السابقة مع بعض الأطراف الإقليمية، والتي تبنت مطالب علي عبدالله صالح والحوثيين المتمثلة بالتخلص من رئيس الجمهورية بتفويض صلاحياته لنائب يتوافق مع الحوثي وصالح، وقد رفضت تلك الخطة لأني رئيس منتخب، ورئيس الجمهورية لا يذهب إلا بانتخابات تأتي برئيس منتخب جديد. وما زلنا نرفض الخطة ونصر على التنفيذ الكامل لقرارت الأمم المتحدة، ولمخرجات الحوار الوطني والمبادرة الخليجية.

ماذا عن موقف التحالف العربي من الحل؟

الملك سلمان وولي العهد والقادة العسكريون مع حل لا يبقي الحوثيين قوة عسكرية تمثل دولة داخل الدولة مثلما هو الحال مع حزب الله اللبناني، ونحن على يقين أنه ما لم يكن هناك ضغط عسكري يجبر الحوثي على قبول القرارات الدولية، فإنه لن يسلم سلاحه من تلقاء نفسه.

الخطة العسكرية للمرحلة المقبلة

هل تم التغيير في رئاسة الأركان اليمنية لتتماشى مع ترجيح الحل العسكري مع الانقلابيين؟

العقيلي (رئيس الأركان المعين) من محافظة عمران، وسيكون له دور في تحريكٍ الجبهات، وخاصة جبهات الجوف وصولاً إلى عمران وهو قادم من الميدان، ونحن سنعمل على دعمه.

في الحديدة لا حل إلا الحل العسكري

هل تواجه ضغوطاً للقبول بخطة تسليم مدينة وميناء الحديدة لطرف محايد لتجنيبها عملية عسكرية؟

الحوثيون رفضوا الخطة، ونحنِ والتحالف متفقون على أن الحل لن يكون إلا عسكرياً لاستعادة الحديدة وغيرها من المدن، لأن الحوثي وعلي عبدالله صالح لن يفوا بأي التزام يجردهم من السلاح الذي سيطروا عليه، ونحن والتحالف بقيادة السعودية ندرك أن الحل العسكري هو الكفيل بدحر الانقلابيين وإرغامهم على القبول بالمبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني والقرارات الدولية، من أجلٍ أن يسود السلام اليمن، ولا يصير اليمن منطلقاً لإقلاق أمن الجيران والعالم.

في صنعاء سنرغمهم للنزول

لكن الحوثيين وصالح لا يزالون أقوياء ويحتفظون بالعاصمة وغيرها من المحافظات...

نحن مصممون على إرغامهم على النزول على مقتضيات العملية السلمية، والمهمة التي نواجهها ليست سهلة، انظر إلى العراق له سنوات في حرب واقتتال، ونحن لن نكون كذلك إن شاء الله، لكننا نتمتع بنفس طويل للوصول إلى أهدافنا.

هناك معلومات عن نقل الملف الأمني من الإمارات إلى السعودية في الجنوب. ما مدى صحة تلك المعلومات؟

هناك تنسيق بين الأطراف المختلفة في المناطق المحررة، وهناك عملية لا تزال في خطواتها الأولى ستراعى فيها جميع الأطراف.

في تعز الوضع معقد

ماذا عن تعز؟ ولماذا تسير المعارك في تعز بشكل يوحي بأن الهدف منها استنزاف الأطراف المختلفة؟

الوضع في تعز معقد، وهناك أطراف مختلفة تقاتل الحوثيين وقوات صالح في المحافظة، وبعضٍ الأطراف لا تريد أن يكون التقدم العسكري محسوباً على مكونات عسكرية وسياسية بعينها.

يتهمكم الانقلابيون بأنكم تمثلون غطاء سياسيا للإرهابيين في القاعدة وتنظيم «داعش»، وغيرها من الحركات المتطرفة. كيف تردون على من يروج لمثل تلك المقولات؟

(ضاحكاً) هناك من بلغ الأمريكيين بأن (الرئيس) هادي لم يحارب القاعدة بالشكل المطلوب، ولكن الأمريكيين ردوا بأن هادي هو من حارب القاعدة بصدق وقوة، وبالنسبة للانقلابيين هم خصوم، ويمكن أن يتحدثوا بأي شيء، لكن المجتمع الدولي والأمم المتحدة تعي تماماً من دعم الإرهاب في اليمن.

نقل البنك إلى عدن ومشكلة مرتبات الموظفين

هناك من يقول إن نقل البنك المركزي اليمني من صنعاء إلى عدن لم يثمر بشيء أكثر من أنه أعطى الحوثيين مبررا لعدم صرف مرتبات الموظفين، بحجة أن البنك لم يعد في إيديهم. لماذا لم تقم الحكومة بخطوات لتفعيل منظومة عمل البنك المركزي بعد نقله إلى عدن؟

خطة نقل البنك المركزي من صنعاء كانت متفقاً عليها لإبعاده عن سيطرة الحوثيين الذين استنزفوا الاحتياطي الأجنبي، والصناديق الأخرى في البنك، وقد كان الأمريكيون يريدون نقل البنك إلى عُمان وكان هناك من يريد نقله إلى الأردن أو الإمارات، ولكنني أكدت على ضرورة نقله من صنعاء إلى عدن، وليس إلى خارج البلاد، ومع نقل البنك إلى عدن جنبنا البلاد على أقل التقديرات مخاطر الإفلاس، وقد بدأنا التواصل مع البنك الدولي لدعم الخطوة، وتواصلنا مع الأشقاء في السعودية بشكل خاص، وقمنا بطبع العملة في روسيا لصرف مرتبات الموظفين، وكانت هناك صعوبات واجهتنا فيما يخص صرف المرتبات لمناطق معينة، كما أننا سعينا لإيجاد ضامن للعملة المطبوعة، وقد وافق الروس على طبع العملة، والضامن لها صندوق النقد السعودي، وفي زيارتي للأمم المتحدة المقررة خلال هذا الشهر سيتم بحث تقديم دعم من البنك الدولي على شكل مبالغ تأمين للبنك المركزي لتحريك عمله، ولمنع سعر العملة من الانهيار.

لكن المرتبات لم تصرف بشكل كامل؟

صرفنا من قبل بعض المرتبات والآن وصلت طائرتان للمرتبات إلى عدن بالتنسيق مع التحالف العربي والروس، وبعد أيام ستصل طائرة أخرى، وستدفع المرتبات المتبقية.

ولكن ألا ترى أن نقل البنك إلى عدن وفر حجة للحوثي لعدم صرفه المرتبات في المناطق التي يسيطر عليها؟

لا يحق للحوثيين أن يقولوا ذلك إلا إذا قاموا بتسليم إيرادات المناطق التي يسيطرون عليها للبنك المركزي اليمني، أما وهم يقومون بالاستيلاء على موارد الدولة في صنعاء والمناطق الخاضعة لهم، فإنهم مسؤولون عن تسديد مرتبات الموظفين هناك، ومع ذلك فلن يطول هذا الوضع.

ختاماً:

ماذا يريد هادي في نهاية المطاف؟

أريد أن أتمكن من الوصول إلى اللحظة التي أشرف فيها على تنظيم انتخابات رئاسية حرة ونزيهة، أسلم فيها السلطة لمن يختاره الشعب اليمني، ثم أستريح من عناء السياسة.

ألا تفكر في توريث السلطة لجلال هادي؟

(ضاحكاً) أنا أؤمن أن الذين يسعون لتوريث السلطة لأبنائهم يخالفون إرادة الله الذي يؤتي الملك من يشاء وينزعه ممن يشاء، كل الجمهوريات التي حاول فيها الرؤساء توريث الحكم ضربتها الحروب، انظر إلى حال العراق وسوريا وغيرهما، وقد نصحت صالح بالكف عن التفكير في التوريث، فكيف يمكن أن أفكر فيه.

متى سيكون اللقاء في عدن؟

قريباً. خلال هذا الشهر سأذهب لحضور اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، وبعد عودتي من هناك سأنتقل إلى عدن إن شاء الله.

هل أنت واثق من النصر؟

هناك مقولة تقول: لكي تنتصر يجب أن تعرف عدوك، وأن تعرف نفسك. ونحن نعرف العدو، ونعرف أنفسنا، ونعرف الصعوبات التي تواجهنا، وهذه شروط النصر.

شكراً فخامة الرئيس على إتاحة الوقت للحوار؟

شكراً لك ولصحيفة «القدس العربي» على الزيارة.

26 سبتمبر
الخميس : العدد «1801» 14 سبتمبر 2017م
الموافق 24 ذو الحجة 1438هـ

ألاعيب جديدة للأمم المتحدة في حماية المليشيا الانقلابية

الرئيس هادي يحيل ملفات الانقلابيين إلى النائب العام للمحاكمة.. والأمم المتحدة تقابله بالمطالبة بلجنة دولية



تقرير/ منصور أحمد

وجه فخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي، السبت الماضي، النائب العام الدكتور علي الأعوش بسرعة البت في القضايا المحالة من قبل اللجنة الوطنية، بينما واجهت المفوضية السامية لحقوق الانسان، التابعة للأمم المتحدة، هذا التوجه الشرعي والقانوني للحكومة اليمنية، بالرفع الى الدورة الـ36 لمجلس حقوق الإنسان المنعقدة في العاصمة السويسرية جنيف، -في تقريرها السنوي- مطالبة بإنشاء لجنة دولية للنظر في قضايا انتهاكات حقوق الإنسان في اليمن.

وهذا الإجراء الأممي جاء تلبية للمطالبات المتكررة للمليشيا الانقلابية في اليمن، وتأكيد للدعم اللامحدود الذي تقدمه الأمم المتحدة ومنظماتها للانقلابيين في صنعاء، ويأتي لمنع أي إجراء للحكومة الشرعية في محاسبة القتلة المجرمين على جرائم القتل والتنكيل لليمنيين، بل ان مساعي رئيس المفوضية السامية لحقوق الإنسان، اللبناني الأصل، الغاية منها تجنيب حلفائه الانقلابيين -جماعة الحوثيين ومليشيا صالح- الخضوع للمساءلة الجنائية والقانونية وادانتهم على ما ارتكبوه من جرائم قتل وتشريد ملايين اليمنيين وممارسة جرائم إبادة واعتقالات وعمليات تعذيب حتى الموت واعدامات وعدة انتهاكات بحق المدنيين اليمنيين.

وأحال الرئيس هادي السبت الماضي، التقارير الثلاثة الصادرة عن اللجنة الوطنية للتحقيق في ادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان، والمتضمنة نتائج أعمالها للعامين الماضيين إلى النائب العام الدكتور/ علي أحمد الأعوش، كما وجه الرئيس بإحالة كافة ادعاءات الانتهاكات التي انتهت اللجنة الوطنية من التحقيق فيها للنائب العام، عملاً بالقرار الجمهوري رقم ٥٠ لسنة ٢٠١٧م بشأن إعادة تشكيل اللجنة الوطنية للتحقيق في ادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان.

وتضمن توجيه رئيس الجمهورية سرعة البت في الملفات المسلمة من اللجنة الوطنية لإتمام التحقيق فيها وإعداد قرارات الإتهام ومن ثم إحالتها للمحاكم المختصة للفصل فيها طبقا للقوانين الوطنية والتزامات اليمن الدولية.

يشار إلى أن تقرير اللجنة الوطنية الذي صدر مؤخراً، تضمن رصد وتوثيق وحفظ (12317) حالة موزعة على أكثر من (20) نوعاً من الجرائم والانتهاكات للقوانين الداخلية وللقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

لكن الأمم المتحدة قابلت هذا الاجراء الحكومي للشرعية اليمنية بموقف مخزي لأهم منظمة تابعة لمؤسسة الشرعية الدولية (المفوضية السامية لحقوق الانسان)، التي يرأسها المدعو (زيد رعد الحسين) لبناني الجنسية ينتمي لحزب الله اللبناني، وهو الشخص نفسه الذي توه لجنة التحقيق الدولية في قضية رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري، المتهم فيها حزب الله وفق ما كانت قد كشفته التحقيقات الأولية في القضية، لكن عملية الضغوطات التي مارسها حزب الله على أعضاء اللجنة عبر لوبيه الخاص داخل الأمم المتحدة، دفع بلجنة التحقيق الى التلاعب بالتحقيقات وحرفها عن مسارها وابعاد التحقيقات عن خلية الحزب، فظلت اللجنة عشرات السنين تائهة دون أن تحقق أي شيء يذكر أو الوصول الى مرتكبي جريمة اغتيال الحريري.

وفي الدورة الـ36 لمجلس حقوق الإنسان المنعقد، قال المفوض الأعلى لمفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، زيد رعد الحسين: إن التحالف مسؤول عن مقتل عدد من المدنيين أكبر بمرتين مما تسببت به كل القوات الأخرى مجتمعة.

المفوضية تستخدم حقوق الإنسان ورقة ابتزاز

وتساءل المحلل السياسي، وضاح الجليل في منشور على صفحته في الفيسبوك: «هل ذهب ابن الحسين إلى تعز ليحصي ضحايا الكاتيوشا والهاون والقناصة والألغام والحصار والجوع وانقطاع المواد الأساسية؟!».

وقال: «إن التصريح المكرر للمسؤول الأممي يحمل تبريراً لساحة الانقلابيين ويعفيهم من جرائمهم، وابتزازاً للسعودية وحلفائها، وليس إدانة لهم».

واضاف في منشوره: «ابن الحسين لم يذكر الانقلابيين.. لم يقل المليشيا، ولا الحوثيين ولا صالح، بل قال «القوات الأخرى مجتمعة» وهي جملة تدليسية ومخاتلة».

وأكد ان التحالف العربي لن يتضرر بمثل هكذا تصريحات، لكن الحقيقة هي من تتضرر، والانقلابيون هم من يستفيدون، وجيوب المسؤولين الأمميين تمتلئ.

وأشار الى أن الأمم المتحدة تتستر على المجرمين، ومفوضية الأمم المتحدة للتدليس والإبتزاز، وان المجتمع الدولي مشارك في الجريمة، وان استخدام حقوق الإنسان كورقة ابتزاز أمر مرفوض قطعا.

وتأتي مطالبة رئيس المفوضية السامية بإنشاء لجنة دولية للتحقيق في الانتهاكات في اليمن، في سياق الدعم المتواصل الذي تقدمه الأمم المتحدة عبر مختلف منظماتها، للانقلابيين المتمردين على الشرعية اليمنية التي تعد أحد أعضاء المؤسسة والشرعية الدولية المعنية باحلال السلم والأمن الدوليين.

واللجنة الوطنية للتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان في اليمن والتي شكلت بقرار الجمهوري، في السابع من سبتمبر 2015م، وضمت 9 أعضاء من أبرز المحامين والحقوقيين في اليمن، وتمكنت من رصد وتوثيق 17133 حالة ادعاء بالانتهاك في مختلف المحافظات اليمنية وشملت جميع الانتهاكات، قد حظيت بدعم اقليمي ودولي إذ حازت اللجنة في الـ2 من اكتوبر 2015م على ثقة مجلس حقوق الانسان في دورته ال30 التي انعقد بالعاصمة السويسرية جنيف، وذلك بعد ان تقدمت المجموعة العربية بمشروع قرار لدعم اللجنة الوطنية للتحقيق في الانتهاكات باليمن.

واقر مجلس حقوق الانسان التابع للأمم المتحدة في ختام دورته الثلاثين مشروع القرار الذي تقدمت به المجموعة العربية بشأن انتهاكات حقوق الانسان في اليمن بعد التوافق على مضمون القرار بين أعضاء المجلس والذي يدعو لدعم لجنة حقوق الإنسان اليمنية المكلفة بالتحقيق في الانتهاكات التي حصلت في اليمن.

وقضي القرار الذي تم الموافقة عليه بالإجماع على تقديم الدعم الدولي التقني والفني والخبراتي للهيئات القضائية واللجنة الوطنية اليمنية لحقوق الإنسان لمباشرة التحقيق في انتهاكات حقوق الانسان التي ارتكبت في اليمن من العام 2011م حتى الآن وذلك من أجل تحقيق العدالة وانصاف الضحايا.

وأكد المجلس في قراره على التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن 2216 للعام 2015م، مشيراً إلى أنه سوف يساهم في تحسين حالة حقوق الإنسان ووضع مطالب خاصة على مليشيا الحوثي وصالح لإطلاق سراح السجناء السياسيين والصحفيين، ويدعوهم للانخراط في العملية السياسية بطريقة شاملة وسلمية وديمقراطية.

وكانت بعثات دول المجموعة العربية، عقدت لقاءات واتصالات مع ممثلي الدول والمنظمات الأممية والإنسانية، اطلعتهم خلالها على الانتهاكات التي ترتكبها مليشيا الحوثي وصالح بحق الشعب اليمني والإبادة التي يتعرض لها المدنيون في تعز بعد عدن وغيرهما، فضلاً عن الانقلاب الذي قامت به هذه المليشيا ضد الشرعية الدستورية ونشر ثقافة الفرقة والكراهية وتمزيق النسيج الاجتماعي والوطني اليمني وتأجيج النزعات الطائفية والعرقية والعنصرية.

رئيس المفوضية السامية زيد الحسين اللبناني الجنسية المنتمي لحزب الله يسعى لإعفاء انقلابيي صنعاء من جرائم قتل المدنيين

«الحسين» توه لجنة التحقيق في جريمة اغتيال الحريري

وضاح الجليل: الأمم المتحدة تتستر على المجرمين ومفوضيتها للتدليس والإبتزاز

غير ان الأمم المتحدة ومنظماتها تصر على العمل ضد القرارات الصادرة عن مؤسستها التنفيذية- مجلس الأمن الدولي- تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، والداعمة للشرعية اليمنية والرافضة لانقلاب مليشيا الحوثي، وتسعى الأمم المتحدة جاهدة لاعفاء الانقلابيين المتمردين باليمن من المحاسبة الأخلاقية والقانونية، على تلك الجرائم التي ارتكبوها بحق الشعب اليمني جراء الحرب التي يشنونها ضد المدنيين اليمنيين منذ قرابة الثلاث السنوات.

إذ أن المفوضية السامية التابعة للأمم المتحدة والتي يديرها مسؤول اللبناني «زيد الحسين»، تعمدت محاربة اللجنة الوطنية وحاولت افشال عملها بكل الوسائل، فرفضت من الوهلة الأولى تنفيذ قرار مجلس حقوق الانسان والإعتراف بالقرار، رافضة تقديم الدعم المالي والفني للجنة الوطنية بحسب قرار المجلس.

والموقف نفسه، أتخذته المليشيا الانقلابية التي رفضت هي الاخرى التعاون مع اللجنة والسماح لفرقها بممارسة عملها في مناطق سيطرتها، خاصة في المحافظات الشمالية، وسمحت للجنة لمرة واحدة فقط بالوصول الى مدينة القاعدة- الواقعة شرق مدينة تعز- ولم تسمح لها بتجاوز مدينة القاعدة حتى تدعي المليشيا الانقلابية بأن اللجنة الوطنية اليمنية لم تحقق بإدعاءاتها بوجود انتهاكات لحقوق الإنسان في المناطق الواقعة تحت سيطرتها.

وحسب التقرير الصادر عن اللجنة الوطنية مؤخرًا، فأن اللجنة انتهت من إنجاز 3 آلاف ملف سيتم تقديمها للقضاء.

الحوثيون وصالح مليشيا ارهابية

وفي هذا الخصوص ، قال أمين عام نقابة المحامين الجنوبيين، المحامي العام أمام المحكمة العليا، عارف الحالمي: «على مجلس القضاء والنيابة العامة تجهيز تلك الملفات الجنائية للانقلابيين ومحاكمتهم وفقاً للقوانين الوطنية النافذة في الجمهورية اليمنية، وفيما يتعلق بجرائم الحرب يخضعون للمساءلة الجنائية وفقاً للقانون الدولي».

وأشار المحامي الحالمي الى أن مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية ارتكبوا جرائم قتل وتقطع وخيانة عظمى والخروج عن الدستور والسلطات العامة، وهذه الجرائم عقوباتها الاعدام وفقاً لقانون جرائم العقوبات النافذ وأيضاً وفقاً لقانون محاكمة شاغلي وظائف السلطة العليا في الدول.

ودعا الى عدم الإلتفات الى المسرحيات التي ينتجها الانقلابيون في صنعاء، فلا خلاف بين الانقلابيين فهم يقاتلون في جبهة واحدة، وجنباً الى جنب.. ويريدون فقط حماية المخلوع صالح من المساءلة والمحاكمة الجنائية الدولية، ومن الأمثال على هذه المسرحية المفضوحة، ما حدث للمبعوث الدولي الى اليمن اسماعيل ولد الشيخ واستهداف موكبه قبل شهرين بإطلاق الرصاص الحي؛ ولم يصب أحد، حتى وان أصيب أحد من مرافقي ولد الشيخ فقد صرح الأخير بأنه يريد شراكة في السلطة بين الحكومة الشرعية ممثلة بالرئيس عبد ربه منصور هادي مع طرف غير شرعي ويرتكب جرائم حرب وهم مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية التي لا يعترف بها أي نص أو قاعدة قانونية دولية أو قانون وطني.

بغاة خارجون على القانون

وأضاف الحالمي «وهم يعتبرون بغاة خارجين على ولي الأمر الشرعي ويرتكبون الجرائم بحق المسلمين وفقا للشريعة الاسلامية والقوانين النافذة المستمدة منها، وهي جماعة ارهابية ترتكب جرائم حرب ضد الشرعية وضد الشعب اليمني».

> **المحامي الحالمي: احالة ملفات الانقلابيين الى القضاء خطوة صحيحة لإحقاق العدالة**
>
> **مليشيا الحوثي وصالح ارتكبت جرائم عقوباتها الاعدام.. ولا حاجة للجنة دولية**
>
> **نبيلة الزبير: دعونا على اللجان الوطنية على الأقل نقدر نراقبها ونحاسبها ونعلق على عملها بالتكذيب والتصديق ويؤثر تعليقنا إيجاباً**
>
> **المحامي الذيباني: اللجنة الوطنية تعمل بكل مهنية وحيادية وادعو مجلس حقوق الإنسان للإستمرار في دعمها**

وأكد أن «ما قام به الرئيس هادي والنائب العام بإحالة ملفات جرائم انتهاكات الانقلابيين الى النيابة العامة والمحاكمة المستعجلة، عمل شرعي وقانوني وفي الطريق الصحيح».

وأضاف: «ومن حق أي قوات عسكرية تابعة للشرعية اليمنية القبض القهري على هؤلاء المتهمين بإرتكاب هذه الانتهاكات لنيل جزائهم الرادع لما ارتكبوه من جرائم.. مشيراً الى انه «من حق اللجنة الوطنية تقصي الحقائق حول تلك الانتهاكات والشكاوى المقدمة وتقديمها الى النيابة العامة، وهذه اللجنة مشكلة من قضاة ومحامين وقانونيين مشهود لهم بالكفاءة ويحق لهم وفقاً للقرار الجمهوري الصادر من رئيس الجمهورية، إتخاذ الإجراءات اللازمة وجمع الاستدلالات وتقديمها الى النائب العام بإعتباره صاحب الولاية الشرعية في رفع الدعوى الجزائية».

وفيما يتعلق بأي لجنة دولية، قال المحامي الحالمي: «ليس بالضرورة تشكيلها مادام أن هناك لجنة وطنية – محلية- ماتزال تعمل في التحقيق حول الانتهاكات وعلى الأمم المتحدة ممثلة بمجلس الأمن الدولي إتخاذ الإجراءات الرادعة بحق الانقلابيين وإعانة التحالف العربي الذي يعمل وفقاً للقرارات الدولية الصادرة من مجلس الأمن الدولي تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة».

ودعا الحالمي الرأي العام المحلي والدولي الى التنبه بأن هناك شرعية يمنية وطرفا انقلابياً، وقال» ما يجب على الرأي العام المحلي والدولي ان يعيه هو ان هناك طرفا شرعيا ممثلا بالرئيس عبد ربه منصور هادي وطرفا غير شرعي (انقلابي)، وهم جماعة الحوثي- مليشيا انقلابية لا تستند الى أي حق أو نص شرعي أو قانوني».

مواقف مفضوحة للمنظمة الدولية

وقوبل طلب مفوضية حقوق الإنسان، ببردة فعل قوية، حيث أعلنت قرابة 70 منظمة يمنية عاملة في مجال حقوق الإنسان باليمن، تضامنها مع اللجنة الوطنية، ودعت مجلس حقوق الإنسان إلى الاستمرار في دعمها، وحذرت من هدم جهودها المبذولة على مدى عامين من تشكيلها.

المحامي حمود سعيد الذيباني، قال: «بإعتباري محامي وناشط حقوقي يمني ادعو مجلس حقوق الانسان الى الإستمرار في دعم اللجنة الوطنية بما يمكنها من مواصلة عملها تقديراً لجهودها في إنجاز الكثير من مهامها بناء على التقارير المقدمة منها رغم الظروف والعوائق والصعوبات التي تواجهها اللجنة بسبب استمرار الحرب».

وأكد الذيباني أن «اللجنة الوطنية تعمل بكل مهنية وحيادية، متخذة كل الوسائل والتدابير لمعرفة وكشف حقيقة الانتهاكات باعتبار ذلك حقاً يكفله القانون لكل المواطنين والمنظمات والقوى السياسية دون المساس بالحقوق الشخصية ومراعاة المصلحة والكرامة لجميع الاطراف دون استثناء ملتزمة بالقواعد والمعايير الدولية لحقوق الانسان والقانون الانساني الدولي، وكذا القوانين الوطنية ذات الصلة كما ان عمل اللجنة الوطنية يصب في مصلحة الانسان أيا كان ويمهد الطريق أمام عدالة انتقالية يسهل معها تحقيق ذلك بما من شأنه ضمان عدم افلات منتهكي حقوق الانسان أو تنصلهم عن المساءلة من اي طرف كانوا وتحت أي مبرر.

وتساءل الذيباني: «وماذا عساها ان تعمله لجان دولية يا ترى الى جانب لجنة وطنية تغوص انظارها في عموم الجمهورية متابعة وتوثيقاً وتحقيقا تعرف المنتهك والمنتهك بفتح التاء وتجمع معلومات خلال عام لا يمكن أن تحصل عليه اللجنة الدولية خلال عشرة اعوام».

رئيس فريق قضية صعدة: بطلت من اللجان والمنظمات الدولية

من جهتها قالت رئيس فريق قضية صعدة في مؤتمر الحوار الوطني، نبيلة الزبير: «كنت أطالب بلجنة تحقيق دولية في الحرب.. لكن بعد ان طالعنا أداء وأدوات واستعمالات المجتمع الدولي من مثل هذه اللجان ومن المنظمات الدولية عموماً.. بطلت».

واضافت: «دعونا على اللجان الوطنية على الأقل نقدر نراقبها ونحاسبها ونعلق على عملها بالتكذيب والتصديق ويؤثر تعليقنا إيجابا».

إشراق المقطري: لاجدوى من لجنة دولية في اليمن لفشلها في دول أخرى

الى ذلك، قلل الناطق الرسمي باسم اللجنة الوطنية للتحقيق في ادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان باليمن، من المطالبات المتكررة لبعض المنظمات الدولية العاملة في المجال الحقوقي بإنشاء لجنة دولية للنظر في قضايا حقوق الإنسان باليمن.

وقالت المحامية إشراق المقطري: إن «موضوع إنشاء لجنة تحقيق دولية ليس جديداً».

واعتبرت أنه «لا جدوى من وجود لجنة دولية في اليمن، لسبب واحد هو أن تجارب سابقة في دول أخرى لم تحقق أي نتائج بالعكس تحولت حقوق الإنسان إلى متاهة وتشكيك حتى في مسألة الانتهاك».

وأكدت أن «هذه الدعوات لا تعني اللجنة»، مضيفة: «نحن مستمرون ونعمل بالأرض ومهمتنا في النهاية تعزيز حقوق الإنسان، وضمان ألا يفلت الجناة من العقاب».

ولفتت المقطري إلى أن «اللجنة عملت في أغلب المحافظات وفق آلية البحث والتقصي وجمع الحقائق بالتعاون مع بعض المنظمات المحلية العاملة في مجال حقوق الإنسان».

وأشارت إلى أنه «تم رفد اللجنة بأكثر من 7 آلاف ملف قانوني لانتهاكات من مختلف مدن اليمن، لا سيما مع بداية الحرب من منظمات مدنية محلية».

أكثر من 70 منظمة مدنية تدعم اللجنة الوطنية وتطالب مجلس حقوق الانسان بمواصلة دعم اللجنة

لقي التعنت الأممي والموقف السياسي الموجه ضد اللجنة الوطنية، ردود افعال غاضبة محلية وأقليمية، حيث دعت أكثر من سبعين منظمة من منظمات المجتمع المدني العاملة في مجال حقوق الإنسان في اليمن، مجلس حقوق الإنسان، إلى الاستمرار في دعم اللجنة الوطنية للتحقيق في ادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان في اليمن.

وقالت المنظمات في رسالتها الموجهة إلى رئيس مجلس حقوق الإنسان خواكين ألكسندر مازا مارتيلي، والى مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان زيد بن رعد الحسين، و سفراء الدول الأعضاء في مجلس حقوق الإنسان، إن اللجنة الوطنية للتحقيق في ادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان قامت وتقوم بدور كبير وجدي في مجال التحقيق في كافة ادعاءات الانتهاكات.

وثمنت المنظمات جهد وعمل اللجنة من خلال قيامها بالتحقيق الشفاف في ادعاءات انتهاكات جميع الأطراف دون تمييز، وتتويج تلك الجهود والأعمال بإصدار اللجنة ثلاثة تقارير، وبيانات شهرية موضحة لمنهجيتها وخطواتها في العمل بشكل مستمر ودون توقف رغم الأوضاع الأمنية والسياسية السيئة التي تمر بها اليمن، كما أعربت المنظمات عن أملها في استجابة مجلس حقوق الإنسان إلى دعوتها والاستمرار في تقديم الدعم للجنة الوطنية لعدة أسباب تتضمن خدمة مصالح الشعب اليمني وضمان عدم ضياع حقوقه، وهو ما أثبتته تجارب عديدة ومآخذ كبيرة على عمل ونتائج تلك اللجان في مناطق مختلفة من دول العالم، كما شملت الأسباب حق الولاية للآليات الوطنية باعتبارها ملزمة بالقيام بواجباتها تجاه مواطنيها.

ونبهت إلى ضرورة توخي الحذر من هدم كافة جهود اللجنة الوطنية المبذولة منذ أكثر من عامين، وذلك من خلال الدعوات لتشكيل «لجنة تحقيق دولية»، وهو ما يعني التراجع عن قرارات مجلس الأمن ذات الصِّلة، وعمل لجنة العقوبات، وفريق الخبراء التابع لها والمُنشأ عملاً بالقرار (2140)، وأوضحت أن تحقيق العدالة الانتقالية والمصالحة الوطنية هي قضايا ذات بعد وطني، وتدويل التحقيقات سيؤثر على المساعي التي يبذلها المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن لإحلال السلام في اليمن، وسيحد من الخيارات السياسية المتاحة في هذه الأزمة.

وأشارت إلى أن «الشعب اليمني هو الأجدر والأولى بالموارد المالية الضخمة التي ستخصص لسنوات في حالة تشكيل «لجنة تحقيق دولية»، ومنها إعادة الإعمار، خاصة وأن لجنة العقوبات التابعة لمجلس الأمن فاعلة، ولديها العديد من الاختصاصات المتعلقة بالتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان المتعلقة بالنزاع المسلح القائم في اليمن»، وقالت: «بما أنه من أحد أهداف مجلس حقوق الإنسان هو العمل على تعزيز سيادة القانون في الدول الأعضاء بالأمم المتحدة، وعدم إفلات مرتكبي انتهاكات حقوق الإنسان من العقاب، فان ذلك يتطلب تعزيز دور مؤسسات الدولة، وعدم السماح للمجموعات الخارجة عن القانون بالاستقواء بقوة السلاح، وتفكيك الدولة».

واعتبرت المنظمات أن استمرار دعم اللجنة الوطنية للتحقيق في ادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان، بمثابة تأكيد على إسهام المجلس في استعادة دور المؤسسات الحقوقية اليمنية، ومنها اللجنة الوطنية المستقلة التي قطعت شوطاً جباراً في عملها رغم التحديات الكبيرة التي واجهتها، وذكرت المنظمات أنها عملت بموجب شراكة حقيقة وقوية مع اللجنة الوطنية للتحقيق في ادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان للمساعدة في تنفيذ مهامها وفق قرار إنشائها وخدمة لمصلحة الضحايا والأبرياء.

راخين والمجازر التي يتعرض لها الروهينجا

تسلط الأضواء حالياً على ولاية راخين (اسمها القديم أراكان) على الساحل الغربي لميانمار، فهي موطن أقلية الروهينجا الذين فر منهم عشرات الآلاف إلى بنغلاديش المجاورة، وسط تقارير عن تعرضهم لعمليات قتل وقمع وتعذيب على نطاق واسع.

وتعد ولاية راخين، التي اندلعت فيها الاشتباكات، أفقر منطقة في ميانمار وهي موطن لأكثر من مليون من الروهينجا.

وتواجه أقلية الروهينجا قيودا شديدة داخل ميانمار ذات الأغلبية البوذية.

تاريخ

في عام 1784م احتل ملك ميانمار البوذي بوداباي أراكان حيث تحالف مع بوذيي أراكان الماغ (أصولهم من الهند) تحسبا لانتشار الإسلام في المنطقة، وفي عام 1824م احتلت بريطانيا ميانمار، وضمتها إلى حكومة الهند البريطانية.

قانون للتمييز العنصري

ويزعم البوذيون أن الروهينجا المسلمين هم "بنغاليين" تدفقوا إلى الاقليم، ويرون أنه يجب طردهم والتخلص منهم، وهكذا وعلى مدى عقود، وقع الروهينجا ضحايا للتمييز العنصري والعنف الذي مارسه ضدهم كل من الماغ الراخين، وهم مجموعة عرقية بوذية، وموظفو الحكومة المركزية.

وكانت واحدة من نقاط الاتفاق القليلة بين جماعة الماغ الراخين وبين الأغلبية العرقية البورمية العداء المشترك للبنغال، وهي تسمية يطلقها كلاهما على الروهينجا بقصد الازدراء والتحقير، إضافة إلى قانون المواطنة الصادر عام 1982م، والذي يضفي الشرعية على التمييز ضد الروهينجا.

عنف عرقي

تفجرت أعمال العنف العرقي في الاقليم عام 2012م ومنذ ذلك الحين لم يتوقف التوتر واستمر بشكل متقطع.

وقد حاول الآلاف من الروهينجا منذ ذلك الحين الفرار بالقوارب عبر بحر أندمان إلى ماليزيا أو براً إلى بنغلاديش.

انتهاكات

واندلعت موجة العنف الاخيرة في اقليم أراكان منذ أحداث أكتوبر 2016م، عندما شنت الحكومة حملة عسكرية واسعة للجيش الحكومي ضد أبناء الاقليم بحجة البحث عن مطلوبين، وارتكبت قوات الجيش انتهاكات واسعة ضد الأهالي من قتل واغتصاب وتعذيب للآلاف من الروهينجا، إضافة إلى تهجيرهم إلى بنغلاديش.

وتقوم الأمم المتحدة حالياً بالتحقيق في تقارير عن انتهاكات لحقوق الإنسان من قبل قوات الأمن، التي تنكر من جانبها، ارتكابها لأي مخالفات.





تمييز وتهميش

يواجه الروهينجا تهميشاً اقتصادياً وتمييزاً من قبل الدولة، إضافة إلى العنف المسلح والفقر المدقع والبطالة مما أدى إلى تفاقم مشكلات الاقليم.

وتم تجريد الروهينجا، الذين يشكلون ثلث سكان ولاية "راخين"، من الجنسية، حيث تعتبرهم سلطات ميانمار بنغاليين رغم وجودهم في ميانمار منذ أجيال، وتعتبرهم الأمم المتحدة "أقلية دينية ولغوية مضطهدة".

من الموت إلى الغرق

وكانت أعمال العنف قد اندلعت عام 2012م حول سيتوي عاصمة الولاية، وأدت أعمال العنف حينئذ إلى مقتل أكثر من 200 شخص وتشريد 140 ألفا أغلبهم من الروهينجا، والكثيرون منهم يعيشون منذ ذلك الوقت في مخيمات بدون رعاية صحية أو تعليم وبالكاد يصلها الغذاء.

وبعد أن شددت تايلاند وماليزيا إجراءاتها الأمنية في المناطق التي يعمل بها المهربون منذ عام 2015م ترك المهربون آلاف الروهينجا عالقين في القوارب في وسط البحر.

الأمم المتحدة "قلقة"

من جهتها أعربت الأمم المتحدة عن انزعاجها إزاء التقارير "المروّعة" الخاصة بالحملة العسكرية ضد الروهينغا، غير أنها اعتبرت أن وصف ما يحدث في إقليم أراكان بالإبادة الجماعية "يحتاج إلى تدقيق قانوني".

جاء ذلك في تصريحات للمتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة تعليقا على تحذير المستشار الخاص الأممي للوقاية من الإبادة الجماعية من أن الحملة العسكرية في ولاية أراكان يمكن أن تقود إلى إبادة جماعية.

وتوالت التنديدات الدولية بهذه الحملة التي تضاربت التقديرات بشأن ضحاياها، وطالبت العديد من الأطراف حكومة ميانمار بوقف استهداف الروهينغا ودعت المجتمع الدولي إلى التحرك بهدف منع استهداف أفراد هذه الأقلية.



إلغاء 12 ألف رحلة طيران.. و290 مليار دولار حجم خسائر «إرما» و«هارفي»

تشير التقديرات الاقتصادية الى أن إعصاري إرما وهارفي اللذان ضربا ولاية فلوريدا الأمريكية سيكلفان نحو مائتين وتسعين مليار دولار، أو ما نسبته 1.5% من إجمالي الناتج الداخلي للولايات المتحدة.

وقال رئيس شركة "أكيوويذر" الخاصة للأرصاد الجوية جويل مايرز، إن "التقديرات المتعلقة بالأضرار التي نجمت عن إرما يفترض أن تبلغ حوالي 100 مليار دولار، ما يجعله واحدا من الأعاصير الأعلى كلفة في التاريخ". وأوضح أن هذا يعادل 0.5% من الاقتصاد الأمريكي.

وأضاف: "تقديراتنا تفيد بأن الإعصار هارفي سيكون الكارثة المرتبطة بالأحوال الجوية الأكثر كلفة في تاريخ الولايات المتحدة بمبلغ 190 مليار دولار، أي 1% من إجمالي الناتج الداخلي للولايات المتحدة".

كما تسبب إعصار "إرما" في إلغاء الآلاف من الرحلات الجوية القادمة بسبب سوء الأحوال الجوية المصاحبة له إلى جانب الأضرار التي لحقت ببعض المطارات في ولاية فلوريدا، وسط توقعات باستمرار تعليق الرحلات طيلة هذا الأسبوع.

وألغت شركات الطيران في أربع قارات حول العالم نحو 12600 رحلة من وإلى الولايات المتحدة حتى يوم غد الثلاثاء بسبب الإعصار "إرما"، وفقاً لموقع "فلايت أوير" المختص بتتبع حركة الطيران.

وخفض المركز الوطني للأعاصير في الولايات المتحدة "إرما" إلى إعصار من الفئة الثانية، بيد أنه مازال يتسبب في أمطار غزيرة ورياح عاتية، الأمر الذي أدى إلى تعطيل 9 آلاف رحلة طيران في ولاية فلوريدا وحدها.

ووضعت "أكيوويذر" لائحة مفصلة للنفقات التي تسبب هذه الكلفة الكبيرة، من توقف نشاط الشركات إلى ارتفاع البطالة في الأسابيع إن لم يكن الأشهر المقبلة والبنية التحتية المدمرة ما يؤدي إلى إبطاء حركة النقل وخسائر زراعية كما في القطن و25% من محصول البرتقال، ما يؤثر على أسعار الاستهلاك.

جرافات الاحتلال تهدم جداراً مقبرة الشهداء في القدس



هدمت جرافات تابعة لسلطات الاحتلال جداراً وبدأت بأعمال تجريفٍ بمقبرة الشهداء الملاصقة بسور القدس التاريخي من جهة باب الأسباط.

وكانت طواقم من العمّال وجرافات تحرسها قوّة معززة من جنود وشرطة الاحتلال اقتحمت المقبرة، وشرعت في العبث بالمقبرة الى أن تمكنت لجنة رعاية المقابر الإسلامية في القدس من توقيفها.

وقال المهندس مصطفى أبو زهرة رئيس اللجنة لـ"مدينة القدس" إن جرافات الاحتلال اقتحمت مقبرة الشهداء المحاذية لمقبرة اليوسفية، وشرعت بتنفيذ أعمال تجريف، لافتاً الى أن المقبرة مدفون بها نحو أربعمائة شهيد ارتقوا خلال معركة القدس عام 1967م.

يذكر أن الاحتلال يعمل منذ سنوات على انشاء حدائق "وطنية تلمودية" في محيط سور القدس التاريخي لطمس المعالم العربية وإضفاء طابع تلمودي تهويدي للمدينة المقدسة.

4 مسلمين بينهم أول محجبة يفوزون بعضوية أكبر بلدية أسترالية



فاز أربعة من المسلمين بينهم امرأة محجبة دفعة واحدة بعضوية مجلس أكبر بلدية بعدد السكان بأستراليا.

وشكل فوز المسلمين مفاجأة خاصة مع تعالي أصوات تدعوا لحظر الحجاب من الوصول إلى مناصب عامة.

الولاية هي «كنتر باري» 10 كيلومترات من وسط مدينة سيدني، حيث جاء فوزهم بمجالس الحكومات المحلية المنتخبة من أستراليين بولاية «نيو ثاوث ويلز» ضربة للقائمين بحملات التخويف من الإسلام والمسلمين.

انتخبوا اللبنانية الأصل ناديا صالح، كأول مسلمة وأول محجبة لعضوية المجلس، لأنها نجحت طوال 18 سنة كمديرة لمركز اجتماعي، والمختص بتقديم خدمات عائلية بالبلدية البالغ سكانها 500 ألف منهم 150 ألف عربي مهاجر ومنحدر، يشكل اللبنانيون معظمهم.

وفاز الأربعة المرشحين المسلمين ويعتبرون أكبرٍ كتلة بمجلس البلدية المكون من 15 عضواً، محمد هدى ومحمد زمان، وهما من بنغلادش أصلا، فيما فاز مسلم رابع هو اللبناني بلال الحايك بدائرة أخرى من البلدية المكونة من 5 دوائر، إضافة إلى ناديا صالح.

اللواء 81 مشاة.. حارس البوابة الأهم لليمن الجمهوري





ولادة جديدة لليمن الجمهوري هكذا يتسنى لنا القول ومن ثم الذهاب إلى غد متماسك ومستقبل دولة اتحادية حديثة تضع النظام والقانون نصب عينيها، وتجسده عملياً بدت الملامح واضحة من الوهلة الأولى في الجيش الوطني الذي لا يتجاوز تأسيسه ثلاثة أعوام، لم يطل يباسها، لتثمر سنابل خير ونصر محقق بفضل مجموعة من الضباط والأفراد الأحرار الذين جسدوا الثورة والوحدة وانضموا لتحرير الأرض والشعب من قوى ظلامية رجعية «مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية».

تقرير: ياسـر الجرادي

في ظل المتغيرات المتسارعة على أرض الواقع المصاحبة لمعارك المصير والخلاص التي يخوضها أبطال الجيش الوطني ضد مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية، وضمن الهيكلة والتجهيز القتالي المتتالي والمستمر للقوات الشرعية، كان لا بد من تشكيل وحدات قتالية جديدة تسند النواة الأولى التي انطلقت من منطقة العبر بمحافظة حضرموت جنوب شرق اليمن، وهو ما جعل القيادة تصدر قراراً في 2016/6/12م بتشكيل اللواء 81 مشاة والذي يضم في صفوفه من مختلف مناطق وأبناء اليمن وتكليف العميد/ محمد الجرادي قائداً له.

ورغم ضيق الوقت وشحة الإمكانات، خرجت تشكيلات وكتائب اللواء بجاهزية قتالية تلائم المرحلة والوضع الحرج لمعركة التحرير من قوى الانقلاب «مليشيا الحوثي وصالح»، بفضل مجموعة من الضباط الشجعان والوطنيين، وأفراد وجنود سابقين في المؤسسة العسكرية رفضوا الخنوع والذل وقدموا للانضمام في تشكيلات اللواء لبدء المشاركة في استعادة الجمهورية والسلطة المنهوبة.

وبعد منح قرار التشكيل، وتضافر الجهود، كانت النواة الأولى للواء 81 مشاة قد بدأت بالكتيبة الخاصة ك1 التي تلقت دورة تدريبية مهارية في مدرسة القوات الخاصة بمحافظة مارب شمال شرق اليمن، كانت هي الحصيلة الأولى بجاهزية قتالية صلبة، لتمنحها القيادة مهمة عسكرية في المنطقة السابعة بفرضة نهم وعند الحزام الأمني للعاصمة صنعاء.

وفي غضون ثلاثة أشهر من الإعداد والتجهيز القتالي للكتيبة الأولى، دخلت الكتيبة خط المواجهات الأمامية ضد مسلحي مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية، لتوكل للكتيبة مواقع عند قرن نهم والذي كان يعد حينها ميسرة الجبهة، بقيادة العميد/ عبده مسعود العماد، الذي سقط شهيداً في معارك التحرير، ليتم بعدها تكليف قائد آخر للكتيبة، ومضاعفة المهمة بارسال سرية من الكتيبة للمشاركة في معركة تحرير القتب ميسرة جبهة نهم، وهو ما أكده قائد اللواء العميد الجرادي عن الكتيبة الأولى بالقول «كان لها دور كبير في السيطرة على تباب القتب وصدر العقران».

تشكيلات ومهام

وعن مهام اللواء 81 مشاة يوضح الجرادي «إن اللواء يعمل بـ4 كتائب، ومهمته تأمين القلب بالكامل في جبهة صرواح وأجزاء واسعة من الميسرة، لافتاً إلى امتلاك اللواء وسائل ومهارات عالية مكنته من الصمود الأسطوري في جبهات القتال لإيمانه بالمشروع الوطني والشرعية والدولة الاتحادية، وأن الهدف الذي تمضي إليه وحدات الجيش الوطني ومنها اللواء 81 مشاة، هو صنعاء واسترداد الدولة والعاصمة».

ويضيف الجرادي من مستشفى جدة الوطني في المملكة العربية السعودية الذي يقعد فيه للعلاج إثر استهداف صاروخي من قبل المليشيا صبيحة يوم العيد أثناء رباطه مع أفراده في الخطوط الأمامية بصرواح «مواصلة السير في درب الشهداء الذين اختطفوه دفاعاً عن الوطن والشرعية واستعادة الدولة هي مهمتنا التي لن نتخلى عنها، مشيراً إلى إن اجرام المليشيا الانقلابية لن يثنينا عن مواصلة النضال والانتصار للرفاق الشهداء؛ بل سيزيدنا صلابة وقوة في مواجهة المشروع الانقلابي وبكل عزم وثبات».

ويؤكد العميد/ محمد الجرادي للقيادة السياسية ولقيادة الجيش الوطني «أننا كغيرنا من المنتسبين للجيش الوطني في كل الجبهات يحدونا الاصرار في المضي قدماً نحو تطلعات الشعب اليمني والحفاظ على الوحدة الوطنية تحت راية الدولة الاتحادية دولة الأقاليم، شاكرا دول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية على دعمها ومساندتها للشرعية في اليمن».



مواكب الشهداء والبطولة

العميد/ عبدالله عائض عبده الرشيدي من مواليد مديرية ميتم محافظة إب، تلقى تعليمه الثانوي بمدارس البدو الرحل في محافظة لحج جنوبي البلاد، وابتعث بعدها للدراسة العسكرية في جمهورية كوبا وتخرج من الأكاديمية العسكرية العليا بتقدير ممتاز.

بعد عودته من كوبا عمل في مختلف المراتب والمهمات العسكرية حتى حرب صيف عام 1994م، وتعرض بعدها للتهميش والاقصاء من قبل نظام علي صالح حينها بسبب انتمائه السياسي، لكنه رفض المساومة بالقضايا التي كان يدافع عنها واتجه للعمل على سيارة أجرة كمصدر دخل وحيد له ليعول أسرته.

فور انطلاق ثورة 11 فبراير 2011م كان الرشيدي من أوائل الضباط الذين التحقوا بركب الثورة وأسس وعدد من زملائه تكتل أحرار القوات المسلحة بساحة التغيير في صنعاء، وبعد انقلاب تحالف مليشيا علي صالح والحوثي على الشرعية والسيطرة على مؤسسات الدولة كان الرشيدي من أوائل الذين حملوا السلاح لمواجهة المليشيا ومشروعها الانقلابي، وعمل بشكل فاعل في تأسيس لبنات القوات الحكومية الموالية للشرعية مشرفاً ومدرباً للأفراد المنضمين للواء 81 مشاة وشغل فيه منصب رئيس عمليات اللواء وبعدها قائد للكتيبة الخاصة، ثم الكتيبة الأولى واستشهد وهو يشغل منصب قائد الكتيبة الثالثة في اللواء 81.

الشهيد العميد/ عبده مسعود العماد قائد الكتيبة الخاصة قبل الرشيدي، الرجل الذي حمل على عاتقه مسؤولية وطنية عظيمة، كان القائد والأخ والأب والزميل لجنوده في جبهة نهم شرق العاصمة صنعاء وهو ما لخصه جنوده عنه.

الجنود ذاتهم قالوا: «كان القائد العماد يردد: علينا دائماً البسالة والدفاع عن الوطن ومقدراته حتى استعادة الدولة والسلطة من أيدي قوى الانقلاب مليشيا الحوثي وصالح».

ويضيف الجنود: «كان يحثنا دوماً على الثبات والصمود والتماسك في المتارس وابقاء العين نابهة تجاه المليشيا وتسلل عناصرها المسلحة الخائبة».

الشهيد العميد/ علي العزاني قائد الكتيبة الثانية الرجل الأكثر قرباً من أفراده وحباً لهم، صقر تبة المطار ميسرة جبهة صرواح التي لطالما حاول العدو السيطرة عليها والتقدم نحو مواقع الجيش الوطني على جانبي التبة وعمق مواقع الجيش، حيث وقف الصقر الجارح بقوة إلى جانب افراده لإفشال عمليات المليشيا واقفال الأبواب دونهم، أهمها الباب الغربي للجمهورية العتيقة كما عرفت سابقا في حرب الجمهوريين والملكيين القدامى والجدد.

استطاعت الكتيبة الثانية التي تلقى أفرادها التدريب والاستعداد على يد هذا الرجل في مقر اللواء ومعسكر التدريب، أن تلقن العدو دروساً موجعة وتكبده خسائر فادحة في الأرواح والعتاد ومنع تقدمه حتى خطوة واحدة.

النقيب/ محمد عبدالله البحري مندوب اللواء 81 للتوجية المعنوى والإعلام الحربي قال في تصريح لـ26 سبتمبر عن دور اللواء: «لا شك أن اللواء 81 مشاة بقيادة اللواء المناضل محمد الجرادى يعد من أهم القطاعات العسكرية المتواجدة في المنطقة العسكرية الثالثة والتي كان لها دور مشهود في مواجهة عصابات البغي والعدوان الحوثعفاشية، ولازال هذا اللواء يبلي بلاءً حسناً في الخطوط الأمامية لجبهة صرواح، وقد قدم هذا اللواء خيرة رجالاته دفاعاً عن الجمهورية ودحراً لقوى الكهنوت الإمامي».

ويضيف البحري: «ما ينبغي أن تدركه القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ الرئيس ونائبه ورئيس هيئة الأركان أن اللواء 81 من الألوية التي تعمل بأقل التكاليف بل قد تمر عليه أيام وأسابيع دون أن يصلهم شيء فيضطر قائده للاقتراض حتى يغطي ما أمكن تغطيته من مصاريف الجبهات، ومع ذلك مايزال أفراده قابضون على الزناد منتظرين الدعم ليطعموا جثث المليشيا للكلاب».

العميد/ يحيى الشيعة المصاب حالياً في مستشفى الهيئة إثر اصابة بطلق ناري في الظهر قال من جهته: «جاهزيتنا 100%، وننتظر أوامر القيادة على أحر من الجمر بل وفي كل لحظة، بتنفيذ الهجوم».

وعن هجمات المليشيا المتوقعة بين الحين والآخر يضيف الشيعة: «إن هم تجرؤوا على مثل هذه المغامرة، فهم يعرفوننا جيداً، إننا اسود لا نهاب الموت، وسبق وحصدناهم في مواقعهم، وقد اعتاد هؤلاء الحثالة، على زرع الألغام لحماية أنفسهم بشبكة عشوائية من الألغام، لأنهم أضعف من المواجهة والإلتحام بنا، وسقف قتالهم، يتحدد أما بالتلغيم حول أماكن تواجدهم في مواقعهم ليأمنوا من مهاجمتنا لهم، أو محاولة القنص بقناصات من جبال متداخلة، تكون في العادة سطحها وعر، وبعيدة عن مواقعنا يتسللون إليها، وذلك أقصى ما يستطيعون عمله».

تشكيل لجنة لمعالجة أوضاع الجرحى خطوة تتطلب المصداقية

رغم أنهم لم يبخلوا على الوطن وترابه بدمائهم وأجسادهم، منهم من فقد طرفاً من أطرافه ومنهم من قدم أكثر لكنهم مع هذا كله وبإصرار تنحني له الجباه يتجاهلون أوجاعهم ويرفضون الحديث عنها للإعلام وبشوق يطالبون بسرعة علاجهم فقط ليعودوا إلى الجبهات للدفاع عن الوطن ودحر المليشيا الانقلابية من كل شبر من أراضيه.

خـاص:

بشموخ تقابلك نظرات جرحى الجيش الوطني رغم أنهم على أسرة المستشفى وتحت الرعاية الصحية إلا أن من يزورهم يشعر بعظمة جيش الشعب الذي أقسم اليمين على أن يدافع عن حلمه بالدولة الاتحادية العادلة حتى آخر رمق.

ومن جهتها تولي قيادة الجيش الوطني أهمية قصوى للأبطال الجرحى ظهر ذلك في زيارة رئيس هيئة الأركان العامة المعين حديثاً للجرحى كأول مهمة ميدانية يقوم بها حيث قام رئيس هيئة الأركان العامة العميد الركن دكتور/ طاهر العقيلي مطلع الأسبوع بزيارة تفقدية لجرحى الجيش الوطني الذين يتلقون العلاج في هيئة مستشفى مارب العام وسكن النصر للجرحى.



صناع النصر

وخلال الزيارة اطلع اللواء العقيلي على أوضاع الجرحى في المستشفى وسكن النصر، ووجه بإعادة تقييم حالات الجرحى والعمل على تسفير من يستحق في أقرب وقت.

وخاطب رئيس الأركان الجرحى بالقول: «أنتم بجراحكم صنعتم الانتصارات، وقد أوفيتم مع الوطن بدمائكم وأجسادكم، وليس أكثر عطاءً منكم سوى الشهداء الأبرار، ونحن سنبادلكم الوفاء، ولن نترككم أو نتهاون في مداواة جراحكم، وتقديم ما يجب نحوكم على الوجه الذي يرضيكم».

ووجه اللواء العقيلي بتشكيل لجنة لمعالجة أوضاع الحالات الطارئة التي اطلع عليها، ومتابعة وضعهم بما يضمن تلقيهم العلاج المناسب.

رعاية طبية واصرار على الوقوف

علي حسن هادي جريح من أبناء المنطقة السادسة، كانت اصابته ناتجة عن انفجار لغم أرضي في جبهة صبرين في محافظة الجوف، وجدناه مبتسماً على سرير المستشفى يحدق من نافذته نحو الجبال البعيدة التي يخوض فيها زملائه معارك التحرير والتي لا يشارك فيها للمرة الأولى بسبب الاصابة يقول علي: «أصبت بانفجار لغم أرضي منعني من الاستمرار في معركة تحرير الوطن لكنني سأشفى قريباً وبإذن الله سأستطيع العودة».

وعن زيارة رئيس الأركان لهم، قال علي: «زيارة رئيس هيئة الأركان رفعت الروح المعنوية لي ولزملائي الجرحى، وأتمنى له التوفيق في منصبه الجديد وأن يستمر إهتمامه بنا».

أما سلطان الجعفري وهو مهندس في فرق نزع الالغام في الجيش الوطني بجبهة نهم، فقد اصيب اثناء ما كان يقوم بمهمته في نزع الالغام، إثر انفجار أحد الالغام ما أدى الى بتر إحدى ساقيه، لكنه لم ينكسر وما زالت عزيمته شامخة كجبال نهم التي فقد عليها ساقه متوعداً بالثأر لساقه ووطنه من مليشيا لم تزرع إلا الموت.

وبحسب المهندس الجعفري فقد زادتهم زيارة رئيس هيئة الأركان شموخاً وعزة وثقة بحلمهم النبيل بالدولة الاتحادية العادلة مؤكداً أنها أكبر دليل على اهتمام القيادة العسكرية بجرحى الجيش الوطني.

ولم ينسَ الجعفري أن يوجه رسالة لزملائه الصامدين في الجبهات بأن «يصمدوا في متارس الحرية والكرامة وبمجرد تعافينا سنعود إليكم لاستكمال مسيرة تحرير الدولة من المليشيا الانقلابية الكهنوتية».

ومن جهته اثنى عبدالكريم الفلاحي الجندي في اللواء 203 مشاة على زيارة رئيس هيئة الأركان العامة خاصة مع تضمنها توجيهاً منه بتشكيل لجنة لمعالجة مشاكل الجرحى مضيفاً: «هي خطوة جيدة من اللواء العقيلي لكنها تتطلب المصداقية وتحمل المسؤولية باقتدار». مطالباً رئيس هيئة الأركان العامة، بالإشراف المباشر على عمل اللجنة.

لواء القوات الخاصة بمارب يحيي حفلاً فنياً وثقافياً

في إطار الانشطة العسكرية والثقافية المتنوعة التي يقيمها لواء القوات الخاصة بمحافظة مارب شهد اللواء حفلاً ثقافياً كبيراً بمناسبة عيد الاضحى المبارك عكست فقراته المتعددة بأن الوطن هو الأرض التي حملتنا بعد أمهاتنا ونتغذى من خيراتها ونعيش عليها وننعم بطيب هوائها وجمال ساحاتها وروعة جبالها وسهولها ووديانها، وأن الإنتماء لهذا الوطن هو إحساس صادق بحبه والذوبان الوجداني الشعوري بأحداثه ومتغيراته.

واستعرضت فقرات الحفل ممارسات الحوثي وانتهاكاته بمسرحية شخصت الواقع بكل أوجاعه وعكسته بالفقرات المتنوعة بين الشعر والغناء والزوامل كرسائل تعزز الإنتماء للوطن، والذي حضره قائد اللواء العميد الركن/ محمد الحجور وعدد من الضباط والشخصيات الاجتماعية.

وفي الحفل القى قائد اللواء العميد الركن/ محمد الحجوري كلمة استهلها بنقل تحايا القيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس المشير الركن عبد ربه منصور هادي ونائبه الفريق الركن علي محسن صالح ودولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور أحمد عبيد بن دغر وتهانيهم العيدية لكل ابطال اللواء (ضباط وصف وجنود) وبشائرهم بأن النصر قاب قوسين أو ادني، وأن القيادة لا تعول كثيراً على خلاف تحالف الانقلابيين بل على بطولات ابطال الجيش الوطني وتضحياتهم واستبسالهم في الذود عن الوطن

موضحاً أن المواقف والتضحيات التي يقدمها أبناء الجيش الوطني تثبت حقيقة الإنتماء للوطن وانحيازهم الى قضاياه المصيرية، مشيرا الى أن من خان النظام الجمهوري لم يكن يوماً جمهورياً بقدر ما كانت مواقفه خاضعة للمصالح والمشاريع الصغيرة.

مؤكداً ان الندم لن يتوقف لدى الانقلابيين أياً كانت مشاريعهم الفكرية والسياسية، بل سيصل الى كل الجهات التي دعمت الانقلاب وتبنته التي يأتي في مقدمتها ملالي طهران الذين ظنوا أن صنعاء لقمة صائغة يمكن بلعها واعتبارها جزءاً من تركة فارس، لم يدركوا أن اليمن عصية على الهضم وعصية على الأفكار الدخيلة أياً كان التآمر والخيانة وأياً كانت المخططات، وأن مسمى الخليج الفارسي ليس سوى وهم استوطن نفسيات أحفاد ابن العلقمي ولن يغير شيء على أرض الواقع.





كما أشاد بدور الأشقاء الذين وقفوا مع اليمن وساندوها وكانوا حاجزاً صلباً أمام أوهام عمائم ايران، مؤكدين بذلك وحدة المصير بالدماء التي اختلطت دماءنا بدماء الجنود المدافعين من الدول المشاركة بالدفاع عن الشرعية وزادوا على ذلك بما أنعم الله عليهم من مال وامكانات.

كما شكر الحجوري جلالة الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده والشيخ محمد بن زايد وكل الداعمين لليمن.

ونوه قائد اللواء ان الانتصارات التي حققها الجيش الوطني على المليشيا الانقلابية لم تحرزها المصادفة ولا البخت والحظ بل كانت نتاج جهود بذلت وتضحيات قدمت بقيادة أحد المؤسسين للجيش الوطني وهو اللواء الركن/ محمد علي المقدشي الذي بذل جهود كبيرة في وضع اللبنات الأولى لتأسيس الجيش الوطني.

وترحم في كلمته على أرواح الشهداء الذين وقفوا بكل بسالة أمام المد الانقلابي واستبسلوا دفاعاً عن النظام الجمهوري وقدموا أرواحهم رخيصة في سبيل قضيتهم الوطنية وصوناً لشرفهم العسكري الذين سيدون التاريخ مواقفهم وتضحياتهم في أنصع صفحاته.

وأختتم كلمته بالجاهزية العالية التي يتمتع بها منتسبو الجيش الوطني واستعدادهم لخوض المعركة الأخيرة التي ستحسم الأمر وستضع النقاط على الحروف.

نائب مدير دائرة الإمداد العسكري لـ«26 سبتمبر»:

الانقلابيون يبيعون أملاك وأصول المؤسسة الاقتصادية العسكرية

في إطار سعيها لإستعادة مؤسسات الدولة وممتلكاتها من أيدي المليشيا الانقلابية تعمل قيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة على تتبع ورصد أرصدة وممتلكات وأصول المؤسسة الاقتصادية اليمنية باعتبارها ملكاً للجيش الوطني ووزارة الدفاع.

وتجرى الترتيبات لتجميد أصول المؤسسة الاقتصادية العسكرية ووقف عمليات البيع والتمليك والعبث التي تقوم بها المليشيا الانقلابية.

«26 سبتمبر» زارت دائرة التموين العسكري وألتقت بنائب مدير الدائرة العميد/ صالح بريعمة وأجرت معه حواراً حول الكثير من المهام والقضايا المتعلقة بالدائرة.. فإلى الحوار.

حاوره/ عبده النويدي



نأمل من القيادة السياسية تفعيل دور المؤسسة واستعادتها من الانقلابيين

الدعم اللوجستي يشكل 50% من انتصار الجيوش في المعارك

هل بالإمكان ان تعطونا فكرة عن حال الإمداد والتموين للجيش الوطني خاصة وأن الجيش يخوض معركة تحرير واستعادة مؤسسات الدولة من مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية؟

في البداية يطيب لي عبر صحيفة «26 سبتمبر» هذه الصحيفة التي اقترن اسمها بثورة الـ26 من سبتمبر المجيدة والتي استطاع من خلالها الشعب اليمني العظيم أن يثور على الإمامة الباغية التي جثمت على صدور شعبنا اليمني الحر لعقود من الزمن، ويعلن ميلاد فجر جديد، وجمهورية مجيدة تليق بطموح هذا الشعب الأبي وتحفظ له كرامته وحريته، ولا يسعني هنا إلا أن أهني الشعب اليمني والقيادة السياسية الحكيمة بقيادة المشير الركن/ عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، ونائبة الفريق الركن/ علي محسن الأحمر، وكافة أبناء الشعب اليمني بهذه الذكرة المجيدة والمباركة وأقول لهم كل سبتمبر وأنتم أحرار ثوار مدافعون عن جمهوريتكم صامدين ضد الانقلابيين وضد كل من تسول له نفسه اجهاض الجمهورية ومحاولة إعادة الملكية ولو بلباس جمهوري.

أما بالنسبة لسؤالك فدائرة الإمداد والتموين هي ضمن الدوائر التابعة لهيئة الاسناد اللوجستي وملتزمة وفق توجيهات قيادة القوات المسلحة ممثلة بفخامة المشير الركن/ عبد ربه منصور هادي، ونائبه الفريق الركن/ على محسن الأحمر، ورئاسة هيئة الاسناد اللوجستي اللواء/ أحمد الولي بتوفير متطلبات الجيش الوطني في كل الوحدات العسكرية والجبهات الأمامية وحتى خطوط التماس في المواقع التي يسطر فيها أبطال الجيش الوطنى أروع الملاحم والبطولات، ونحن في الدائرة ونسعى جاهدين من إيماننا المطلق بعظمة ما يقدمه أبطالنا من تضحيات جسيمة، وأيضاً ومن المسؤولية الملقاة على عاتقنا بتقديم أفضل الخدمات وتوفير كافة الاحتياجات وتلبيتها، وكذا خلق البدائل والحلول لكل ما من شأنه أن يعرقل عملية التحرير، وكذا النزول الى الجبهات وتلمس احتياجاتهم والعمل على توفيرها ومعالجة المشكلات والاختلالات الناتجة هنا أو هناك، ولقد استطعنا في الدائرة -بفضل من الله- ثم بفضل مدير الدائرة العميد عبدالله مقبل السقلدي وكل العاملين في الدائرة من تفعيل العمل المؤسسي، في ظل ظروف صعبة وإيجاد نظام إداري سلس من الصفر، رغم ظروف الحرب التي لا تخفى على أحد، وكذا شحة الإمكانات في ظل غياب شبه تام للكثير من الدوائر المساعدة لدائرة الإمداد والتى ما تزال معطلة، بسبب الانقلاب على مؤسسات الدولة من قبل حليفي الانقلاب (الحوثي وصالح) ونهب مقدراتها وممتلكاتها سواء في العاصمة صنعاء أو المحافظات الواقعة تحت سيطرتهم.

برأيكم.. ما أهمية الإمداد والتموين العسكري لاي جيش في موازين القوة وحسم المعركة؟

لا يخفى على أحد بأن الإمداد والاسناد اللوجستي في ظل الحروب والمعارك هي أساس الانتصار وتأمين الإمداد لأي جيش يعني كسب المعركة بنسبة 50 % مقدماً ولا يستطيع أي جيش الاستمرار في كسب الانتصارات إذا لم يتم تأمين خطوط الإمداد له، ورغم الظروف التى نمر بها استطاع الجيش الوطني الصمود لأشهر دون مرتبات مقدرين ما تمر به الدولة ومنطلقين من ايمان قوي بأن المعركة هي نكون أو لا نكون، وهذا ما تم أخذه في عين الاعتبار من قبلنا وجعلنا نبذل كل الجهود في سبيل خدمة جيشنا الوطني بالإمكانات المتاحة لدينا.

هناك تداولات حول نقص «الملابس» الزي العسكري في الوحدات وألوية الجيش الوطني.. ماذا عن ذلك؟

صحيح قد يكون هنالك نقص بل هنالك نقص في الزي وبعض المهمات العسكرية ولكن النقص ناتج عن الاستهلاك لتلك المهمات خاصة مع استمرار الحرب لفترة طويلة. وأيضاً نتيجة الاقبال الكبير والانضمام المتزايد لمنتسبي الجيش الوطني، ولكن نحن كما تعلمون ويعلم الجميع أن ما هو متاح لدينا نعمل على صرفه وفق خطط وأولويات في تقديم المهم ثم الأقل أهمية.. ولكننا اكثر حرصاً على توفير المواد الاساسية التى لا يقبل نقصانها أو انقطاعها لما لها من أثر سيئ على سير المعركة في حال نقصها. وهذا ما يجعلنا أكثر حرصاً على توفيره مثل الغذاء والوقود وكل ما لا يجب نقصانه.

كيف تقيمون الدعم اللوجستي للتحالف العربي للجيش الوطني؟

حقيقة لا يوجد كلمات تفي حق الاشقاء في التحالف العربي على دعمهم السخي واللامحدود للجيش الوطني وكما تعلمون ويعلم الجميع بأن المليشيا الانقلابية قد نهبت كل مقدرات الدولة والجيش وخزانة الدولة وكل مؤسساتها حتى احتياطي البلد في البنك المركزي لم يسلم من النهب، والدولة لا تمتلك إلا القليل من الإيردات وأغلبها تصل لمليشيا الانقلاب في صنعاء كايرادات الاتصالات والنفط وبعض الموانئ وضرائب كبار المكلفين والجمارك، إضافة الى الأتاوات والرسوم المخالفة للقوانين التي تفرضها مليشيا الانقلاب على التجار والمصانع المحلية في المحافظات الخاضعة لسيطرة الانقلابيين، لكن رغم كل ذلك استطعنا تأسيس جيش وطني كل دعمه من دول التحالف بقيادة الشقيقة الكبرى المملكة العربية السعودية، وملكها سلمان بن عبد العزيز وكل الاشقاء في دول التحالف، فهم من يدعمون الشرعية والجيش سواء بالمرتبات أو المهمات وكل ما يتعلق بالمعركة، وقبل هذا الدعم العيني قدمت دول التحالف العديد من أبنائها الأبطال الذين أستشهدوا في مختلف الجبهات وهم يقاتلون الى جانبنا ويروون تراب هذه الأرض بدمائهم الطاهرة وهذه الدماء ستظل ديننا علينا.

ما حقيقة الانباء التى تتحدث عن تسليم مسؤولية امداد الجيش الوطني لاحد المتعهدين من التجار؟

هناك تجار متعهدين معنيون بتوفير الطلبات والمواد الى مخازن التموين وفق آلية وموصفات متفق عليها ومشروطة في عقود أبرمت مع هيئة الأركان ورئاسة الاسناد اللوجستي ودائرة الإمداد والتموين، وهذه الآلية هي نفسها المعمول بها في الجيش اليمني منذ عشرات السنين، وتسليم مسؤولية الإمداد للجيش الوطني الى المتعهد أمر لا أساس له من الصحة، نحن وهيئة الإسناد موجودون على الأرض ونعمل.. والمتعهد فقط مسؤوليته توفير المواد الى المخازن وإن وجد بعض القصور والأخطاء فهي بسبب طبيعة الظروف الحرجة التى تمر بها البلاد، أضف الى ذلك أننا نعمل وطبيعة من يعمل يخطىء ومن يشكك في عملنا أو يريد أي استفسارات أو ملاحظات عليه أن يأتي إلينا فمكاتبنا مفتوحة وقلوبنا أيضاً لكل من يريد الاطلاع على عملنا ودورنا وحجم المسؤولية الملقاة على عاتقنا ومن المفترض ان يكون الشراء عبر المؤسسة الاقتصادية التى هي شبه مجمدة، بسبب سيطرة الانقلابيين في صنعاء على كل امكاناتها وتسخيرها لصحالهم الخاص ولجيوب مشرفيهم ونهب الكثير من أصولها وممتلكاتها.. ونأمل من قيادة الشرعية ممثلة بفخامة الرئيس عبد ربه منصور العمل على تحرير هذه المؤسسة العملاقة وتفعيل دورها والاستفادة من قدرتها وامكاناتها لصالح الوطن والجيش الوطني.

لماذا لا يتم تفعيل دور المؤسسة الاقتصادية العسكرية وهي أساساً تابعة لوزارة الدفاع اليمني والقوات المسلحة اليمنية، وهي تمتلك اسطول نقل بحري وبري ولها أموال واستثمارات وأملاك وعقارات عملاقة. بدلا من تركها للانقلابيين؟

كما أسلفت آنفا ويعلمه الجميع ان المؤسسة الاقتصادية وقيادة المؤسسة وكافة امكاناتها ومواردها كانت وماتزال في العاصمة صنعاء التى تخضع لسيطرة الانقلابيين والذين يستثمرون هذا الصرح الاقتصادي العملاق لصالح شركات تابعة لبعض قياداتهم بإمكانات وقدرات المؤسسة ولصالح شركات تملكها تلك القيادات الحوثية أو المتحوثة أو التى تدين بالولاء لعفاش، ومعروفة تلك الشركات بالاسم، وهذا هو ما جعل من تفعيلها أمراً صعباً، ولكنه ليس بمستحيل ونأمل من قيادتنا السياسية القيام بخطى متسارعة نحو تفعيل هذه المؤسسة والإستفادة منها.

هل لديكم معلومات وبيانات لكل أملاك المؤسسة في الداخل والخارج.. ولماذا لا يتم المطالبة بهذه الاموال كون العالم يعترف بالشرعية الدستورية ولا يعترف بالانقلابيين وحكومتهم؟

المؤسسة حالياً شبه منهارة بعد استيلاء عصابات الانقلاب على مقدراتها وإمكاناتها وعقاراتها وأصولها في الداخل والخارج والتى تتعرض أصولها للسلب والنهب والتمليك لصالح شركات تابعة لهذه المليشيا، خصوصاً بعد تغيير كافة قيادات تدين بالولاء المطلق لتلك العصابات والتى تفرغت فقط لنهب أكبر قدر ممكن من هذه الأصول سواء من خلال البيع أو الاخفاء أو التمليك في ظل عدم وجود احصائية كاملة ودقيقة لهذه الأصول بسبب تعاقب هذه القيادات الطائفية في هرم المؤسسة وقيادتها وإخفاء الكثير من أسرارها وإمكاناتها حتى عن موظفيها.

لكن وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة للجيش الوطني تعملان حالياً على إجراءات تجميد أصول ممتلكات المؤسسة ووقف عملية البيع والتمليك الذي تمارسه مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية بأملاك المؤسسة الاقتصادية العسكرية.

هل أنتم راضون عن الوضع التمويني القائم خصوصاً وأن صرف المرتبات الآن غير منتظم؟

في الحقيقة نحن راضون عن الجهود التى نبذلها من أجل أن يرضى جميع منتسبي الجيش الوطني وتقديم أفضل الخدمات وتوفير كل الاحتياجات لهم ورغم ذلك صحيح أن هنالك قصور، ولكنه بسيط ونسعى لمعالجته ومعالجة أي اختلالات قد تنتج عن امداد الجيش الوطني وما لا تعلمونه هو شحة الإمكانات التى نمر بها والتى نحاول بشتى الطرق التغلب عليها ونحن نعمل وفق ماهو متاح لدينا وعلى الجميع استشعار الوضع الحرج وتقدير المرحلة حتى تفرج الأمور وننتصر بزوال الانقلاب واستعادة دولتنا التى تتسع لكل اليمنيين.

أخيراً.. كيف تفسرون صمود أبناء مارب بامكاناتهم المنعدمة أمام الانقلابيين قبل تشكيل الجيش الوطني؟

ليس غريباً أن يقف أهل مأرب هذا الموقف البطولي فهم أهل أرث تاريخي وحضاري عريق بالنضال ضد الظلم والطغيان وأصيل لا يقبل الذل والهوان وبسبب هذه المواقف عانت مأرب وأذاقها الملكيين والاستبداديين من بعدهم الكثير من الاقصاء والتهميش ظن منهم أنهم سيفقدونها طبيعة صمودها وأنفتها العصية على الخنوع والانكسار، لكن ما حدث هو العكس وأثبتت مأرب بابنائها أنهم رجال دولة وعشاق وطن، وذلك بجعل محافظتهم تنال السبق في التحرير وطرد الانقلابيين واعلان النصر لتكون أول محافظة حاضنة بعقل وقلب كبيرين لكل قوى الشرعية ومنطلق ساحة إعادة بناء الجيش الوطني والانطلاق نحو تحرير بقية المحافظات. فلمأرب شرف الحرية والكرامة والنصر.. فهل بقي بعد ذلك عجباً وغرابة وهي بنت بلقيس؟!.

تضحيات عظيمة يقدمها أبطال الجيش الوطني في جبهات العز والشرف

أبطال الجيش: متارسنا أعياد





للعيد في جبهات العزة والكرامة مذاق خاص وفريد من نوعه!.. لم يشعر به سوى الأبطال الميامين في ميدان الوغى الذين يذودون عن العرض والأرض في آن واحد ضد المليشيا الانقلابية الإجرامية التي أبت إلا أن تسوم أبناء الشعب اليمني سوء العذاب بفسادها القيمي والأخلاقي، وإجرامها الذي لم يسلم منه أبناء الشعب اليمني على طول اليمن وعرضها، منذ انقلابها على الدولة الشرعية ومؤسساتها المختلفة في سبتمبر 2014م حتى يومنا هذا.

استطلاع/ رفيق السامعي

في جولتنا الميدانية العيدية لجبهات الشرف والبطولة والفداء في عيد الأضحى المبارك لمعايدة أبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية الباسلة، أذهلتنا تلك العزائم والمعنويات العالية التي يتمتع بها الأبطال المرابطين في الثغور والخطوط الأمامية لجبهات القتال، وأجبرتنا على تقبيل الثرى الذي تمشي عليه تلك الأقدام الطاهرة وهي ترسم بنضالها وثباتها الأسطوري حلم اليمنيين في استعادة دولتهم المخطوفة من قبل مليشيا التمرد الحوثي التي انقلبت على الدولة وعلى كل القيم والمبادئ والأخلاق الإنسانية والإسلامية، ودمرت كل شيء جميل في الوطن الغالي.

حياتنا لله والوطن

لن نبرح متارسنا حتى تحقيق النصر المبين على تلك المليشيا الانقلابية الكهنوتية السلالية، هكذا بدأ قائد اللواء 26 مشاه قائد جبهة بيحان عسيلان اللواء الركن/ مفرح بحيبح حديثه لصحيفة «26سبتمبر» إذ يقول: «في البداية نحيي مواقفكم الوطنية والبطولية أنتم كاعلاميين هنا في جبهة العز والشرف في جبهة بيحان عسيلان، خصوصاً يوم عيد الأضحى المبارك وأنتم تشاركونا فرحتنا العيدية من الخطوط الأمامية لجبهات القتال، ولن نبرح متارسنا التي نخوض منها معركة التحرير ضد المليشيا الانقلابية الاجرامية التي أذاقت كل أبناء الشعب اليمني المآسي والأحزان، وأوصلت البلد إلى وضع كارثي ولا يمكن لذي بصيرة أو عقل سويّ أن يرضى بما تقوم به تلك المليشيا الباغية من إجرام وخراب ودمار طال كل شيء في يمننا الجريح حتى تحرير كل شبر من أرض الوطن واستعادة الدولة ومؤسساتها من أيدي تلك المليشيا».

وأضاف اللواء بحيبح: «لا يمكن أن نقف مكتوفي الأيدي عما تقوم به المليشيا الانقلابية من اجرام، فقد نذرنا حياتنا وأرواحنا لله ثم للدفاع عن حياض الوطن وأمنه واستقراره، وكرامته المسلوبة، ودولتنا المختطفة من قبل تلك المليشيا الانقلابية المارقة، ولن نهدأ أو نستكين حتى تحرير كامل التراب اليمني من يد تلك الفئة الباغية، وتخليص كل أبناء الشعب من سرطانها الخبيث الجاثم على صدورهم طيلة فترة الانقلاب المشؤوم التي قامت به مليشيا الحوثي الانقلابية مع شريكها المخلوع صالح».

وختم اللواء بحيبح حديثه بالقول: «فعيدنا في الجبهة عز وشرف، وفخر وإباء، لا يمكن أن نتراجع قيد أنملة عن هدفنا المنشود وهو تحرير الوطن من جور وظلم وصلف المليشيا الانقلابية الكهنوتية حتى ينعم كل أبناء الشعب اليمني بالأمن والأمان والاستقرار والسكينة العامة، ويعود كل النازحين والمشردين إلى منازلهم».

ثبات وصمود

ونحن في الخطوط الأمامية لجبهة نهم وتحديداً في تبة المنارة حيث يسطر الأبطال الميامين هناك أروع الملاحم البطولية ضد المليشيا الانقلابية، التقينا رئيس شعبة التوجيه المعنوي في المنطقة السابعة العقيد/ عبدالقادر عبدالله الذي حملنا رسالة عيدية للأبطال قال فيها: «إذا كانت هناك من رسالة فإننا نوجهها أولاً إلى كل رجالنا وشبابنا ومقاتلينا في كل الجبهات والثغور فأنتم الذين بصبركم وثباتكم ورجولتكم، وحبكم لوطنكم أثبتم فعلاً بأنكم رجال تستحقون هذا الوطن، ورسالتي الأخرى لكل أبنائنا وإخواننا في الشعب اليمني سواء القريب منهم أو البعيد بأنكم قد صبرتم الكثير على جرم المليشيا وما ترتب على انقلابها المشؤوم من أضرار وجرائم، وما ترتب عليه أيضاً من ضعف في كل المجالات. فنقول لكم: من هنا في مواقع الشرف والفداء بأن النصر أصبح قاب قوسين أو أدنى، وحسم المعركة ستتم في القريب العاجل إن شاء الله، ونحن على موعد مع الانتصار الذي سيخلص كل أبناء الوطن من صلف وجور تلك المليشيا الانقلابية.

وعن الروح المعنوية التي يتمتع بها أبطال الجيش الوطني في جبهة نهم يؤكد العقيد عبد القادر عبدالله أن: «معنويات الأبطال المرابطون هنا في جبهة نهم ليست مسألة كلام، بل أثبتوا ذلك من خلال العمل في الميدان وأنتم لاحظتم تلك المعنويات من خلال زيارتكم للأبطال في المواقع الأمامية».

وقد زرنا الكثير من المواقع والجبهات في كثير من القطاعات فوجدنا شيء لم نكن نتوقعه، فالكثير من الأبطال رفضوا الإجازات التي منحت لهم من قبل القيادة وأبو إلا أن يعيدوا في متارسهم.

النقيب/ طالب بليم أركان حرب الكتيبة الثالثة باللوء 26 مشاة المرابط في جبهة بيحان عسيلان التقيناه في مترسه في الخطوط الأمامية، وقال: «نحن ما وصلنا إلى هذه المواقع البطولية إلا بدافع ذاتي وقومي وعروبي، لأن المستهدف من قبل المد الفارسي وبأيادي يمنية ممثلة بمليشيا التمرد الحوثي الانقلابية هي الأمة العربية والإسلامية وليست اليمن وحدها، ولم نصل إلى هذا المكان بسبب إغراءات أو غيرها من الأموال والأطماع الأخرى، بقدر ما هو دفاع عن الكرامة والأرض والعرض، ونحن مرتاحين هنا في مواقعنا ونشعر بالسعادة الغامرة ما دمنا نقدم شيء لأمتنا ووطننا».

فخر واعتزاز

أما الملازم/ أحمد الرايح أحد المرابطين في جبهة بيحان عسيلان فيحدثنا عن ما يتمتعون به في الأجواء العيدية في جبهات القتال قائلا: «في الحقيقة شعورنا تعجز الكلمات عن وصفه ونحن هنا في المتارس الأمامية نخوض المعارك البطولية الضارية ضد فلول المليشيا الانقلابية التي لم تدع بيتاً في الوطن إلا وزرعت فيه المآسي والأحزان بجرائمها وأفعالها الخارجة عن الشرع والدين الحنيف، وعزائمنا ومعنوياتنا تعانق جبال بيحان وعسيلان، وعيدنا هنا في متارسنا أفضل بألف ضعف من العيد في منازلنا، لأن هدفنا غالي ولا يقدر بثمن حتى نحقق النصر على تلك المليشيا الاجرامية».

هدف منشود

الجندي محمد منصر أحد أبطال الجيش الوطني المرابط في خط التماس بجبهة نهم وتحديداً في تبة المريحات يحدثنا عن شعوره وانطباعه وهو يقضي إجازة عيد الأضحى المبارك في الجبهة بقوله: «حقيقة ينتابني شعور جميل وأنا أقوم بتأدية واجبي الوطني والانساني هنا في الخطوط الأمامية بجبهة نهم، التي نعتبر وجودنا فيها واجب ديني وقيمي وأخلاقي لا يمكن أن نتنازل عنه مهما كلفنا ذلك من ثمن، ولا تراجع عن هدفنا المنشود الذي أتينا من أجله، وهو تحرير الوطن من براثن المليشيا الانقلابية التي دمرت كل شيء، وأهلكت الحرث والنسل».

مضيفاً: «نقول لأبناء الشعب اليمني وخصوصاً أبناء المحافظات التي ما تزال تخضع لسيطرة المتمردين الحوثيين أن يقفوا صفاً واحداً في وجه تلك المليشيا الباغية السلالية، وعيدنا في جبهاتنا شرف لنا لأننا نناضل من أجل قضية وطنية عادلة حاولت تلك المليشيا الانقلابية أن تدنسها بأفعالها الاجرامية التي لا يقرها دين أو عرف».

26 سبتمبر

الخميس : العدد «1801» 14 سبتمبر 2017م
الموافق 24 ذو الحجة 1438هـ

سلسلة التعبئة العسكرية للجيش الوطني

الفوائد العسكرية من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية

الحلقة {الثانية}

الخبير الاستراتيجي العسكري

أحمد أبو عدنان

قال تعالى: "أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكاً نُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّه".

ألم تر: الهمـزة للاسـتفهام، وترى فعـل مضارع مجزوم، فاعله أنت، وهذا الفعل له معاني متعددة في اللغة، لكنها تنتظم في معنيين، الأول: أن تكون الرؤية بصرية بمعنـى النظر والمشـاهدة، والثاني ان تكون الرؤيـة علمية، فإن كانت الرؤيـة هنا - بصرية فهو نزل الغائب منزلة الحاضر تحقيقاً له، فيكون الخطاب للنبي صلى الله عليه وسـلم وحده، وعـلى هذا يكون الخطاب للخواص لا للعوام. وإن كانت الرؤية علمية، فالخطاب للجميع وهو الظاهر.

الَى الْمَلَإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ:

الملأ: من ملأ يعني ازدحم الإناء، ولم يعد فيه مكانٍ يتحمل زائداً. وأن الظرف قد شـغل بالمظروف شـغلاً لم يعد يتسع لسـواه. وأصل الملأ الجماعة من الناس لا واحد له. من لفظه، كالقوم والرهط والإبل والخيل والجيش وجمعه أملاء، وكلمة ملأ تطلق على أشراف القوم، كأنهـم هم الذين يملأون حياة الوجود حولهم ولا يستطيع غيرهم أن يزاحمهم، فيجلسون للتشاور. قال الزجاج: الملأ الرؤساء سـموا بذلك، لأنهم يملؤن العيون هيبة، أو لأنهم ملأى بالأحلام والآراء الصائبة بما يحتاج إليه من كفايات الأمور وتدبيرها من قولهم ملـؤ الرجل ملاءة فهو ملـؤ إذا كان مطيقاً له، لأنهم يتمالؤن أي يتظاهرون ويتساندون.

وخص الملأ بالذكر، لأنهم في العادة هم الذين يبحثون عن مصالحهم ليتفقوا فيتبعهم غيرهم على ما يرونه، واسرائيل لقب لسـيدنا يعقوب عليه السـلام. أطلقه عليه أهل مصر وله معانٍ كثيرة أقربها، الرجل العابد، أو عابد الأله الواحد.

مِنْ بَعْدِ مُوسَى: الفـترة الزمنية التي تمتد من وفاة موسى عليه السلام الى مبعث النبي داوود عليه السلام وهي فترة القضاة.

إِذْ قَالُـوا لِنَبِيٍّ لَهُمُ ابْعَثْ لَنَـا مَلِكًا: لم يحصل العلم باسـم ذلك النبي أو الخـبر المتواتر، وخبر الواحـد لا يفيـد إلا الظـن، فمنهم مـن قال: إن أسـم ذلك النبي هو يوشع بن نون بن أفرايم بن يوسـف لقوله تعالى: (من بعد مـوسى) ومنهم من قال وهم الأكثرون على أن اسـمه شـمويل.

واسـمه بالعربيـة إسـماعيل. وهو آخر أنبيـاء بني اسرائيل في هذه الفترة وهي فـترة القضاة، والحاصـل في الأمـر أن هـؤلاء الملاء من بني اسرائيل، جاءوا الى نبيهم شمويل وطلبوا منه أمرين هامين وعظيمـين، هما القيادة، والجندية، وما يلزمها من شؤون القتال.

الطلب الأول: طلبوا قائداً عسكرياً فقالـوا: {إبعث لنا ملـكا} أي اختار لنا قائداً ينهـض للقتال معنا نصدر في تدبير الحرب عـن رأيه وتنتظم به كلمتنا. ونقاتل تحت رايته وطاعته.. وقولهم ملكاً: على العـادة المتعارف عليها عندهم، لأنه لم يكن لهم دولة حتى يطلبوا ملكاً، فدولة المسـلمين لم تأتِ إلا في زمن نبي الله دواد عليه السلام، وإنما قالوا ملكاً ولم يقولوا ابعث لنا قائـداً، جاءوا بكلامهم على حسـب المفاهيم العسكرية المتداولة في عصرهم، لأنهم كانوا يشـاهدون الملـك وهو يقود الجيـوش ويخوض المعارك بنفسه، فطلبوا من نبيهم بما هو متداول في عصرهم من الكلمات والمفاهيم المفهومة.

الطلب الثاني: طلبوا الجندية وواجب القتال:

{نقاتل في سـبيل الله} بالنون والجزم على الجواب وهـي القراءة المشـهورة. وقرئ بالنـون والرفع على أنه حـال أي ابعث لنا ملكاً مقـدراً وفاهماً القتال، أو اسـتئناف كأنه قال لهم: ما تصنعون بالملك؟ فقالوا: نقاتل. وقـرئ: {يقاتل} بالياء والجـزم على الجواب، وبالرفع على أنه صفة لـ{ملـكا} وإنما ذكروا القتال ولم يذكـروا الجنديـة، لأن القتـال من أهـم واجبات الجندية، وبهـذا يكون طلبهم جزءاً مـن الشيء الذي يدل على الكل.

وقد كانت الجندية والقتال موجودة في شريعتهم، لكنها كانت أمراً طوعياً وليست إلزامية، وكانوا قد تمردوا عـلى نبي الله مـوسى عليه السلام، عندما دعاهم الى الجندية الطوعية، فقالوا له: (فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون) (24المائدة) بعد أن وعدهـم اللـه بالنصر على عدوهم إن هم ناهضوهم ودخلوا عليهم باب مدينتهم، وفي الحديث أن المقداد بن الأسـود قال للنبـي صلى الله عليه وسـلم: إنا لا نقول كمـا قالت بنـو إسرائيل: "إذهـب أنت وربك فقاتلا إنـا هاهنا قاعـدون"، ولكن نقـول: إذهب أنت وربـك فقاتلا إنا معكم مقاتلـون. [ص: 186]



وفي هـذه الفترة من بعد مـوسى اصبحوا محتاجين للجندية والقتـال، لأن الأمر عندما كان طوعياً كان أكثرهم يرفضون الخروج معهم لقتال الاعداء، فأراد هذا الملاء أن يكون الأمر إلزاماً شرعياً على الجميع، بحيث يكـون لهم قائـداً يجتمعون عليـه، ليجاهد الأعداء ويجري الأحكام، ونبي يطيعه القائد ويقيم أمر دينهم ويأتيهم بالخبر من ربهم، وصدق من قال من اسـتغنى عن حرفٍ من الشرع احاجه الله إليه. وقد كان نبيهم حريصاً عليهم وشفيقا بهم، ولهذا ترك الكلام على القيادة والقائد وبدأ الكلام في موضوع الجنديـة والقتال، وعلى هذا يتـم ترتيب الكلام على النحو التالي:

الموضوع الأول: الكلام على الجندية والقتال:

فقال لهـم نبيهم {هل عسـيتم} أي هـل رجوتهم {إِن كتب عليكم القتال ألا تقاتلـوا} قال الزجاج: {أَلاَّ تُقَاتلُـوا} في موضع نصـب، أي هل عسـيتم مقاتلة، والشَرط فاصل بينهما، وجواب الشرط محذوف يدل عليه المذكور أي أن كتب عليكـم القتال.. فهل يتوقع منكـم الجبـن والخـور؟ وأراد بالإسـتفهام التقرير والتثبت لأن المتوقع كائن وأنه صائب في توقعه، فكأنه قال لهم القتال طواعية خير لكم من أن يكون مفروضاً عليكم فسوف يلحقه عقاب وعذاب إذا حدث تقصيرٍ منكمٍ أو تخلفٍ أو جبن وخوارٍ وخوفٍ، فردوا عليه رداً مقنعاً ومفيداً: قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا؟

{وما لنا ألا نقَاتل} قال المبرد: ما نافية، أي ليس لنا ترك القتال. والأكثرون على إنه للاستفهام، وأورد عليه أنه خلاف المشهور فإنه لا يقال: ما لك أن لا تفعل كذا، وإنما يقال: مالك لا تفعل. وقـال الأخفش: أن زائدة، أي ما لنـا لا نقاتل. ورد بأن الزيادة خلاف الأصل، ولا سيما في كلام رب العزة، وعن الفراء أن الكلام محمول على المعنى، لأن قولـك ما لك لا تقاتل، معناه ما منعك أن تقاتل، فلما ذهب إلى معنى المنع حسـن إدخال أن فيه. وعن الكسائي: واستحسنه الفارسي أن التقدير أيّ شيء لنا وأيّ داعٍ أو غرض في ترك القتال، فسقطت كلمة في على القياس.

{وقد أخرجنا} أي وحالنا أنا أخرجنا من ديارنا بالسبي والقهر على نواحيها، ومن بلغ منه العدو هذا المبلغ فالظاهر منه الاجتهاد في قمع عدوّه.

وروي أن قوم جالوت كانوا يسكنون ساحل بحر الـروم بين مصر وفلسـطين، فأسروا مـن أبناء ملوكهم أربعمائـة وأربعين. وهـا هنا محذوف التقديـر: وأخرج ابن جرير وابـن أبي حاتم عن السدي في الآية قال: كانت بنو إسرائيل يقاتلون العمالقـة، وكان ملك العمالقـة جالوت، وأنهم ظهروا على بني إسرائيل فضربوا عليهم الجزية وأخذوا توراتهم، وحاصل القصة أن هؤلاء الملاء من بني اسرائيل، ما بين مصر وفلسطين، وكان لهم في مملكة جالوت معاملة خاصة، تشبه ما يسـمى اليوم بالحكـم الذاتي، وقد توسـع بنوا اسرائيل في التجـارة والدعوة الإسلامية فدخل الكثير من العـرب من أبناء فلسـطين في دينهم واصبحوا يتزاوجون فيما بينهم عرب مسلمون وإسرائيليون مسـلمون، وتكاثروا حتى أصبح جالوت يخاف منهم من أي انقلاب على مملكته، فغزاهم الى مدينتهم، وأخذ منهم التابوت، وحكم عـلى بني اسرائيل المتزوجين بنسـاء عربيات أن يطلقوا نسـاءهم ويتركوا لهم أبناءهم ونصف أموالهـم وديارهـم، وإذا كان العربـي متزوجاً اسرائيلية يطلقها ويأخذ أبنـاءه معه، ويعطي لها نصف ماله، ويلحقها بأهلها بدون أبناء ولا دار، وبهذا الحكم اجلاهم مـن المدينة الى خارج مملكته، وهذا هو معنى قولهم: وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا).

وهو القول الذي اقتنع به نبيهم، فسـأل الله تعالى أن يكتب عليهـم الجندية والقتال ويجعله مفروضاً عليهم، وعلى الرغم مما يظهر في كلام هؤلاء الملأ من صـدق واخلاص وعزيمة في طلب الجندية والقتال، إلا ان الله سبحانه اخبرنا بأنهم تمـردوا على كل ما طلبوه هم مـن نبيهم، فقال سبحانه {فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ} (246) أي لما فرض عليهم القتـال ورأوا الحقيقة ورجعت أفكارهم إلى مباشرة الحرب وأن نفوسهم، ربما قد تذهب «تولوا» أي اضطربـت نياتهم وفترت عزائمهم، وهذا شأن الأمم المتنعمة المائلة إلى الدعة تتمنى الحـرب أوقـات الأنفـة فـإذا حـضرت الحرب تسكعت وانقادت لطبعها. وعن هذا المعنى نهى النبي صلى الله عليه وسلم بقوله: «لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فإذا لقيتموهم فأثبتوا» رواه الأئمـة. وفي قوله: {والله عليم بالظالمين} وعيـد لهم ولكل مكلف في الإسـلام عـلى القعود عن القتال. وأي وعيد أبلغ من أن وضع الظالمين موضع الضمير العائد إليهم.

فضل الجهاد على الحج

المجاهد / عز الدين النقشبندي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسـلام على سـيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعـينٍ وبعد: فما هو معلوم عند أهل العلم أن بعض الفرائض تقدم على بعض وبعض السـنن تقدم على بعض، ففرض الوقت يقدم على بقية الفرائـض واليـوم في حالنا وبلدنا أن الجهـاد مقدم على جميـع الفرائـض والسـنن لأن جهادنا جهـاد دفع هو الفرض المتقدم على جميع الفرائض والسـنن ومن أجل ذلك أريد أن أبين الفارق العظيم بين فضل الجهاد وفضل الحج، مع ملاحظة أن كلامي عن جهاد الطلب الذي هو فرض كفاية لا جهـاد الدفع الذي هـو فرض عين وهو المتحقق اليوم في بلدنا، وكذا ملاحظة أنني أفرق بين فضل الجهاد والحـج ونحن نعلـم بأن الحج ركـن من أركان الدين للمسـتطيع، لا بين الجهاد والعمـرة التي هي من السنن المؤكدة على قول كثير من أهل العلم، ففي الحديث الصحيح عَنْ أَبـي هُرَيْرَةَ "رضي اللهِ عنه" قِالَ: (سُـئِلَ النَّبِيُّ "صلى اللهَ عليه وسـلم" أَيُّ الأَعْمَـالِ أَفْضلُ؟ قَالَ: «إِيمَانٌ بِاللهِ وَرَسُولِه »قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «جِهَادٌ فِي سَبيلِ اللَّه (قِيلَ: ثُمَّ مَـاذَا؟ قَالَ: «حَجٌّ مَبْرُورٌ») روَاه البَخارِيَ، وقال عبدالله بن عمر "رضي الله عنه" لسـفرة في سبيل الله أفضل من خمسـين حجة، وقال عمـر بن الخطاب "رضي الله عنـه" عليكم بالحج، فإنـه عمل صالح أمر الله بـه والجهاد أفضل منه، وقـال عبدالرحمن بن غنم الأشـعري "رضي الله عنـه": حجة قبل غـزوة خير من عشر غـزوات، وغزوة بعد حجة خير مـن ثمانين حجة، وقال انس بن مالك "رضي الله عنه": سَفرَةٌ يَعْنِي غَزْوَة في سَـبيلِ الله أَفَضَل مِنْ خَمْسِينَ حَجَّةً «مصنف بن أبي شـيبة»، وقال ضرار بن عمرو "رضي الله عنه": طالت إقامتي ببلد الجهاد فاشتقت الحج وأردت أن أجاور البيت الحرام، فتجهزت إلى الحج، ثم أتيت أودع إخواني: فأتيت إسحاق بن أبي فروة لأودعه، فقال وأين تريد يا ضرار؟ قلـت أريد الحج، قال: وما نقص رأيك عن الجهاد؟ قلت: لا.. إلا أنه طالت إقامتـي ببلد الجهاد، وقد أحببت الحج وأردت أن أجاور بيت الله الحـرام، فقال لي: يا ضرار بن عمرو: لا تنظر فيما تحب، ولكـن أنظر فيما يحب الله:



يا ضرار بن عمرو: أما علمت أن رسـول الله "صلى الله عليه وسلم" لم يحج البيت إلا مرة واحدة، ولكنه لم يزل غازياً مجاهداً حتى لحـق بالله، يا ضرار بن عمرو: إنك ان حججت فإنما لكِ أجر حجتك وعمرتك ولكنك إذا كنت مرابطـاً أو مجاهداً، وحج البيت الحرام مائة ألف ومائة ألف، كان لك مثل أجر حجتهـم وعمرتهم، وكان لك من الأجر بعـدد كل مؤمن ومؤمنة منذ خلق آدم إلى أن ينفخ في الصـور، لأن من نصر آخر المؤمنـين كان له كأجر من نصر أولهـم وآخرهم وكان له من الأجر بعدد كل مشرك ومشركة منـذ أن خلق الله آدم إلى أن ينفخ في الصور لأن من جاهد آخر المشركين كان كمن جاهد أولهم وآخرهم وكان له من الأجر بعـدد كل حرف أنزلهٍ اللـه في التوراة والإنجيل والزبور والقرآن لأنه يجاهد لئلا يطفئ نور الله، يا ضرار بن عمرو أما علمت أنـه ليس من أحد أقرب إلى درجة النبوة من درجة العلماء والمجاهدين فقلت: كيف ذلك يرحمك الله؟ فقال: لأن العلماء قاموا بما جاءت به الأنبياء من تثبيت أمر الله في عباده وبلاده ويدلون الناس على الله، ولأن المجاهدين قاموا بما جاءت به الأنبياء من الله تعالى من توحيد الله كـي لا يطفأ نوره، ولأن تكون كلمة الله العليا وكلمة الذين كفروا السـفلى، قال ضرار بن عمـرو فتركت ما كنـت فيه من قصـد الحج وأقمت ببلد الجهاد.

واجمعٍ علمـاء الأمة على وجوب جهـاد الدفع وجوباً فورياً، وأما فريضة الحـج اختلفوا في فورية وجوبها او تراخيها لذا نسـتنتج تقديم الجهاد جهـاد الدفع والذي نحن بصدده وكما هو الحال في بلدنا العزيز ويتقدم علىٍ كل الفرائض الأخرى حتى الصـلاة والصيام أن تعارضاً مع أدائه كما في قصة السرية التي بعثها الرسول العظيم "صـلى الله عليه وسـلم" الى بني قريضة وقـال لهم (لا يصلين أحدكم العصر إلا في بني قريضة)، وكما في قصة فتـح مكـة وكانـت في رمضان فمنهـم المفطـر ومنهم الصائمٍ، فتبين لك أخـي الحبيب فضل الجهاد على الحج فضلاً عن العمرة والمسـلم العاقل هو الذي يطلب في كل عمل مـن أعماله معـالي الأمور وزيادة الأجـور وهذا ما أدركته قيادة جيشـنا جيش رجال الطريقة النقشبندية أحد فصائل القيادة العليا للجهـاد والتحرير ودعت إليه عموم المسلمين.

همسات



مانع سليمان

حينمـا تطـوي السـاعات أيـام حياتنا، فعلينا أن نحرص على الأرشفة في معاطفها إنجازاتنا المتعددة، بلا شـك أننا سـنتحمل أعباء تحقيق احتياجاتنا في فضاء النجاحات بواقعنا المعاش.

كـم هي صعبـة تلـك الأيام التـي جاءت اللحظات لتختطفها من أيدينا عنوة، دونما تحقيق أهداف رسـمتها أحلامنـا، أو إيداع حلـم في معاطف الأيام المؤرشـفة في رفوف التخطيـط، وأدراج التقرير المحـدد لملامح التنفيذ الناجح بين عالم الفشـل، إنها الأيام التي تتأبد في ذاكرة الندم لدينا كل يوم.

وليست الأقدار قيود مكبلة للطامحين عن النجـاح، ولكنها عذر يتدرع بها كل فاشـل في هذه الحياة من سـهام اللـوم، ونواميس الحيـاة لا جـبر فيها لـذي لب فاعـل عليم، لكنها مقاييس لمدى اتساق نجاحات الناس في حياة أساسـها ابتلاء المحشو بالكثير من كبوات الإخفاق، وعلينا أن نزرع من شلالاتها أكثر الأمنيات جمالاً والأقرب إلى عالم التحقق من أروع الأهداف.

اكتناز السعادة كرب

سـعادة المرء مكنونة في صدره، ومن شق لها نوافـذاً من انشراح الـذات المنفتحة على الآخرين، وترقب وثوبها من على ثقوب الأمل بالقـادم الجميل تمتـع بأنسـها المتولد كل لحظة.

ومن كبت انفعالاتهـا الرائعة تحولت إلى اضطرابات نفسـية بداخله تنتـج بتدافعها ضيق بالصدر مـع أن ذلك التفاعل دال على وجودها المكبل بقيود الإنطـواء على النفس وأغـلال الإنكفاء على الـذات، فأطلق ذراعي ابتسامتك واحتضن بهما كل قادم لتأنس به ويأنس بك.

وابثثها في فضاء الحلم وأعماق العفو دونما حرص على إخفائها لتستمتع بنسائمها، لأن اعتقالك لشروق تسلسلها على روحك محجوز بأسـوار من خلوة التفكير وانفرادية التأمل المحيط للذات.

إذاً تفاءل لتأنس وأحسن الظن بالآخرين لتسعد.

ثنائية التفاؤل والعمل..!

د. حـمـزة آل فـتـحي

الشـخصية النبوية شخصية متفائلة منشرحة، برغم كل الابتلاءات التي تعرض لها المصطفى عليه الصلاة والسلام.

يمر على آل ياسر وهم في أتون المحنة والتنكيل فيصبّرهم (صبراً آل ياسر فإن موعدَكم الجنة).

والتفا}ل شـعاع إيجابي يسري في الروح فيصنع الأمل، المؤذِن بالتحرك والانطلاق.

ولكن هذ التفاؤل يسبقه إيمان بقطعيات الكتَاب والسنة، وعقيدة راسخة تستعصي على الذوبان والانهيار من عوادي الدهر (فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله..) آل عمران.

وفي رحلـة الهجرة يهمس في أذن أبي بكر -رضي اللـه عنه- بعد الحالة التخوَفيـة الحزينة التي اعترته (ما ظنك باثنين اللـهُ ثالثهما) (لا تحزن إن الله معنا) التوبة.

وحين المواجهات القتالية وفي أول مشـهد عسكري صادم، خفف عليهم ووعدهم النصر، وأراهم مصارَع الصناديد القرشيين في بدر..!

في الخندق هـو وأصحابه قالوا (هذا ما وعدنا الله ورسـوله وصدق الله ورسوله) الأحزاب.

ويُفترض في أتباعـه ومحبيه التعلم من ذلك وارتـداء زي التفاؤل في كل المحن والتقلبات.

وفي الخنـدق بشرهم بانهيـار حضارة فـارس والروم واليمـن وحيازة كنوزَهم، رغم الخوف والخطر المحدق (لقد كان لكم في رسول أسوة حسنة) الأحزاب.

القرآن كتاب يبعث على الانشراح، والسنة غاصة بنصوص السعادة والدأب وان العاقبة للمتقين الصابرين.

ومن حكمه الرائعة (ويُعجبني الفأل) أخرجاه. ففي كل محنة سلّ نفسَك بعبارات الظفر والطمأنينة، وأن الله ناصر دينه وممكن لأوليائه .

العبارات التشاؤمية قاتلة، وذات إيحاءات سلبية توهِن الطاقات، وتحطم الجهود، وتحكم بالعزلة.

بعض الناس تفكيره سـلبي ظلامي إحباطي، لا يرى إلا السوء والسواد، فيقبّح ويتشاءم من كلٍ شيء ومن أحسن الردود عليه (وإن تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئاً) آل عمران. وقوله (والله غالب على أمره) يوسف.

وفي الحديث (ليَبلغَن هذا الأمرُ ما بلغ الليل والنهار).

التَفاؤل يعني السرور الداخلي والانشراح، وهما عاملان يبعثان على العمل والإنجاز.

وختام ذلك التفوق والتقدم وإحراز نتائج مثمرة.

بينما التشاؤم سينتهي للتشكي والضعف والانهزام، ثم العزلة الدفينة،،،!

وهو مما لايليق بمن قرأ الكتَاب والسنة.

والتفاؤل معنى حاضر مع رسول الله، في حضره وأسفاره وأسماء الناس والأماكن، وفي الحديبية وقد انسدت السبل، لما رأى سهيل بن عمرو قال (قد سهُل عليكمَ أمرُكمٍ). فتسهلت المفاوضات وتم الصلح، وأعقبها فتح وتوفيق (إنا فتحنا لك فتحا مبينا) الفتح .

لا يمكن للعامل والداعية والمربي أن ينتج، والإحباط يتقمصه، أو التشاؤم يعتليه، لا بد من محوهما من الذاكرة ولو تبدّت في الواقع.

تفاؤل الدعاة من أسباب نجاحهم وتحقيق أهدافهم، ومضاعفة جهودهم.

لا تزيد المحن الداعيـة الموقن إلا أملاً ويقيناً في النـصر والتمكين (ألا إن نصر الله قريب) البقرة.

والمهم أن لا يـدع العمل والحرص على نفع النـاس وتعليمهم (وجعلني مباركاً أينما كنت) سورة مريم.

لذا ينبغي إشـاعة مثل هذه المعاني في حياة النـاس اليوم، وان لا يطغى في خطابنا الدعوي الحزن والتشكي، فينوبهم الإحباط وتضعف العزائم.

غالبا المتشـائم قليل العلم نـزر البصيرة، وتخفى عليه مشـاهد السرور والانتشار الإسلامي الكبير، وقد قيل: عند التشاؤم طالع الوردة..!

وللدعوة وردٌ قد زها، وثمار تناسـقت، وغصون أثلجت، وحدائق شعّت وأسرت..!

يعلمنا رسـول اللـه وفي شـداد المحن أن نتفـاءل وننظر بعيـون الأمل والاسـتيثاق أن الظفر قادَم، وَأن التمكين دانٍ بعز عزيز أو بذل ذليل، فقال بعد حادثة الطائف وطردهم له وهو صافحٍ عنهم: (لعل الله أن يُخرج من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئاً) كما في الصحيحين.

ومن الحكـم العالمَية: إن من أعظم أنواع التحدي أنّ تبتسـم، وفي عينيك تذرف الدموع..!

وقال لخبّاب وقد آلمتهم شـدة المشركين: (والله ليُتمنّ الله هذا الأمر حتى يسـير الراكب من صنعاء إلى حضرموت، لا يخاف إلا الله والذئبَ على غنمه ولكنكم تستعجلون).

ولم يترك صلى الله عليه وسلم الدعوة على إثر ذلك، بل علمهم الصبر مع العمل، والجد مع التعب والتفاؤل مع البلاء. (إن مع العسر يسرا) الشرح.

وفي الوصيـة الذهبية لابن عباس رضي الله عنهمـا (واعلم أن النصر مع الصبرَ، وأن الفرج مع الكرب وأن مع العسر يسرا).

الحوثي يروج للثقافة الشيعية الايرانية

كتب محمد شمسان



هكـذا أوصلتنا المليشـيات الحوثية المتخلفة الى مسـتنقع ثقافي نتن تحاول النيل من خلاله مـن ثقافـة اليمنيين الدينيـة التي اكتسـبوها خلال 1438 عام والى الترويج للمذهب الشيعي الإيراني بكل الوسائل الثقافية المرئية والمقروءة والمسـموعة، والنيل من كل المذاهب الإسـلامية الأخرى بعد أن تبنت الصهيونية العالمية مخطط انتقامي حاقد ينال من الإسـلام السني لصالح الإسلام الشـيعي، وتكفلت إيران بتطبيقه على ارض الواقـع وهو ما يحدث اليوم بما يسـمى (القاعدة - والدواعش) هذه الجماعات الدينية هـي مشروع خبيث يـراد من خلالـه النيل من الإسـلام السـني عـبر الدفـع بتلـك الجماعات الإرهابية الى التوغـل في العديد من الدول لتنفيذ هجمات إرهابية ليحصدوا من ورائها غضب وحقد العالم على المسلمين السنة.

هذا الغلاف لأحد تلك الوسـائل الخبيثة التي تنشرها مليشيات الحوثي الامامية البائدة، وهناك العديد من المطبوعات والنشرات والكتب التي فرضتها وتفرضها مستفيدة من الدعم العفاشي الفاسـد الذي بحقـده الدفين وحبه لذاته مكن تلك المليشـيات من الاسـتيلاء على مقدرات اليمن العسـكرية والاقتصادية ومؤسسـات الدولة الإعلامية بمختلف تصنيفاتها لتنطلق عبرها الى الإساءة الى كل شيء جميل في بلادنا.

ان الترويج لهذه الثقافة التي تمتلئ بها كتبهم بالسب والطعن في الصحابة، وللطبرسي في كتابه ((فصل الخطاب في تحريف كتاب رب الأرباب)) من الغمز واللمز والأكاذيب على آل البيت ما يدل دلالة واضحة على بعد هؤلاء العتاة عن الدين الإسلامي الحنيف، وجهلهم بحق الصحابة، وأنهم بعيدون عن هدي الإسلام كل البعد، وهكذا فعل الطوسي في كتابه (الغيبة)، والخميني في كتبه ردد تلك الأفكار، وبالغ في زخرف القول مثل كتابه (ولاية الفقيه) وغيره من كتبه ووصاياه.

وإذا كنت قد وعيت أيها القارئ الكريم كل ما تقدم، ورأيت مواقف الشـيعة من أصحاب الرسـول صلى الله عليه وسـلم وزوجاته وأهل بيته، بل والقرآن الكريم وعامة أهل السنة، ورأيت تلك العداوة الشـديدة، وتلك المواقـف التي يئن لها قلب كل مسـلم.. فإن مما ينبغي أن يطأطأ له الشيعة رؤوسـهم خجلاً أن تكون تلك الموقف هي عقيدتهم نحو دين الإسلام وأتباعه وهم يدعون أنهم من أتباعه.

في الذكرى الثانية لاستشهاد جنودها في اليمن

الإمـــارات تـــروي تـــراب الـيـمـن بـدمـاء أبـنـائـهـا

سيظل الـ4 من سبتمبر 2015م يوماً مشهوداً في تاريخ الإمارات واليمن ولن ينساه اليمنيون والإماراتيون، باعتباره رمزاً للتضحية في سبيل الواجب الذي قدمه الأشقاء الإماراتيون في مساندة ودعم اخوانهم في اليمن واستشهد فيه 52 جندياً من القوات الإماراتية المشاركة في عمليات عاصفة الحزم ضمن قوات التحالف العربي لاستعادة الشرعية اليمنية في محافظة مارب.

وفي الذكرى الثانية لاستشهاد الابطال لإماراتيين الذين أروت دمائهم التراب اليمني في سبيل الدفاع عن العروبة، أجرينا هذه الاستطلاع مع عدد من العسكرين والمدنيين اليمنين، الذين اشادوا بجهود دولة الامارات وشجاعة جنودها المشاركين في التحالف العربي لدعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية.

استطلاع/ محمد الشيباني - حميد محمد

في الرابع من سبتمبر 2015م تعرضت قوات التحالف العربي في محافظة مارب لهجوم صاروخي من قبل المليشيا الانقلابية (الحوثي وصالح) اسفرت عن استشهاد 52 جندياً إماراتياً و10 سعوديين و5 بحرينيين و35 يمنياً وجرحى آخرين.

وفي الذكرى الثانية لإستشهاد الجنود الاماراتيين في اليمن يرى وكيل وزارة حقوق الانسان نبيل عبدالحفيظ ماجدن أن ما قدمت وتقوم به القوات الاماراتية المشاركة في التحالف العربي يمثل حالة فريدة من التلاحم العربي ووحدة الصف والكلمة للأمة العربية، حيث يقول: "إن الحالة التي قام بها التحالف العربي من أجل دعم الشرعية في اليمن ووحدة الصف والكلمة العربية حالة متقدمة من وحدة وتلاحم الأمة في وجه أي مؤامرة تستهدف هويتها ودينها وثقافتها، وكان للمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة دور رائد في قيادة هذا التحالف، وبالتالي نحن ننظر لكل التضحيات التي قدمها التحالف بشكل عام والاشقاء في الإمارات العربية المتحدة بشكل خاص بالكثير من التقدير لأنها جسدت امتزاج الإخاء العربي والدفاع على الشرعية العربية وتعزيز العمل المشترك من أجل أمة عربية ذات روابط مشتركة قوية".

مشيراً إلى أن "سقوط أكثر من 50 شهيداً من أشقاءنا في الإمارات المشاركة في التحالف العربي يؤكد وحدة الدم العربي الذي يناضل من أجل القضية العربية وتخليص المنطقة بشكل عام من كل قوى التطرف والارهاب، والانقلابيين أمثال هذه الجماعات التي تحاول أن تكرس دوراً فارسياً في المنطقة نرفضه جميعاً، ونؤكد أن الأمة العربية لن يسيطر عليها اعدائها من خارجها".

وأضاف نبيل عبدالحفيظ: "هذه المناسبة التي تأتي بعد مرور ثلاثة أعوام على انقلاب جماعة الحوثي وصالح تعد رسالة قوية لهم بأن طريق النضال الذي خطه أبطال اليمن ومعهم اخوانهم في التحالف العربي بدمائهم الزكية هو الطريق الأوحد الذي سيصل بالوطن إلى التحرر وبناء الجمهورية اليمنية الاتحادية التي ستكون ان شاء الله هي الرافد والمعين والحاضن الثاني لمنطقة الخليج والجزيرة العربية، ولن تذهب دماء الشهداء سدى وسيكون لها الأثر الفاعل في تخليص المنطقة عامة واليمن بشكل خاص من المد الفارسي".

ومن جانبه قال نائب قائد الشرطة العسكرية مدير المباحث العسكرية في محور تعز العقيد/ مهيوب الصنوي: "كل يمني يفخر بدور الأبطال الإمارتيين الذين قدموا دمائهم الطاهرة على تراب اليمن، في تجسيد بارز للتلاحم والترابط العربي في أنصع صوره، ولن ينسى اليمنيون هذه التضحيات جيلاً بعد جيل".

مؤكداً أن "التاريخ سيحفظ لقوات التحالف العربي والقوات الإماراتية على وجه أخص الدور التاريخي الذي قامت به من أجل تحرير اليمن من العصابات واستعادة الشرعية".

وأضاف الصنوي: "حادثة صافر التي سقط فيها 52 شهيداً وأصيب آخرون من قوات الإمارات مثلت مقدمة لتحرير مارب، وهو ما تحقق حيث تم دحر المليشيا الانقلابية من مدينة مارب على طريق تحرير بقية المحافظات".

وأشار الصنوي الى أن "الجميع يدرك ما قدمته وتقدمه دولة الإمارات من تضحيات في إطار عملها ضمن قوات التحالف العربي، سواء من خلال الدعم العسكري أو تقديم شهداء في معارك المواجهة مع مليشيا الحوثي وصالح وهو دليل كافي على عظمة قيادة دولة الإمارات ومواقفها التاريخية مع اليمن".

وبحسب الصنوي فستبقى التضحيات الإماراتية بالشهداء، والدعم، والإسناد تجسيداً تاريخياً لعمق الاخوة العربية بينها وبين اليمن

أما قائد كتيبة المهام الخاصة في اللواء 35 مدرع المقدم/ عارف المقطري فربط بين ذكرى الثورة السبتمبرية وذكرى استشهاد الجنود الإماراتيين حيث قال: "شهر سبتمبر (أيلول) هو ذكرى الانتصارات والأعراس اليمنية، وها نحن في شهر الثورة اليمنية العظمى، نعيش هذه الأيام الذكرى الثانية لاستشهاد عشرات الجنود الإمارتيين الذين استشهدوا في الرابع من سبتمبر 2015م، وبهذه المناسبة نترحم على جميع الشهداء الذين ارتقوا في هذه العملية الاجرامية، وعزائنا للشعب العربي والإماراتي ولأسر الشهداء، وتحية إجلال للبنادق التي تصدح في مواقع الشرف والبطولة في هذه المعركة التاريخية التي يقف فيها الشعب العربي في مواجهة العدو الإيراني وأدواته في هذا الوطن، كما نترحم على كافة شهداء الوطن والأمة العربية التي تواجه اليوم بشكل واضح مشروع إيراني فارسي لم تكن مليشيا الحوثي وصالح إلاّ إحدى ادواته".

وأضاف المقطري: "هذه الذكرى سطرت صورة من صور امتزاج الدم العربي على أرض السعيدة في مواجهة العدو الفارسي والذي يحاول من خلال أدواته المتمثلة بمليشيا الحوثي وصالح تحقيق مشروعه الاستعماري للوطن العربي، وتعد هذه المعركة خطوة لفتح عربي قادم، والشعب اليمني يثق تماماً بالإخوة في دولة الإمارات ومواقفها الداعمة لليمن في سبيل الخلاص من هذا الانقلاب وقواه الظلامية الاستبدادية، ولن ينسى هذه المواقف التي لا تنتصر للشعب اليمني فقط وإنما للأمة العربية كلها وسوف تنتصر هذه الأمة على جميع اعدائها".

وتابع المقدم المقطري: "قدمت الإمارات العربية الشقيقة كوكبة من الشهداء في مأرب في معركة الذود عن الديار العربية ضد الاحتلال الفارسي، وتعد دماء شهداء الإمارات وغيرهم من شهداء التحالف العربي وقوات الجيش الوطني هي من تروي شجرة الحرية والوحدة العربية الكبرى".

مشيراً الى أن الإمارات "سطرت أعظم التضحيات بفضل جنود قواتها المسلحة البواسل، وما قاموا به من بطولات في اليمن, خاتماً حديثة بالقول: "لعبت الإمارات أدوارا كبيرة وبارزة ومختلفة في ترجيح كفة قوات التحالف العربي بقيادة السعودية والجيش الوطني والمقاومة الشعبية، على حساب القوى الانقلابية ممثلة بجماعة الحوثي و المخلوع علي صالح، في معركة تحرير اليمن، وإعادة الشرعية، ومواصلة الطريق نحو حماية وتأمين اليمن ودول الخليج العربي من التوسع والمد الإيراني، في خاصرة المنطقة العربية.

ورأى المقطري أن التحالف العربي هو ميلاد أمة من خلال انطلاق هذا المارد العربي الذي انطلق ولن يتوقف حتى يعيد لهذه الأمة مجدها وحريتها وسيادتها من المحيط إلى الخليج.

من جانبه قال الكاتب الصحفي شاجع بحيبح: "إن الإمارات قدمت تضحيات كبيرة من أجل دحر الانقلاب واستعادة الشرعية حيث قدمت خيرت رجالها والذين أمتزجت دمائهم بدماء اشقائهم اليمنيين وهم يقاتلون جنباً إلى جنب مسطرين بدمائهم الطاهرة ملامح النصر العظيم في مأرب وغيرها من المحافظات التي تم استعادتها من رجس مليشيا الانقلاب".

وأضاف بحيبح: "رسالتي الى قيادة دولة وشعب وأهالي الشهداء الإماراتيين الذين قدموا فلذات أكبادهم في سبيل تحرير اليمن من براثن الانقلاب، إن تضحيات ودماء شهدائكم ستظل محفورة في ذاكرة كل يمني حر، ولن تجد منا دولة الإمارات الشقيقة غير الوفاء والعرفان لهذه التضحيات التي سيخلدها التاريخ في أنصع صفحاته".

وأكد بحيبح على أن "اليوم الذي استشهد فيه أبطال القوات المسلحة الإماراتية على تراب محافظة مارب يوم لا ينسى، وسيظل شاهداً على عظمة قيادة وشعب الإمارات ويؤكد محبة القيادة الإماراتية لإشقائهم في اليمن".

وأختتم حديثه بالقول: "شكراً للإمارات قيادة وشعباً، لكل ما تقدمه لليمن، وحفظ الله دولة الإمارات العربية المتحدة حكومة وقيادة وشعباً.. والرحمة والخلود لشهدائها الأبطال".

وبدوره قال الصحفي صلاح الجندي: "إن استشهاد الجنود الإماراتيين في أرض اليمن يعبر عن مدى العلاقات الأخوية الصادقة بين العرب، وهي تعبير قومي عربي عن المساندة والمؤازرة، فقد امتزج الدم الإماراتي بالتراب اليمني ليخبر أجيال المستقبل بمدى التضحية الحقيقية وترابط النسيج الوطني بيننا كعرب.

وختم الجندي حديثه بالقول: "إننا بأصالتنا وحضارتنا كيمنيين لن ننسى هذه الدماء الطاهرة التي سقت وروت تراب وطننا من إخوة اشقاء لنا في دولة الإمارات، وسنكون جنوداً أقويا لبلدنا ولدولة الإمارات وكل بلدان الاقطار العربية، وفي هذه الذكرى العظيمة نرفع باقة إجلال واعتزاز بما يقدمه اخواننا في الإمارات من أجل مساندتنا.. والرحمة لشهدائنا وشهدائهم الأبرار".



رئيس جامعة تعز لـ«26 سبتمبر»:

رغم الحرب والجوع تعز تهرول الى العلم والمعرفة

عارف الشمساني. تعز:

تكتسب جامعة تعز مكانة مرموقة في الجانب التعليمي على مستوى اليمن وكان وما يزال لها دورا كبيراً في تلبية احتياجات السوق اليمنية والعربية من الكوادر المتخصصة والمؤهلة تأهيلاً علمياً في مختلف التخصصات الاقتصادية والسياسية والطبية والتربوية وغير ذلك من التخصصات الهامة التي أسهمت في إدارة عجلة التنمية رغم الصعوبات الممنهجة التي أستهدفت الجامعة ومخرجاتها خاصة في ظل الصراعات السياسية في البلد، ومطالبة أبناء تعز خاصة واليمن عامة بالحرية والعدالة والمساواة حيث تعمدت القوات الإمامية والرجعية المتسلطة على أبناء الشعب اليمني والمتمثلة في مليشيا الحوثي وصالح الى حصار مدينة تعز وقتل أبنائها والتحصن في المؤسسات التعليمية كالمدارس والجامعات وكل ما يمت بصلة للعلم والمعرفة.

ذلك الدمار الكبير الذي طال البنية التحتية للجامعة وتجهيزاتها المادية التي نهبت نتيجة همجية وحقد المليشيا الانقلابية التي حولت الجامعة الى ثكنة ترسل منها الموت والدمار للمدينة ـ لم يثن رئاسة الجامعة وكادرها التدريسي والإداري من إستعادة روح العلم ووهج المعرفة الذي يعتبر هدفاً، ومطلباً أساسياً لأبناء هذه المحافظة وبقية المحافظات اليمنية رغم القصف والقتل والتهجير الذي لحق بالمدينة وسكانها.. هذا الإلحاح من الطلاب على مواصلة تلقي العلم كان دافعاً مهماً ومحورياً لرئاسة جامعة تعز على اعادة الطلاب الذين تجاوز عددهم الثلاثين ألفاً الى مقاعدهم الدراسية وكخطوة تهدف إلى تطبيع الحياة في مدينة تعز بعد مرور أكثر من عام من الانقطاع عن الدراسة مع دخول المليشيا الانقلابية المحافظة وبداية المواجهات في مارس 2015م وحرمان الطلاب من تأدية امتحاناتهم النهائية للعام الدراسي -2015 2016م.

الاستاذ الدكتور محمد الشعيبي -رئيس الجامعة- أشار الى ان الدراسة توقفت في جامعة تعز لعام واحد بسبب الحرب، لكن ما إن تحررت الجامعة ومدينة تعز تم استكمال إجراء امتحانات الفصل الثاني لجميع الأقسام.

وقال الشعيبي في حديثه لـ«26سبتمبر»: «نزولاً واحتراماً لرغبات أبنائنا الطلاب في مواصلة الدراسة تم فتح عدة مراكز في صنعاء ومحافظة إب وفي مناطق عديدة داخل المحافظة للطلاب النازحين نتيجة الحرب وللطلاب الذين منعتهم المليشيا الانقلابية من العودة والدخول إلى مدينة تعز والوصول إلى الجامعة، ومن ثم تم استئناف الدراسة في الجامعة مع إلغاء جميع المراكز الأخرى باستثناء مركز الحوبان الواقع شرق المدينة، ناهيك عن ابتعاث عدد من طلاب الجامعة العرب الى الأردن لإستكمال دراستهم وامتحاناتهم خاصة طلاب كلية الطب وعلى حساب الجامعة ايفاءً بالتزاماتنا تجاه الوافدين العرب الذين تجاوز عددهم السبعين طالبا منهم من تحول الى جامعات أخرى وثلاثين طالباً من تم ابتعاثهم الى الأردن».





مدينة السلام والتعليم

ونوه الشعيبي أن برنامج جامعة إب ما زال قائماً ولكن بنسبة بسيطة بعد أن تم تحرير الجامعة في حبيل سلمان، وقال: «نحن دعاة سلام ودعاة علم وأمن وإنجاز.. تعز ترفض الفوضى والدمار وهذه هي ثقافة أبنائها وإرادتهم.. تعز دوماً تهرول الى تحصيل العلم والمعرفة وليس الى الفوضى والخراب، وهذا سر نجاح واستمرار العملية التعليمية في جامعة تعز.. تعز مدينة العلم والثقافة والإنحياز دوماً للسلام والتنمية».

حرب وفقر ومعرفة

وأكد رئيس جامعة تعز ان الجامعة تجاوزت مرحلة الخطر رغم ظروف حرب المليشيا التي ما تزال تشنها على مدينة تعز، ورغم غياب الرواتب لمدة عشرة أشهر، قال: «لم نقف عند ظروفنا وظروف الجامعة والمدينة، بل سعينا الى خلق بيئة علمية وإدارية جيدة من خلال استكمال عملية الأتمتة -تحويل النظام الإداري الى نظام آلي- بإرادة قوية وإمكانات بسيطة لتكون بذلك أول جامعة يمنية حكومية تعمل بنظام الأتمتة الشامل لجميع الكليات.».

ونوه الشعيبي الى أن عملية الأتمتة ستزيل الكثير من المشاكل والروتين المعقد والفوضى الإدارية التي كانت سائدة في مختلف المؤسسات الحكومية اليمنية وما زالت تعصف بمؤسسات الدولة في جميع محافظات اليمن.

تعبنا

وأشار الدكتور الشعيبي في حديثه الى أبرز الصعوبات التي تواجه استمرارية التعليم الجامعي والتي تكمن في عدم صرف مرتبات أعضاء هيئة التدريس منذ ما يزيد عن 10 أشهر، رغم المناشدات واللقاءات مع المسؤولين في عدن بقوله: «التقيت شخصياً بعدد من الوزراء والمسؤولين في الحكومة الشرعية بعدن وأبلغتهم بالنتائج الخطيرة التي ستصيب التعليم الجامعي في حال عدم صرف مرتبات أعضاء هيئة التدريس وانعكاساتها على مستقبل ما يزيد على 30 ألف طالب في جامعة تعز».

لن نيأس.. ولكن!

وأضاف: «نحن لن نيأس وسنواصل جهودنا في الحفاظ على استمرارية تعليم أبنائنا الطلاب وبشتى الوسائل الممكنة وهذه مسؤوليتنا الوطنية والإنسانية وقال: «في المقابل على الحكومة الشرعية تحمل مسؤولياتها الوطنية والأخلاقية في صرف المرتبات، لأننا حقا تعبنا من متابعة الجهات ذات العلاقة هذا من جهة، ومن جهة أخرى خلق حلول واعذار لإقناع أعضاء هيئة التدريس والإداريين للعمل من أجل استمرارية التعليم رغم صعوبة ذلك، لأنهم في حقيقة الأمر بشر لديهم مسؤوليات أسرية من الصعوبة بمكان أن يستمروا بواجباتهم دون الحصول على أبسط الحقوق، ولذا على الحكومة الشرعية الإسراع في صرف المرتبات، فالأوضاع المعيشية لا تسمح للناس الصمود والصبر أكثر من ذلك».

تستمر هيئة مستشفى مارب العام في تقديم خدماتها الطبية لجرحى الجيش الوطني والمواطنين في محافظتي الجوف ومارب منذ انطلاق معركة التحرير التي يخوضها الجيش الوطني والمقاومة الشعبية ضد المليشيا الانقلابية في جبهات عدة.

هيئة مستشفى مارب... عمل جبار وامكانات بسيطة

خاص:

وأكد الدكتور محمد عبده القباطي رئيس هيئة مستشفى مارب العام أن المستشفى يقدم خدماته الطبية لإقليم سبأ بأكمله، وليس لمحافظة مارب وحدها، بسبب الظروف العامة التي تمر بها البلاد، ولعدم وجود مستشفيات كبيرة أخرى في الإقليم قادرة على تقديم خدمات طبية متكاملة.

وقال في حديثه لـ26سبتمبر: «لقد فرض على هيئة مستشفى مارب أن تقدم خدماتها الطبية لمواطني إقليم سبأ، ولكل المنطقة الشرقية، وهي مطالبة، إضافة إلى ذلك بتقديم خدماتها لقرابة مليوني نازح في محافظة مارب، بالإضافة الى تقديم الخدمات لجرحى الجيش الوطني القادمين من الجبهات».

وأكد القباطي أن «هناك ضغطاً شديداً على هيئة مستشفى مارب، وأن المستشفى يقدم خدماته الطبية حسب الامكانيات المتاحة على مدار الساعة، فعلى سبيل المثال تعمل غرفة العمليات على مدار 24 ساعة لإجراء العمليات الجراحية لجرحى الجيش الوطني، بالإضافة إلى رعاية المرضى من المواطنين».

واضاف: «ومما يفاقم الضغط علينا هو وقوع محافظة مارب على الخط الدولي السريع، ما جعلها أكثر عرضة لحوادث السير، الأمر الذي يستدعي نقل ضحايا هذه الحوادث إلى هيئة مستشفى مارب، مما شكل عبئاً إضافياً على المستشفى».

خدمات مجانية

وأوضح رئيس هيئة مستشفى مارب العام أن المستشفى يقدم كافة خدماته الطبية للمواطنين بشكل مجاني نظراً للحالة المادية للمواطنين الذين في غالبيتهم من النازحين إلى مأرب هرباً من بطش المليشيا الانقلابية.

مؤكداً أنه ورغم كل ذلك الضغط الشديد عليه ما يزال المستشفى يعمل بنفس الميزانية المعتمدة من قبل الانقلاب في مقابل تضاعف خدمات المستشفى والحالات التي يستقبلها.

ولفت الدكتور القباطي إلى حاجة المستشفى لاستقدام أخصائيين وكوادر طبية من بقية المحافظات، والدول المجاورة نظراً للنقص الذي يعاني منه المستشفى في بعض التخصصات الهامة، لكنه ألمح الى أن الظروف التي تمر بها البلاد والوضع الخاص لمحافظة مأرب يجعل من الصعب موافقة هذه الكوادر من القدوم إلى مأرب.

وناشد رئيس هيئة مستشفى مارب العام وزارة الصحة العامة والحكومة بتسهيل عملية استقدام المتخصصين من الدول المجاورة وتقديم الدعم اللازم للمستشفى، مشيراً إلى ضرورة قيامها بتفعيل المستشفيات الأخرى في مارب واقليم سبأ لتخفيف الضغط على المستشفى.

وشكر الدكتور القباطي مركز الملك سلمان للأعمال الاغاثية والانسانية والهلال الأحمر الإماراتي على الدعم المتواصل للمستشفى، داعياً المنظمات الدولية إلى تقديم الدعم للمستشفى حتى يستطيع تقديم خدماته الطبية للمواطنين.

وأشار احد الأطباء العاملين في قسم الطوارئ بالمستشفى الى حاجتهم الشديدة لأدوات ومستلزمات عدة لرفد قسم الطوارئ، كاشفاً عن وفاة أحد المرضى بسبب مشكلة التنفس التي تحتاج الى جهاز فتح الدعامة أو الحنجرة وهو ما لا تملكه المستشفى، إضافة الى أجهزة أخرى كجهاز بداية نقل الدم، وجهاز فصل الدم، وجهاز تدفئة الدم، وأجهزة أخرى طالب الجهات المختصة والداعمة بتوفيرها لقسم الطوارئ، كما طالب إدارة المستشفى بالترتيب الإداري والأمني بالقسم حتى يتم توفير الجهد وإمكانات بما يسهم في تسهيل تقديم الخدمات الطبية للمرضى.

وساندته أحدى زميلاته المرضات بالقول: «تحتاج المستشفى إلى جهاز أشعة مقطعية نظراً لأهميتها وللكثير من الأجهزة الأخرى التي يمثل وجودها عاملاً أساسياً لتجويد الخدمة الطبية في أي مستشفى»، مشيرة الى أن «ما يقومون به تجاه الجرحى انما هو أقل واجب نظراً لما يقدمونه من تضحيات جسيمة للوطن».

فيما تحدثت ممرضة هندية حول عملها في مارب بالقول: «أعمل هنا منذ اربع سنوات والحياة في مارب طبيعية جدا ولا يوجد ما يقلق أكان داخل المستشفى أو خارجها مشيرة الى أنها تقوم بحياتها الطبيعية من تسوق وعمل بكل سلاسة».



رئيس الوزراء يؤكد ضرورة إيجاد شراكة حقيقية بين القطاعين العام والخاص



أكد رئيس الوزراء ضرورة إيجاد شراكة حقيقية بين القطاعين العام الخاص ولما يخدم المصالح المشتركة للمواطنين.

وخلال استقباله اليوم رئيس الغرفة التجارية بعدن ابو بكر سالم عمر باعبيد أكد رئيس الوزراء اهتمام الحكومة بالقطاع الخاص لما له من دور كبير في رفد خزينة الدولة ودعم الاقتصاد الوطني.

وناقش اللقاء عودة عمل المؤسسات والمصانع والمنشآت التجارية الخاصة التي توقف العمل فيها أثناء حرب المليشيا الانقلابية على عدن لما لذلك من أهمية اقتصادية كبيرة للوطن وتوفير فرص عمل للشباب.

ورحب رئيس الوزراء بعقد اجتماع للغرفة التجارية بحضور وزارة الصناعة والتجارة، ووزارة المالية، والجهات ذات العلاقة، يناقش آلية إعادة تشغيل مؤسسات القطاع الخاص المتوقفة من مصانع، وفنادق وغيرها. كما تطرق الحديث إلى آليات جذب الاستثمارات الخارجية وتذليل الصعوبات أمام رجال الأعمال وعودة مؤسساتهم للعمل كما كانت عليه قبل الحرب.

من جهته عبر باعبيد عن شكره لدولة رئيس الوزراء على الإهتمام الذي يوليه للقطاع الخاص وجهوده المبذولة لعودة عمل الشركات والمصانع وتشجيع الاستثمار لما فيه مصالح مشتركة للجميع.

ارتفاع الايرادات الزكوية لمديريات وادي وصحراء حضرموت

ارتفعت الإيرادات الزكوية لمديريات وادي وصحراء حضرموت خلال النصف الأول من العام الجاري 2017م إلى 55 مليونا و878 ألفا و645 ريالا بزيادة عن الربط لنفس الفترة والبالغ 13 مليونا و328 ألفا و490 ريالا.

وأرجع مدير عام مكتب الواجبات الزكوية سالم عبدالله بامحرز الزيادة الى تعديل مسارات مقدار الزكاة لكبار المكلفين إضافة الى إلزام مكلفين جدد لم يكونوا موجودين خلال الفترة الماضية.

وأشار الى ان زكاة باطن افراد حققت أعلى نسبة زكوية بلغت 25 مليونا و353 ألفا و933 ريالا تلتها زكاة باطن شركات خاص بـ24 مليونا و125 ألفا و544 ريالا ثم زكاة فطرة بمبلغ 3 ملايين و158 ألفاً و400 ريال، ثم زكاة أخرى بمبلغ 3 ملايين و78 ألفا و268 ريالا ثم زكاة الحبوب بـ162 ألفا و500 ريال.

وبيّن بامحرز ان مديرية سيئون كانت أولى المديريات في تحقيق الايرادات الزكوية بمبلغ اجمالي بلغ 40 مليونا و234 ألف ريال تلتها مديرية تريم بـ7 ملايين و354 ألف ريال، ثم مديرية القطن بمبلغ اجمالي بلغ 5 ملايين 864 ألف ريال ثم شبام بـ مليونين و213 ألف ريال بينما حققت مديرية حورة وادي العين مبلغ 112 ألف ريال ومديرية رخية 56 ألف ريال، ومديرية العبر 46 ألف ريال.

مركز الاعلام الاقتصادي يصدر تقرير مؤشرات الاقتصاد في اليمن للنصف الأول من العام الجاري



قال تقرير صادر عن مركز الاعلام الاقتصادي: إن نسبة الفقر في اليمن ارتفعت إلى 85% من إجمالي عدد السكان

وقال مركز الاعلام الاقتصادي في مقدمة التقرير: "تزداد الاوضاع الانسانية سوءاً مع دخول الحرب في اليمن عامها الثالث في ظل الانهيار الاقتصادي والانساني الذي انعكس على حياة اليمنيين في الريف والحضر، وفي حين ارتفعت نسبة الفقر الى 85% من اجمالي عدد السكان البالغ عددهم 27.4 مليون نسمة يعاني 17 مليون نسمة من انعدام الأمن الغذائي، و20.7 مليون نسمة بحاجة الى مساعدات انسانية، فيما 9.8 مليون نسمة مهددين بخطر المجاعة والموت جوعاً".

ووضح تقرير مؤشرات الاقتصاد اليمني الصادر عن مركز الدراسات والاعلام الاقتصادي تردي الحالة الانسانية والاقتصادية في اليمن مع استمرار الحرب وانعدام الخدمات الأساسية كالكهرباء والماء والدواء والغذاء.

وكشف التقرير عن ارتفاع اسعار المواد الغذائية حيث بلغ متوسط ارتفاع اسعار المواد الغذائية خلال النصف الاول من العام الحالي ٢٠١٧م 35% مقارنة بالنصف الاول من العام الماضي 2016م، فيما شهدت اسعار المشتقات النفطية ارتفاعاً بلغت نسبته 19% مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي.

وبحسب التقرير فقد شهدت اسعار العملات الاجنبية ارتفاعاً كبيراً مقابل الريال اليمني خلال النصف الأول من العام الحالي، حيث بلغ متوسط ارتفاع سعر صرف الدولار 29% مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي وارتفعت بنسبة 67% خلال النصف الأول من هذا العام مقارنة بما قبل الانقلاب الذي أشعل الحرب في 2015م.

كما يشهد البلد انتشار الأمراض والأوبئة كالكوليرا التي تحصد أرواح اليمنيين حيث بلغت حالات الوفاء بالكوليرا الى 1966 حتى تاريخ 14 اغسطس 2017م فيما ارتفعت حالات الاصابة الى 494,000 حالة، وبالإضافة الى تفشي أمراض أخرى كحمى الضنك، والثلاسيميا، والإسهال الحاد وسوء التغذية، وتشير التقارير الى ان ما يقارب 2.2 مليون طفل يعانون من سوء التغذية الحاد وان 462 الف طفل يعانون من سوء التغذية الحاد الوخيم، فيما تعاني 1.1 مليون امرأة من سوء التغذية، و2.2 مليون امرأة أو فتاة في سن الانجاب صحتهن معرضة للخطر بسبب سوء التغذية.

وأكد التقرير أن 90% من اجمالي عدد السكان بحاجة الى مساعدات انسانية، كما يفتقر 15.7 مليون نسمة الى المياه الصالحة للشرب ومرافق الصرف الصحي، في ظل وضع صحي متدهور ومنشآت صحية متوقفة ، حيث يفتقر ما يقارب 65% من السكان الى الرعاية الصحية اللازمة.

وأضاف التقرير أن 90% من السكان لا يحصلون على كهرباء خاصة في المناطق التي تسيطر عليها المليشيا الانقلابية مؤكداً في الوقت ذاته على وجود تحسن ملحوظ في الخدمات العامة في المناطقة المحررة.

وضاعفت حالة عدم تسليم مرتبات الموظفين الحكوميين للشهر الحادي عشر من الحالة الانسانية المتردية في اليمن.

ويعد مركز الدراسات والاعلام الإقتصادي أحد منظمات المجتمع المدني الفاعلة في اليمن، ويعمل من أجل التأهيل والتوعية بالقضايا الاقتصادية والتنموية وتعزيز الشفافية والحكم الرشيد ومشاركة المواطنين في صنع القرار، وإيجاد اعلام حر ومهني، وتمكين الشباب والنساء اقتصادياً.

أهمية الأقاليم في إطار الدولة الاتحادية اقتصادياً في ندوة بجامعة أقليم سبأ

(إقليم سبأ واليمن الاتحادي كنموذج واعد) - الحلقة الثانية

اعداد وتقديم/ عبدالحق سعيد منيف *



أقامت جامعة أقليم سبأ، الاسبوع الماضي، ندوة نقاشية حول أهمية الدولة الاتحادية.
وقدمت في الندوة ورقة عمل هامة حول أهمية الأقاليم في اطار الدولة الاتحادية من الجانب الاقتصادي.. تنشرها «26 سبتمبر» على حلقات..
تصوير: رفيق السامعي

توزيع الثروات في الإقليم

الصراع على ملكية الثروات الطبيعية المستخرجة من الأقاليم الفيدرالية أثار الكثير من الجدل والنقاش وحظي بالإهتمام والبحث والدراسة على المستوى الدولي.

تختلف المعالجات الدستورية والقانونية لملكية الثروات الطبيعية في الدول الفيدرالية من دولة لأخرى بحسب ظروف كل دولة.

وفقاً للتجارب الدولية: عندما تمنح المناطق المتوفر فيها الثروات الطبيعية كامل الايراد تظهر صراعات وخلافات على الحدود بين المناطق المجاورة التي تتركز بها هذه الثروات مما قد يهدد السلم الاجتماعي.

لذلك. لجأت بعض الدول الفيدرالية الى وضع موارد الثروات الطبيعية تحت اشراف وإدارة وتوزيع الدولة الاتحادية وبمشاركة الوحدات المكونة لها.

ولهذا اعتمدت لجنة تحديد الأقاليم في تشكيل الأقاليم على ثلاثة معايير هي: «القدرة الاقتصادية وإمكان تحقيق كل إقليم الاستقرار الاقتصادي، والترابط الجغرافي، والعوامل الاجتماعية والثقافية والتاريخية».

وحسب لجنة تحديد الأقاليم، فإن الهدف من هذا التشكيل هو توزيع عائدات الموارد الطبيعية وغير الطبيعية بطريقة شفافة وعادلة لجميع أبناء الشعب، مع مراعاة حاجات الولايات والأقاليم المنتجة بشكل خاص، وتخصيص نسبة من العائدات للحكومة الاتحادية.

تجارب الدول في إدارة وملكية الثروات الطبيعية

تدير الحكومة الفيدرالية في عدد من الدول موارد ثروات النفط والغاز مثل:

روسيا ونيجيريا وفنزويلا والمكسيك والهند والبرازيل وماليزيا.

وفقا لتجارب عدد من الدول فان ادارة الحكومة الاتحادية للثروات الطبيعية يجعل توزيع عائدات هذه الثروات أكثر عدالة بين مستويات الحكم المركزية والمحلية وتشترك الوحدات المكونة للدولة الاتحادية في صياغة معايير التوزيع ومراقبة تنفيذ المعايير.

هناك تجارب لدول فيدرالية تخصص:

نسبة 10 % من إيرادات النفط لصندوق خاص لتنمية الأقاليم التي تتواجد فيها هذه الثروات شرط إنفاقها في مجال الخدمات العامة (كالصحة ـ التعليم ـ الاتصالات ...إلخ).

نسبة 5% تذهب لصندوق الأجيال كمدخرات ويحدد قانون خاص شروط استثمارها وكيفية الانتفاع منها للأجيال اللاحقة.

روسيا الاتحادية تمنح نسبة 5% من عائدات النفط للمناطق المنتجة في حين لا تمنح أي نسبة من عائدات الغاز لمناطق الإنتاج.

نيجيريا تحصل المناطق المنتجة على نسبة 13% من عائدات النفط إضافة الى حصتها كبقية المناطق الأخرى من عائدات هذا المورد.

دول أخرى تمنح نسب متفاوتة للمناطق المنتجة مثل:

فنزويلا الهند ماليزيا والبرازيل.

كندا تمنح المناطق المنتجة للنفط كل الموارد المحصلة من التصرف بالنفط.

نصيب الإقليم من ثرواته

يجب على الدولة:

أن تضمن للمواطنين ظروفا معيشية متكافئة الى حد ما في جميع مناطق الدولة.

ألا تسمح بتعميق الهوة بين المناطق الغنية والفقيرة لتأثير ذلك على التماسك والسلم الاجتماعي.

وذلك يتطلب تعزيز قيم التضامن والتعاون بين الأقاليم واعداد خطط استراتيجية مدروسة تقدم الحلول العادلة.

اتباع منهج شفاف وعادل لتوزيع الموارد المالية بين الحكومة الاتحادية وحكومات الأقاليم.

هذا الأمر يعد عنصراً هاماً في الحفاظ على استقرار العديد من الدول الاتحادية

وجود حكومات محلية بموارد مالية غير كافية يعني ضعف هذه الكيانات في تنفيذ مهامها واختصاصاتها.

صدرت توجيهات رئاسية باعتماد نسبة 20% من عائدات النفط لمحافظة مأرب والاقليم .. ولكن السؤال هنا هل هذه النسبة من اجمالي عائدات النفط ام هي 20% من صافي الربح بعد خصم كل التكاليف والمصاريف التشغيلية والإنتاجية.

يجب اعتماد الضريبة المضافة وضريبة المبيعات لكبار المكلفين في الإقليم لصالح الإقليم.

الفرص الاستثمارية في الإقليم

تعتبر القرارات التنموية الأخيرة بإنشاء مطار مارب الدولي وجامعة إقليم سبأ ومشاريع الطرق من أكبر المشاريع الجاذبة للاستثمار الى جانب الأمن والاستقرار التي تتميز به المناطق المحررة في الإقليم عن باقي المناطق في اليمن، ويتوجب علينا الإسراع في اعداد الدراسات الخاصة بتنفيذ هذه المشاريع الاستراتيجية بناء على معايير وتصاميم دولية مواكبة للتطور التي تشهده الدول المتقدمة.

سنطرح هنا بعض الفرص الاستثمارية الخدمية والصناعية

ومن ثم سنطرح عدداً من الفرص الاستثمارية لمشاريع استراتيجية جديدة في التوصيات والمقترحات.

الاستثمار في قطاع الخدمات:

الاستثمارات العامة لاستكمال البنية التحية والهياكل الأساسية للإقليم.

الاستثمار في إنشاء شبكات المياه والصرف الصحي والنقل والاتصالات.

الاستثمار في تحسين وصيانة الطرق الريفية.

الاستثمار في شق وتحسين الطرق التي تربط المحافظة بمحافظات الإقليم وبقية الاقاليم الأخرى.

الاستثمار في قطاع التعليم العالي والتقني والفني وبناء الانسان:

سرعة البدء في تنفيذ مشروع جامعة إقليم سبأ وفتح فروع لها في عواصم المحافظات.

انشاء العديد من معاهد التدريب التقني والفني والمهني على مستوى عواصم محافظات الإقليم والمديريات الكبيرة.

الاستثمار في قطاع الصحة:

اقامة المستشفيات والمستوصفات والمراكز التشخيصية المتخصصة.

إنشاء وحدات الرعاية الصحية الأولية والمراكز الصحية.

الاستثمار في قطاع السياحة:

الاستثمار في تطوير المرافق والمنشآت السياحية.

إقامة فنادق 5 نجوم والمدن السياحية والمنتزهات والحدائق والمطاعم السياحية.

الاستثمار في إعادة ترميم المواقع الأثرية في المحافظة.

الاستثمار في قطاع النفط والمعادن:

الاستثمار في البحث والتنقيب عن النفط.

الاستثمار في إقامة مصافي تكرير بقدرة استيعابية كبيرة.

الاستثمار في بناء خزانات للنفط في مناطق مختلفة بالإقليم تكون في عواصم محافظات الاقليم.

فرص الاستثمار في المعادن الفلزية في الإقليم

الذهب: يوجد الذهب مصاحباً لترسبات معادن فلزية أخرى كالنحاس والارزينوبيرايت على شكل بلورات دقيقة في عروق الكوارتز المتواجدة على هيئة عدسات منضغطة في الصخور البركانية والرسوبية المتحولة، وفي صخور الأمفبيوليت التابعة لصخور الأساس (ما قبل الكامبري) بالإضافة إلى تواجد الذهب في الصخور البركانية الثلاثية. وقد أشارت نتائج الدراسات الاستكشافية التي اشتملت على مسوحات جيولوجية وجيوكيميائية إلى وجود أكثر من 50 موقعاً لتواجد الذهب والفضة، وهي تعتبر أهم بلوكات الذهب في اليمن منها 6 مواقع في محافظتي الجوف ومأرب وهي مناطق مفتوحة للاستثمار نتيجة اقصاء النظام السابق للعملية الاستثمارية في محافظات إقليم سبأ وهي كالتالي:

1. رباق -النماصة -الجوف: 5.3 جرام ذهب/طن.
2. المطمه -الجوف: 5.4 جرام ذهب/طن.
3. محجل -الجوف: 1.1 جرام ذهب/طن.
4. جبل صبرين -الجوف: 18 جرام ذهب/طن.
5. الريان -الجوف: 4.6 جرام ذهب/طن.
6. بحره-حريب القراميش -مأرب: 16.5 جرام ذهب/طن

تمعدنات الزنك والرصاص

عقبه -الجوف: 3% زنك، 0.4% رصاص.

هيلان-مأرب: 4.5% زنك، 4 جرام فضة/ طن.

وهي ايضاً مناطق مفتوحة للاستثمار

تمعدنات النحاس والنيكل ومجموعة البلاتين المناطق المفتوحة للاستثمار:

وادي سلبة -الجوف: 1.7% نحاس، 4.7% كروم.

وادي سريان -قيفة -البيضاء: 3.4% نحاس، 103 ppb بلاديوم، 61 ppb بلاتين.

الزاهر-البيضاء: 2.32% نحاس، 16.6 جرام فضة/طن.

آل حميقان -البيضاء: 0.2% نحاس.

المناطق الممنوحة للاستثمار:

الفضحة -بيحان-البيضاء: 4% نحاس، 10.5% نيكل (شركة إنسان ويكفس).

تمعدنات الحديد -التيتانيوم

المناطق المفتوحة للاستثمار:

مكيراس -البيضاء: 130 مليون طن خام الحديد تركيز 15.5%، 46 مليون طن أكسيد تيتانيوم بتركيز 5.3%، 27 مليون طن فوسفات بتركيز 3.14 %.

الري-البيضاء: 2.1 مليون طن بتركيز 35.6 - 49.8% أكسيد حديد.

المناطق الممنوحة للاستثمار:

الثنية -مارب: 96% أكسيد الحديد (شركة يمن آيرون ستيل).

صباح -البيضاء: 800 ألف طن, 74% أكسيد حديد (شركة شابير للمعادن).

فرص الاستثمار في المعادن الصناعية في الاقليم المجنيزيت

تتواجد رواسب المجنيزيت في منطقة الثنية بمحافظة مأرب باحتياطيات اقتصادية ونوعيات جيدة تسمح بإقامة مشاريع مهمة لإنتاج المجنزيا ومنتجات الماغنيسيوم، حيث قدر الاحتياطي بحوالي 58 مليون متر مكعب، وأظهرت نتائج التحليل الكيميائية أن نسبة أكسيد الماغنسيوم تتراوح بين 43.76-47.65 %، مما يؤكد نقاوة الخام وإمكانية استخدامه في العديد من التطبيقات الصناعية والانشائية والزراعية مثل صناعة الحراريات لتبطين الأفران والقوالب المستخدمة في إنتاج الصلب، وفي صناعة الزجاج والسيراميك كمواد صاهره لخفض درجة انصهار بعض المعادن وزيادة سيولتها وزيادة قوة المنتج النهائي، وكمواد حشو في إنتاج الدهانات واللدائن والورق، وفي تحسين التربة وحامل للمبيدات الحشري، وفي إنتاج المغنيسيا حيث يستخدم أكسيد الماغنيسيوم في صناعة الألواح الحديدية المغنطة وفي صناعة الأدوية ومواد التجميل.

الدولوميت

يتوفر في منطقة الريّان (الجوف) 50 مليون متر مكعب وتتميز رواسب الدولوميت بنقاوة عالية جداً، حيث تتراوح بين 98 إلى 100%، كما أظهرت نتائج التحليل الكيميائي أن نسبة أكسيد الماغنسيوم تتراوح بين 19.84-23.05%، مما يؤكد نقاوة الخام وإمكانية استخدامه في العديد من التطبيقات الصناعية والانشائية والزراعية مثل صناعة الكريمات ومعاجين الأسنان، وخاصة الدولوميت المتبلور وفي إنتاج كسر الدولوميت اللازم لصناعة البلاط الموزايكي والطوب الجيري، وفي تحسين التربة وحامل للمبيدات الحشرية، بالإضافة إلى استخدامه لإنتاج أحجار الزينة.

الحجر الجيري النقي

يمكن إقامة مشاريع جديرة بالاهتمام في مجال استغلال الحجر الجيري النقي الذي يتميز بمواصفات عالمية تسمح بإنتاج الجير وكربونات الكالسيوم بمواصفات قياسية، حيث تنتشر تلك الخامات في جبل هيلان – مارب: 148 مليون متر مكعب، وقد أظهرت نتائج التحاليل الكيميائية مدى نقاوة الخام، حيث تصل تتراوح نسب أكسيد الكالسيوم بين 51.50 إلى 55.60%، والسيليكا بين 0.03 إلى 4.28%، والحديد بين 0.02 إلى 0.72%. وبينت التجارب الفيزيائية أن كثافة الخام تتراوح بين 2.4 إلى 2.7 جم/سم3، ودرجة البياض بين 81.70 إلى 95.15%، والمساحة السطحية بين 2685 إلى 4488 م2/جم، الأمر الذي يؤكد النقاوة العالية للحجر الجيري النقي، وإمكانية استخدامه في العديد من التطبيقات الصناعية والزراعية والإنشائية مثل صناعة الجير، رماد الصودا، صناعة السيراميك والزجاج، صناعة الفولاذ، صهر الفلزات، صناعة المطاط والبلاستيك والأصباغ وكمواد مالئة، وصناعات كيميائية أخرى.

الملح الصخري

صافر - مارب: 25 مليون متر مكعب.

الاسكوريا

حقل مارب – صروح البركاني: 925 مليون متر مكعب ويعتبر اكبر حقل في اليمن لرواسب الاسكوريا وتتراوح نسبة أكسيد السيليكون فيه من 50 % حتى 60 %.

فرص الاستثمار في أحجار البناء والزينة في الاقليم

الجرانيت : يتوفر بكميات كبيرة في مأرب والبيضاء.

الرخام : يتوفر بكميات اقتصادية في مأرب والجوف والبيضاء.

الجدير ذكره أن خامات الرخام في بعض مناطق الثنية (مأرب) والريان (الجوف) تستخدم كمواد بناء وزينة، في حين أظهرت الدراسات المعدنية والتحاليل الكيميائية أن تلك الخامات عبارة عن ماجنيزايت ودولوميت، وتتميز بنقاوة عالية، حيث تصل فيها نسبة أكسيد الماغنسيوم إلى حوالي 45%، ويمكن استخدامها في العديد من التطبيقات الصناعية، الزراعية والإنشائية المختلفة بدلاً من استخدامها كمواد رخامية.

نماذج من الأقاليم الناجحة في العالم

ماليزيا وسنغافورة والبرازيل، ثلاث تجارب ناجحة لتحول الدول من التخلف إلى التقدم

ماليزيا

معدل الفقر في ماليزيا تراجع من 70 % إلى 5 %.. ودخل الفرد ارتفع من 350 دولارً إلى 18 ألف دولار

دولة كانت قبل نحو أربعة عقود مجتمعاً زراعيًا لا يعرف سوى زراعة الأرز والمطاط وبعض النباتات والفاكهة.

الدستور الماليزي ينص على أن «الدين الرسمي للدولة هو الإسلام مع ضمان الحقوق الدينية للأقليات الدينية الأخرى .

(يتبع...)

* مدير عام الغرفة التجارية بمحافظة مأرب

مدير عام شركة النفط اليمنية بعدن:

الجهات المسؤولة بصدد التعاقد مع شركات كبرى لإستيراد المشتقات النفطية

عدن – سبأنت:

قال مدير عام شركة النفط اليمنية عدن، ناصر بن حدور: إن الجهات المسؤولة بصدد التعاقد مع عدد من الشركات النفطية الكبرى خلال شهرين، لتوفير المشتقات النفطية وذلك في إطار جهود الحكومة للحد من أي أزمات في المشتقات النفطية مستقبلا.

وأكد بن حدور في مؤتمر صحفي، أن هذه التعاقدات مع الشركات النفطية ستتضمن بنوداً وتسهيلات مختلفة، الأمر الذي من شأنه التخلص من الضغوطات التي تقود إلى خلق الأزمات.

وأشار إلى أهمية مخرجات اللقاء مع دولة رئيس الوزراء، الدكتور أحمد عبيد بن دغر، مطلع الأسبوع والذي ضم ممثلين عن قيادة الحزام الأمني .. موضحاً أن رئيس الوزراء خلال الإجتماع وجه السلطات الأمنية القيام بدورها الرقابي والتنسيق مع شركة النفط بشأن عمليات نقل وتوزيع المشتقات النفطية بما فيها وقود الطائرات للجهات المستفيدة منها والسوق المحلية، للحد من أي تجاوزات من شأنها أن تؤدي إلى تهريب الوقود إلى السوق السوداء.



وشدد بن حدور على ضرورة التنسيق والتعاون بين شركة النفط والمؤسسات الخدمية الأساسية ممثلة بالكهرباء والمياه والصحة من أجل تكامل الجهود وتزويد تلك الخدمات بحصصها من الوقود وبما يضمن استدامة تشغيل الخدمات.. مشيداً بدعم ومساندة وجهود فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، ورئيس مجلس الوزراء الدكتور أحمد عبيد بن دغر، والتحالف العربي وكافة المخلصين والشرفاء من أبناء الوطن في سبيل توفير المشتقات النفطية والخدمات الأساسية للمجتمع.

توقيع اتفاقية توريد محركات ومضخات وأنابيب مياه وصرف صحي لمحافظة عدن

حضر رئيس مجلس الوزراء الدكتور أحمد عبيد بن دغر توقيع اتفاقية مشروع توريد محركات ومضخات وأنابيب المياه والصرف الصحي لمحافظة عدن والذي جرى التوقيع علية اليوم في مقر قوات التحالف العربي بتمويل الهلال الأحمر الإماراتي.

وأشاد رئيس الوزراء بالمساعدات التي تقدمها دولة الإمارات العربية المتحدة عبر الهلال الأحمر أو المباشرة والتي ساهمت في تخفيف جزء من المعاناة التي يعشها شعبنا اليمني جراء الحرب الهمجية التي شنتها مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية على الدولة.

وأشاد بعمق العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين والممتدة على مر العصور والتي تجسدت أخيراً بالمشاركة الفاعلة لدولة الإمارات العربية المتحدة في عاصفة الحزم وإعادة الأمل بقيادة المملكة العربية السعودية والتي أوقفت خطر التمدد الإيراني في المنطقة ومكنت الشرعية من استعادة 85% من الأرض وبسط سلطة الدولة وما كان ذلك ليتحقق لولا دعم ومساندة الأشقاء في التحالف العربي.

ونوه رئيس الوزراء إلى أن تنفيذ هذا المشروع سيعالج مشاكل الإصحاح البيئي وتلوث المياه وطفح المجاري التي تعود أحد أهم أسباب انتشار الأمراض والأوبئة في عدن وغيرها من المحافظات .

وقع الاتفاقية مدير عام مؤسسة المياه سالمين علوي ومندوب الهلال الأحمر الإماراتي في عدن.

حضر التوقيع وزيري الصحة العامة والسكان ناصر باعوم، والثقافة مروان دماج، وأمين عام مجلس الوزراء حسين منصور، ومن الجانب الإماراتي مدير الهلال الأحمر محمد سعيد الكتبي.

بـدون زعـل*

نبيلة الزبير

ما هو الفرق بين جماعة الحوثي وجماعة صالح المسماة حزب مؤتمر- لتنتظروا من الأخيرة أن تكون منقذاً؟
ما هو الفرق:
البردقان؟
الزنة القصيرة؟
نوع الصابون باعتبار خبرة أربعين سنة في التنقل بين الصوابين وصولاً لأجود نوع وأغلى استحمام؟
لو كان حزباً لكان اليوم هو الحزب الحاكم وكان قدر له أن يلم شتات وأوجاع بلاد بعد عواصف ثورة.
في العام 2012م أعطي فرصة لم تعط لأي حزب إثر ثورة..
انتقل الحكم (رئاسة الجمهورية) من رئيسه الى أمينه العام.
كان عليه ببساطة أن ينعقد كحزب ويقرر نقل رئاسته لرئيس الجمهورية، وهكذا يكون الحزب الحاكم ويعمل بخبرته (؟) في انقاذ بلاد تحت العاصفة..
ذلك لو كان حزباً أو على الأقل لو قرر ولو لمرة في تاريخه أن يكون حزباً.. وتحت يده مؤسسات البلاد.. وعنده، على أية حال، أطر وأدوات مؤسسية تيسر له أن يدير بلاداً..
هذا لو كان حزباً.. وقرر ولو لمرة أن يتصرف كحزب.. لكنه آثر أن يسير وراء صالح كما لو كان ملحقاً خاصاً به ولا شيء آخر. جماعة صالح.

*من صفحة الكاتبة على فيسبوك

حزب (المؤتمر) بين العمل التنظيمي والملشنة

علي الربيعي

ولد من رحم السلطة في الوقت الذي كان اليمن يعيش في حالة من التشظي والنزاع الداخلي والاستقطاب الاقليمي فكان أشبه بشركة استثمارية اجتمع على تأسيسها مجموعة من الشخصيات النافذة في البلد ليصبح بعد ذلك آلة استقطاب متخمة بالفساد والاستحواذ على المال العام ودغدغة عواطف البسطاء من أبناء الشعب اليمني ولم يعرف عنه أي عمل تنظيمي حقيقي باستثناء ما يسمى الميثاق الوطني الذي يتضمن أهداف ومبادئ الحزب والتي سرعان ما تحولت الى حبر على ورق... أنه حزب المؤتمر الشعبي العام..

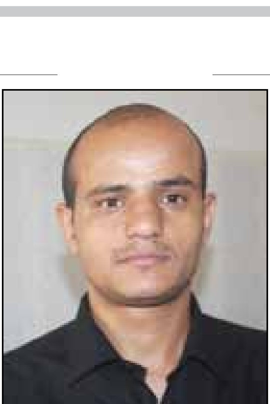
عملت قيادة حزب المؤتمر منذ تأسيسه على تحويله الى امبراطورية مالية تدفع الملايين لشراء الولاءات والمناصرة فكان الكثير ممن التحقوا بالحزب هم من زعامات القبائل المتناحرة التي كانت تبحث عن الظهر القوي الذي تركن عليه في صراعاتها البينية الممتدة من عهد النظام الإمامي البائد فكان حزب المؤتمر الحاكم آنذاك هو الملاذ الآمن لتلك الزعامات، والذي بدوره لم يألو جهداً في تغذية تلك الصراعات ودعمها وسد كل أبواب الحلول أمامها ليصبح الصراع القبلي والمال العام الذي ينفق عليه هو الضامن الوحيد لبقاء شكلية حزب المؤتمر ونفوذه السياسي مع افتقاره للايدلوجيا السياسية التي يتحرك وفقها..

وفي بداية عقد التسعينات من القرن الماضي جاءت الوحدة بين شطري اليمن ودخل معها حزب المؤتمر مرحلة جديدة من الصراع والاستقطاب الداخلي والتحق بركب المؤتمر مجموعة من الشخصيات الجنوبية التي كانت محسوبة على الحزب الاشتراكي اضافة الى شخصيات من المنطقة الوسطى كانت أيضاً محسوبة على الجبهة القومية والتجمع الناصري وحزب البعث ومثلت هذه الشخصيات رافداً قوياً حقق معها حزب المؤتمر نقلة نوعية في العمل التنظيمي والتحالف السياسي.. وما هي إلا سنوات حتى تاهت وهمشت تلك الشخصيات بفعل النظم الهشة التي كان يقوم عليها الحزب والتصرفات المناطقية والقبلية التي كانت تمارسها زعامات الحزب المؤسسة والتي كانت ترى أن دخولها معترك المنافسة السياسية سيحرمها الكثير من مصالحها التي عملت جاهدة للحفاظ عليها واستدامتها..

وعلى الرغم من كل تلك الممارسات إلا أن المؤتمر خاض شكلياً معتركات سياسية عدة من خلال الإنتخابات والتي كانت تحسم مسبقاً، بل قبل فتح صناديق الاقتراع أمام الجمهور لصالح الزعامات المؤتمرية كون السلطة والتي كانت بيد قيادات المؤتمر وهي الراعي الرسمي لتلك الانتخابات، ناهيك عن عمليات التزوير وقيام بعض الشخصيات المؤتمرية النافذة باعداد صناديق مزورة من الأصوات وتوزيعها على المراكز التي كان يعتقد فيها أن المؤتمر لن يحصل على الأغلبية الساحقة من الاصوات اضافة الى انفاق المال العام في شراء أصوات العامة من أبناء المجتمع اليمني البسيط..

وفي بداية العام 2011م قامت ثورة الشباب السلمية شاركت فيها كل القوى والفعاليات المدنية والطلابية والقبيلة بطابع سلمي خالص؛ وسرعان ما استجابت بعض الشخصيات التنظيمية والمدنية داخل حزب المؤتمر الشعبي العام لمطالب الشعب وقدم الكثير من الوزراء والنواب استقالاتهم من عضوية المؤتمر كانت هذه الشخصيات هي الوجه الجميل والمنظم لحزب المؤتمر؛ وازداد الأمر سوءً على قيادات الحزب حين تحالفوا مع المليشيا الحوثية وقاموا بالانقلاب على السلطة الشرعية تحت حجج واهية وعاد الحزب بذلك الى الوراء ثلاثين عاماً، حيث لم يصمد في ظل الحلف القديم الجديد إلا الجماعات المليشاوية والقبلية المسترزقة والمشتراة من الخزينة العامة للدولة اما الجماعات التنظيمية فقد تخلت عن صالح وزمرته وذهبت بعيدا لتشكيل قيادة تنظيمية جديدة برئاسة الرئيس هادي هي الاقرب للعمل التنظيمي.... لتبقى الشخصيات المتملشنة وهي الأسوأ حظا في تاريخ العمل السياسي اليمني المعاصر ويبقى معها المؤتمر بين العمل التنظيمي الناجح والملشنة الجهوية الضيقة رهينة بيد التاريخ..

على هذا يراهنون


قاسم الجبري

عدم وجود الحوار في أدبيات إدارة الحوثيين للمشاكل - أياً كانت- ليس سبباً رئيساً ووحيداً في عدم التوصل مع الحوثيين إلى اتفاق خلال الحوارات السابقة، ثمة املاءات من المتحكم في الجماعة بالمراوغة، والتعنت لعرقلة إبرام أي تفاق ينهي الحرب!.

تلك الاملاءات لم تكن جزافاً، أو إجراء غير مدروس، فهناك رهانات عول عليها نظام الملالي المعروف بسياسة النفس الطويل، والتربص بالخصم، والسعي الحثيث لايقاعه في جملة من الأخطاء ليتسنى للوبيها الحاضر بقوة في أروقة منظمات الأمم المتحدة العمل تحت قضايا تعتبر صلب اهتمام الأمم المتحدة كحقوق الإنسان.

حين انطلقت عاصفة الحزم تسيدت لفظة "الحوار" على كل مفردات الحلول في معظم حديث دبلوماسيي إيران، الدعوة للحوار لم تكن من أجل الحل بل حوار من أجل الحوار!!.

ذهب الحوثيون إلى الحوار ومعهم التصور اللازم لتضييع، وتمييع الحوار، وإطالته لحاجات في نفس يعقوب أبرزها أن سجل أخطاء الضربات الجوية لم يكن كافياً للطواف والتظلم به في بلدان راعية الحقوق للتجيير تعاطف شعوب أوروبا الحقوقية معهم.

تغطية إعلامية مكثفة صاحبت كل غارة خاطئة، تزامن ذلك مع تحركات لأشخاص، ومنظمات حقوقية تتبع الانقلابيين لدى منظمات الأمم المتحدة متخذين من استهداف الأبرياء مدخلا مقبولا للتردد على تلك المنظمات توج مؤخراً بقبول مجلس الأمن تقرير رضية المتوكل باعتبار منظمتها محايدة.

انتهاكات مستمرة، وارتكاب جرائم حرب بحق مدنيي تعز شبه يومية، ناهيك عن سلسلة جرائم تمارس على مدار الساعة في مناطق تحت سيطرتهم لم تلق صدى لدى منظمات حقوق الإنسان وكأن لاجريمة إلا بغارة من طيران!.

جزءٌ من التفسير أن منظمات الأمم المتحدة وخصوصاً الإنسانية منها مخترقة من اللوبي الإيراني صحيح، لكنه ليس السبب الوحيد وراء التركيز على الغارات الخاطئة فقط، ثمة تناغم بين إعلام الانقلابيين وبين قنوات تصنيفها "إعلام دولي" في التركيز على أخطاء الضربات الجوية فقط، تلك القنوات تعكس تماما السياسة الخارجية ومواقفها ربما غير المعلنة لتلك الدول.

"سقوط أبرياء" بضربة جوية للتحالف هذا ما نسمعه، وتلك نتيجة، ولم نسمع عن المتسبب الذي يتخذ من الأبرياء دروعاً بشرية مع أن الأخيرة أكثر جرما وأشد بشاعة وتصنيفها جرائم في القانون الدولي الإنساني، لا لوم إلا على ضعف، وغياب رؤية في هذا الملف الهام جدا.

جريمتان لا يفصل بينهما سوى فارق زمني بسيط الأولى بضربة خاطئة، ويتعاطف معها الكل بما فيهم إعلام الشرعية، إنها ثمرة استثمار إعلام الانقلابيين في المشاعر، والثانية مقصودة ومن انقلابي، لكن لم تجد صداها في الهشتاجات ولم تلق اهتماما حتى من إعلام الشرعية، إنه الإخلال والظلم، والغباء بحد ذاته!!.

ليس مستبعداً أن يتحول الانقلاب إلى مظلمة وتتحول الشرعية ومعها التحالف إلى مجرم فالنواح -أمميا- مقتصراً على أبرياء سقطوا بضربات خاطئة من الطيران !!

فراغ الحضور الحقوقي وضعف التعاطي الإعلامي من قبل الشرعية، والتحالف لدى منظمات حقوق الإنسان أوجد تعاطفا وفهما أحادي الشعور لديها.

فقد استطاع الانقلابيون تقزيم مسببات الحرب، وكادت أن تصبح هامشا في القضية ليس أدل على ذلك من وصف تقارير أممية لما يدور "بالصراع".

من نافلة القول أن لا حرب بدون أخطاء؛ المزعج تكرار الأخطاء والتعاطي الإعلامي الضعيف مع تلك الجرائم والتنديد بعد فوات الأوان.

الإصلاح كمفردة مضيئة للجمهورية


احمد عثمان

ماذا أكتب عن الإصلاح في ذكراه الـ27؟!

أتردد كثيراً عندما أريد أن أكتب على الإصلاح وربما أحس بعجز قلمي كمن يقف في أسفل جبل شامخ الارتفاع كثيف الأشجار متعدد مسارب السيل متنوع الشلالات والأنهار تماما كما توقفت كثيراً عند الكتابة عن القائد محمد قحطان وكلاهما الإصلاح وقحطان قريبان لي أعرفهما جيداً وربما لمعرفتي بهما وتعدد مناقبهما يتردد قلمي فهو لا يدري من أين يبدأ أو كمن لا يريد أن يقول للناس في قلب الضحى هذه شمس الضحى لأبدو كمن يعرف المعرف ولا يأتي بجديد.

تأتي ذكرى تأسيس الإصلاح ليحتفل به الإصلاحيون واليمنيون كشلال يمني ثري وبهي بالنور والخير والجمهورية.

مفارقة ذات دلالة أن يأتي الاحتفاء بذكرى تأسيس الإصلاح قبل أيام من ذكرى الثورة السبتمبرية، فالإصلاح ليس إلا مولود سبمتبري جمهو ري بامتياز وابن بار للجمهورية، مشروعه يعمل في صلب الجمهورية وروحه ينطق بالوسطية والهوية السبتمبرية..

هو جندي مقاتل في مواقع الجمهورية السبتمبرية، ومعلم في مدارسها، ومزارع في وديان وشعاب وهضاب وسهول سبتمبر، والاحتفاء بتأسيس الإصلاح هو مفردة مضيئة من مفردات الاحتفاء بالثورة السبمتبرية ومنتجها المدني المعبر عن روح الشعب وكرامة اليمن ومقارعته للفكر والحكم الإمامي السلالي وحليفه العائلي الاستبدادي.

لقد صال الإصلاح وجال من أجل ترسيخ مبادئ سبمتبر والدفاع عنها في كل المجالات وتحديدا في مجال التعليم والثقافة. فالتعليم والثقافة هي قاعدة الشعب الحضارية وبه يبدأ البناء.

لقد وصل الإصلاحيون الى كل مدينة وقرية وبيت، ليس ككعكفة وأصحاب إتاوات بل كمعلمين وناشري نور الجمهورية والعدل والمساواة والحرية كأهداف سبتمبرية، رافعين علم الجمهورية، مرددين نشيدها، مترجمين العلم والنشيد على شكل وحدة ثقافية ووطنية، مساهمين في عملية وحدة الوعي الشعبي من المهرة حتى صعدة.

لقد تحرك الإصلاحيون على هيئة منهج جمهوري وكلمة سبمتبرية تمحي وتكشف زيف الفكر الظلامي والخرافة العنصرية، وتزرع فسائل الوحدة الوطنية مذيبة المناطقية والطائفية في كيان الدولة المدنية، وهذه هي أهداف سبتمبر وروح الجمهورية، وهو ما جلب للإصلاح كل هذا الحقد والعداء، لقد ترجم الخوف من الجمهورية والحقد عليها وعلى ثورة سبتمبر إلى حقد واستهداف لقوى سبتمبر وفي مقدمتها الإصلاح كمنارة سبتمبرية الى جانب المنارات الوطنية المشرقة بنور سبتمبر وهوية الجمهورية.

لقد كان للإصلاح بصمات في مراحل وملاحم نضال تحقيق الدولة المدنية بروح سبتمبر وهوية الجمهورية، ودوره بارز في تأسيس وترسيخ الانتخابات، وانتزاع الحق الشعبي وإعادة الاعتبار للديمقراطية، وكانت محطة الانتخابات الرئاسية هي محطة تاريخية ومنعطف هام في إسقاط الاستبداد وإعادة الاعتبار لوهج الجمهورية وثورة سبتمبر بشعار معبر (رئيس من اجل اليمن لا يمن من اجل الرئيس)، وكان للاصلاح دوراً في المنجز الوطني المتميز (اللقاء المشترك) الذي كان فاتحة مشرقة للوعي والعقل والنضال اليمني وسابقة عربية قادتها الأحزاب اليمنية الفاعلة وعلى رأسها (الاشتراكي، الاصلاح، الناصري) وقادة بحجم سبمتبر وفي مقدمتهم الشهيد جار الله عمر والقائد محمد قحطان وكوكبة بهيئة من السياسيين.

لقد اختلط دم القائد التاريخي جار الله عمر بدم القائد الاصلاحي سعيد شمسان في قاعة واحدة وعلى هدف واحد ومن خصم واحد لتعلن بلوغ الوعي مداه ايذانا بمرحلة جديدة من الفعل والقوة والرشد.

قلت لكم إنني عاجز عن تسلق الجبال الشاهقة الكثيفة الأشجار المتعددة الأنهار والعطاءات. أنا الآن ألهث ولم أتجاوز بعد سفح هذا الجبل السبتمبري الشامخ.

أستسمحكم عذراً الآن بأن أقف هنا حيث مبلغ قدرتي لكنني سأقف جانبا لأدعو أعضاء الإصلاح وأنصاره إلى استشعار المرحلة الوطنية ودور حزبكم الرائد في المعركة الوطنية وأهمية إحياء وهج سبتمبر وإعادة الاعتبار للجمهورية والدولة.

أنتم نور الشمس فلا تستجيبوا لدعوات الكسوف، انقلوا نور سبتمبر والمشروع الوطني إلى كل قرية ومدينة وبيت، وأنتم لن تكونوا نوراً إلا إذا التحمتم بالشعب وقواه الوطنية كجسم واحد وروح واحدة..

انسكبوا كغيث هاطل إلى كل قلب وكل موقع بالتضحية والحب والتلاحم، فالحزب الوطني هو من يتحرك مع الشعب وبه لتحقيق المستقبل، فالشعب هو الوسيلة والهدف، وقد أثبتم قدرتكم على التضحية والحب وصدقكم في الشراكة والقبول بالآخر، ويحتاج الوصول الوطني إلى المزيد من الفعل والمزيد من الروح.

ليس لكم أعداء سوى أعداء سبتمبر، وليس لكم خصوم سوى خصوم 11فبراير وهم معروفون... السلالية الإمامية والاستبداد العائلي، الذي صادر الوطن والثورة والشعب وسرق قرار ودور حزب المؤتمر الذي ذهب بعيدا عن التعبير عن قواعده الشعبية السبتمبرية، وسيكون بدون الفرد والاستحواذ العائلي أنقى وأكثر تعبيراً عن قاعدته والشعب.

وإلى كل الأحزاب الوطنية وشبابها وكل القوى العاملة في خندق سبتمبر تحية خاصة، وأنتم تنسجون شمس الشراكة الوطنية وتعبرون الجسور المعلقة وتتجاوزون العوائق معاً، مدركين معنى السير المشترك للوصول بالوطن الى بر الأمان.. مزيداً من القوة مزيداً من العطاء مزيدا من الروح والاستعصاء على محاولة التفتيت وأصوات الغربان.

وعليكم أن تعوا جيداً أن الإصلاح حزبكم، فهو اليوم شأن وكيان وطني شأنه شأن كل الأحزاب الوطنية الذي عليكم أن تحافظوا عليها وتطوروا تجربتكم معاً.

اقرأوا الإصلاح كما هو، لا كما يقدمه خصوم سبتمبر ومصادري الجمهورية، حاولوا تقييمه كما تقيموا أشجاركم المثمرة لكن إياكم أن تستجيبوا لنداء التخلف وصوت الخراب، فتحاولوا كسره، لأن الأحزاب الوطنية مثل السطح فمحاولة إسقاطه هو إسقاط للسطح، ومحاولة كسره هو كسر لعظام الوطن، وهذا ينطبق على كل الأحزاب الوطنية فهي سطحنا وقاعدتنا الوطنية وروافع دولتنا المنشودة.

أديروا خلافاتكم بنجاح، وتباينوا بوعي وطني على قاعدة المشتركات الوطنية وهوية وأهداف سبتمبر واكتوبر و11فبراير وروح الجمهورية، فهي مشروعنا وكرامة أمتنا وقوتنا ومستقبلنا الزاهر الذي يسير بـ(نحن) دون (الأنا) المعيقة.

لتكن ذكرى ثورة سبتمبر في هذه المرحلة التاريخية رابطاً روحياً ووطنيا للجميع، ابتعدوا عن الصغائر واعملوا على القضايا الوجودية، فنحن اليوم أمام تحد وجودي للشعب اليمني وتاريخه ومستقبله..

ادعياء أوهام السلالة

مقدم/ جبران الشيبري - قائد معسكر اللواء التاسع

لم يتمكن خصوم الدين الاسلامي كأفراد أو جماعات او دول عبر التاريخ من الاساءة الى الاسلام كدين كما فعل غلاة الإماميين الذين اختزلوا رسالته العالمية الخالدة الى ثوابت عائلية وكأن النبي الخاتم (ص) ليس سوى شيخ قبيلة كرس كل جهده وجهاده لتمييز اقاربه عن سواهم من البشر.

تجاوزوا كل ثوابت الاسلام العادلة والشاملة الى مبدأ سياسي جعلوا من امتطاء الناس واستحمارهم واستعبادهم والتسلط عليهم ونهب مقدراتهم غاية الدين الذي يسوقونه وعليه فإن كل افراد المجتمع يجب ان يدوروا في فلك السلالة المقدسة والمكبلة بأوهام الخرافة وما خلا ذلك كفار حلالي الدم والمال والعرض.

جماعة الكهنة غيروا الاسلام وفحوى رسالته العادلة وطوعوا الاسلام كدين ليتوافق مع رغبات واهواء رموز السلالة وشطحاتهم العابثة، ولم يقدر لليمن ان تنكب بنكبة اكبر من نكبة الهاشمية السياسية عمرا وممارسات.. فمنذ البدايات الاولى لانطلاق رسالة الهاشمية السلالية في اليمن عمل دعاتها على تدمير السلم الاجتماعي في اليمن وصناعة الفتن وخلق الثارات والحروب البينية، وهو مشروع يتجدد مع كل ظهور يظهر به ادعيا الحق الالهي وانصار البطنين ولم يعرف عبر التاريخ ان دعاة السلالة حملوا يوما مشروعا وطنيا لان كل مشاريعهم رجعية ومتخلفة.

ومن يؤمن أن السلالة والجينات سبباً للتميز لا يمكن له أن يؤمن بالمساواة والحرية والتعايش والعدالة الإجتماعية التي من خلالها تقوم الدولة المدنية دولة النظام والقانون.

منذ ان سيطرت تلك الافكار المنحرفة والدخيلة على اليمن خرج اليمن من مسارها التاريخي وأدخلته في أتون صراع ما يزال قائماً إلى اليوم كان وقوده أبناء اليمن وفرضت على أبنائه مناخاً مريضا بالفساد والأوهام، موبوءاً بالفقر والجهل والإضطهاد.

وما نكبة 21 سبتمبر بكل ما فيها من مآسي سوى صورة محدثة للمآسي التاريخية التي عاشها اليمنيون مع تلك السلالة البغيضة قرون من الزمن، افرزت مفهوم الدين والدولة لدى ابناء البطنيين.

وكشفت نكبة الانقلاب ان الاسلام في مفهوم الهاشمية السلالية ليس سوى مطية او جسر عبور للوصول الى مرحلة تسلط ادعياء الحق الإلهي. ما يعني ان حرمة الدين لدى السلالة العنصرية تحددها مكاسبها السياسية واشباع رغباتها في تنفيذ اجندتها وفي سبيل ذلك هي على استعداد للتجرد من أي دين والارتباط باي جغرافيا دينية أو سياسية أو فكرية تتفهم معتقدات السلالة وتتعاطى مع اطماعها التسلطية.

ان كل تقارب او حوار او تظاهر بالتعايش مع الآخر من قبل هذه الكائنات ليس سوى تكتيك ومحطة يهيئون انفسهم لما بعدها لتحقيق غاية التسلط التي تبرر كل وسيلة ما دامت تقود الى القداسة السلالية فمن استمرأوا الكذب على الله لن يترددوا في الكذب على البشر.

ولان تلك المفاهيم الوضيعة تحتاج الى بيئة خاصة وحاضنة عصية عن الفهم، فقد سعى السلاليون الإماميون الى ايجاد عوازل جغرافية تسورها حواجز بشرية مسلحة بالوهم مشدودة الى عالم السقوط القيمي لحماية خرافاتهم واستمرار تسلطهم واحاطة ذواتهم بهالة من القداسة المزعومة.. مجيشين الدين والحكم والجهل، مبتكرين امثلة وفكاهة سمجة، انتصارا لافكارهم الشاذة وقداستهم المزعومة.

ان كارثة 21 سبتمر التي اقدم عليها دعاة الحق الإلهي، دون ادراك ان عجلة الزمن قد دارت واحدثت تغيراً في مفاهيم الانسان اليمني وموازين القوى، وان الشعب اليمني قد شب عن الطوق وغدت مفاهيم الأمس البغيضة يمنياً منبوذة على كل المستويات المحلية والعربية والدولية وأن قطعان العبيد والاتباع من ذوي العاهات المتباينة والسوابق الجنائية لا يصنعون منجزا ولا تخط جرائمهم سوى فضائح سوداء. فالشعوب الحرة لا تناضل من اجل ان تكون فيها المواطنة متباينة.

ورغم كارثية انقلاب 21 سبتمبر، إلا ان ذلك التاريخ سيظل شاهداً حياً كونه عرى الكثير من ادعياء الوطنية والمزايدين على رموز الجمهورية خصوصا من المحسوبين على المركز المقدس الذي اشار اليهم فخامة رئيس الجمهورية المشير/ عبد ربه منصور هادي في حواره الاخير في صحيفة القدس العربي.

كما كشف ذلك التاريخ الهشاشة التي قامت عليها المؤسسة العسكرية طوال العقود الماضية، وزيف ولاءها الوطني الذي استعاضته بولاء عائلي مقيت، ما افرز نتائج مخزية انتزعت من رموزها الشرف العسكري ولطختها بعار الخيانة بعد انتصار رموزها لمشاريع صغيرة اختزلت الوطن في ابناء البطنين والنهدين.

وهاهي اليمن بعزم قيادتها ممثلة في فخامة رئيس الجمهورية المشير الركن عبد ربه منصور هادي ونائبه الفريق الركن علي محسن صالح والتفاف شعبها العظيم وبدعم واسناد الاشقاء في دول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة، تعيد تموضعها الوطني والعربي والدولي محررة قرارها السياسي كما تحرر محافظاتها ومؤسساتها المدنية والعسكرية بشكل يليق بالانسان اليمني القادر على النهوض وتجاوز كل التحديات.


رشاد المخلافي

الحسم العسكري ضرورة وطنية

لم يعد السلام خياراً ممكناً في ظل تعنت الانقلابيين ونقضهم لعشرات الاتفاقات والعهود، نحن أمام جماعة مليشاوية تسير وفق إيديولوجيا، لا تؤمن بالآخر ولاحتى بالتعايش معه، لا تؤمن إلا بمنطق القوة والغلبة والعنف كسلوك استمرأته مع كل خصومها ومعارضيها ومع كل من يختلف معها.

جماعة سلالية استعلائية عنصرية تنطلق من نظرية الاصطفاء لهذه السلالة بدعوى تميزها عن سائر الخلق بزعم خرافة الحق الإلهي الذي خصها بالحكم والعلم والمال.

وتحت هذا التهريج والتشويه لدين الله، عملت على السيطرة والاستحواذ على محافظة صعدة وتصفية معارضيها وتهجير أكثر من 300,000 ألف مواطن من سكان المحافظة لخلق واقع ديمغرافي جديد قائم على أساس طائفي يعطي لجماعة الحوثي القبضة الحديدية والسيطرة المطلقة على صعدة وعند توسعها مارست نفس الدور والأساليب في عمران وحجة وقامت بالتهجير القسري لمئات الآلاف مع الاحتفاظ بأتباع شريكها صالح وهي الآن تمارس نفس الأساليب من التصفية في حزام صنعاء وداخل أحيائها ويتم تجريف الآخر وتوسعت مع شريكها المخلوع في حروب عبثية مدمرة طالت كل البلد وأحدثت دماراً هائلاً في بنيته التحتية الاجتماعية وأحدثت تمزيقاً وشرخاً اجتماعياً عميقاً.

في ظل هذا الوضع الإنساني الكارثي الذي يعيشه شعبنا اليمني منذ سيطرة المليشيا على العاصمة صنعاء، وفي ظل الوضع السياسي الخطير والمشوه نتيجة سلطة الأمر الواقع والمخاطر المحدقة بالبلد والتي تنذر بالتشظي الذي يهدد الوطن نتيجة الانقلاب الفاشي على الشرعية الوطنية في 21سبتمبر 2014م ومغامرات الانقلابيين في حروبهم العبثية ضد الشعب والوطن، وضد المشروع الوطني في الانتقال إلى بناء الدولة الاتحادية من عدة أقاليم وفقاً لمخرجات الحوار الوطني المتوافق والموقع عليه من كل المكونات الاجتماعية والسياسية بما فيهم الانقلابيون أنفسهم.

وفي ظل التدخل الإيراني السافر للهيمنة على اليمن وعلى المنطقة العربية وللسيطرة على مضيق باب المندب أهم ممر مائي ليشكل تهديداً خطيراً على الملاحة الدولية.. وفي ظل كل ملفات الانقلابيين المثقلة بالجرائم ضد الشعب والتي هي في الغالب ترقى إلى جرائم حرب ضد الإنسانية.

بناءً على ما أسلفنا فإن الوضع يستدعي الحسم العسكري لوقف نزيف الدم اليمني الذي أوغلت في سفكه مليشيا الانقلاب، وللحد من معانات شعبنا في المدن الخاضعة لسيطرة الانقلابيين وفي مخيمات النزوح أو خارج البلد.

فالحسم العسكري لكسر جماح المليشيا العدواني في حروبها العبثية، ولاستعادة العاصمة وبقية المحافظات واستعادة سلاح الدولة المنهوب، ولإرساء السلام الشامل والعادل.

وفي حال قيام أي مفاوضة سلام خارج إطار المرجعيات الثلاث (المبادرة الخليجية، والقرار الأممي 2216، ومخرجات الحوار الوطني) في ظل رفض المليشيا لتسليم السلاح للدولة يعني أننا نشرعن لقيام دويلة طائفية داخل الدولة ونمهد لدورات قادمة من العنف قد تكون أشد وأعتى.

وفي ظل الغضب والسخط الشعبي العارم من كل ممارسات الانقلابيين ومن بطش مليشياتهم وبعد أن سقط كل زيف ادعائاتهم وأنكشفت عوراتهم أمام الشعب، لم يبقى من خيار أمام الشرعية سوى الحسم العسكري كضرورة حتمية لإنجاز المشروع الوطني الكبير.. مشروع التحول إلى بناء الدولة الوطنية الاتحادية من ستة أقاليم، هذا المشروع الوطني كفيل بتلاشي كل المشاريع الصغيرة وإذابتها في هوية وطنية جامعة.

الحوثيون والمخلوع.. من سيلتهم الآخر؟

عامر دعكم

ظننّا أنّهما سيظلّان دوماَ سمناً على عسل, لكن الواقع يكشف لنا أن كلاً من جناحي الانقلاب (الحوثيين والمخلوع) في حالة تأهب واستنفار من بعضهما, مع الفارق في الجاهزية التي يتفوق بهّا الحوثيون على الجناح الآخر للانقلاب..

حين عبّد المخلوع طريق الانقلاب أمام الحوثيين ومنحهم شيكاً مفتوحاً من المدد والعتاد, ظن أنّهم سيكونون له أطوع من يمينه, طمعاً في استخدامهم كقفّاز للانتقام من شعب ثار عليه, لكن دهاءه خانه هذه المرّة, فالحركة الحوثية التي ترعرعت بين يديه بدت أذكى منه, فهي أطاعته ريثما تمكنت فحسّب, ثمّ شقّت عصا الطاعة حين فقهت أن بقاءه يشكّل سوسة ناخرة لمكانتها..!!

ازداد اللغط وازدحمت التوقعات حول مَن سيبتلع الآخر, الحوثيون سيلتهمون المخلوع أم العكس؟

لا خلاف أن المخلوع هو نافخ الانتفاشة الحوثية والمطية التي ركبها الحوثيون للوصول إلى هرم السلطة انقلابا, بمعنى أن الحوثيين منتبهين جيدًا أن المخلوع يدرك من أين تؤكل كتف انتفاشتهم, لذا فإني أرى أنه سيُجازى جزاء سنمار, سيهوي به الحوثيون, سينالون منه في أقرب وقت مناسب..

الحوثيّة لها مشروع وفكر, بغض النظر عن النوعية, لذا فإن إمكانية المخلوع في ابتلاعها في وقت وجيز أمرٌ فيه صعوبة..

المخلوع, مسلح بلا مشروع, بلا فكر, دون استراتيجية, مشروعه الاستفراد بكعكة السلطة وفكرة الانتقام والنيل من كل معترِض لمسيرتِه العوجاء العرجاء..

حشد المخلوع أتباعه موعِزاً لأبواقه ومطابخ شائعاته أن يروجوا أن الرابع والعشرين من أغسطس موعدًا لاستعادة الجمهورية ووأد الحوثية بعد أن طفح الكيل, لكن المحتشدون في السبعين رجعوا بخفي حنين, صارخين في وجه زعيمهم: تباً لك، ألهذا جمعتنا؟!!

كان يفترض أن يظهر المخلوع بعد حشد السبعين قوياً, لكن الضعف والمذلة كانا سيّد الموقف, فهو لم يُحرّك ساكنا سوى التنديد ازاء مقتل القيادي في الحرس العائلي خالد الرضي بأيدٍ حوثية جهارا في خضمّ قصف الهجوم الحوثي على معسكرات ومواقع تابعة للمخلوع وتقطيع صوره, ليس هذا فحسب, بل عمد الحوثيون إلى تكثيف نشر نقاط تفتيش في شوارع صنعاء ومداخلها, بل وفي مداخل سنحان, مسقط رأس المخلوع ومكمن قوّته, دون ردة فعل تذكر من المخلوع, بل إنّه صمت كما القبور حين أوقفت مليشيا الحوثي نجله صلاح لتفتيشه!.

في حين تبدو جماعة الحوثي أيقظ من ذئب تحسباً لأي مكر من حليفها عفاش, يظهر المخلوع, بالنظر إلى خطاباته الأخيرة, أيأس من غريق, وأوهن من بيت العنكبوت, كأنه لا يلحظ أمامه سوى تدلي حبل المشنقة الغليظ..

أراد أن يجلد شعباً بسوط الحوثيين, لكن الشعب تغلّب على مآسيه وقرر جلدهما معاً في خضمّ المقاومة دفاعاً عن النفس واسترداد الدولة, الأمر الذي صنع هوة بين قطبي الانقلاب وشرخا يلحظه الأعمى قبل البصير..

صنع المخلوع من الحوثيين حفرة للإيقاع بالشعب والوطن, لكن يبدو أن تلك الحفرة على وشك التقام المخلوع نفسه!.

وزير الثقافة: للفن دور أساسي في ربح المعركة ضد الانقلاب الرجعي

أكد وزير الثقافة مروان دماج ان وزارته تسعى لإقامة مهرجان للأغنية والفنون اليمنية في كل عاصمة عربية وإنها تدرك معنى وأهمية الفن اليمني في ربح المعركة ضد رجعيات العصور المظلمة التي سعت عبر القرون لسلب الانسان اليمني هويته الانسانية وعمقه الحضاري.

وقال وزير الثقافة خلال مشاركته في الحفل الذي أقيم في العاصمة المصرية القاهرة وشارك فيه الفنان الكبير أحمد فتحي والفنانة بلقيس فتحي «إن محاولات الحط من قيمة الفن اليمني والتقليل من دور الآداب والفنون والثقافة كانت دوما جزءا رئيسيا من كل محاولة لطمس الهوية الحضارية لليمن ومهمة أولى للقوى المتخلفة والاستبدادية».

وأضاف الوزير دماج: «في الصورة الحقيقية والواسعة لاحتفال القاهرة حضر اسم اليمن جميلاً ورفع علم الدولة ببهاء وتوافد اليمنيون من أبناء المدن المختلفة وعرض الفن اليمني بصورة لائقة».

وعبر وزير الثقافة عن تقديره للمستوى الراقي لاحتفال القاهرة الذي نجح في تقديم صورة راقية للفن اليمني الأصيل، وعن العمل المميز الذي قدمه الفنان أحمد فتحي الذي غني لثورة الـ26 من سبتمبر ومن ١١ فبراير وعمل على تطوير الموسيقى اليمنية وتقديمها للعالم، مرحباً بعرض الفنان أحمد فتحي للغناء في المدن اليمنية المحررة والمشاركة في احتفالات اعياد الثورة اليمنية.

وأشار الى دور الفن في صناعة الهويات الوطنية وأهمية الآداب والفنون في العمل المقاوم وفي تشكيل الأسس التي تتوحد عليها المجتمعات.



وزارة الثقافة اليمنية ومؤسسة أروقة توقعان عقد شراكة وتعاون ثقافي

وقعت وزارة الثقافة اليمنية ومؤسسة أروقة للدراسات والترجمة والنشر الخميس الماضي في العاصمة المصرية القاهرة برتوكولا ثقافياً بين وزارة الثقافة اليمنية ومؤسسة أروقة.

حيث وقع وزير الثقافة رئيس مجلس إدارة صندوق التراث والتنمية الثقافية الأستاذ مروان أحمد دماج مع رئيس مؤسسة أروقة للدراسات والترجمة والنشر الأستاذ هاني الصلوي البرتوكول بحضور عدد من المهتمين بالشأن الثقافي اليمني منهم الدكتور مبارك سالمين رئيس اتحاد الأدباء والكتاب اليمنين.

وقد جاء العقد في نقاط عدة أهمها تدشين الوزارة مشروع طباعة مائة كتاب في مختلف صنوف الأدب والفكر والفن، حيث وسيبدأ العمل على المشروع من تاريخ التوقيع، ويسمى مشروع المائة كتاب.

ومن نقاط البرتوكول المهمة أيضاً تولي مؤسسة أروقة تجهيز هذا المشروع وتسويقه والترويج له والقيام بما يخصه من فعاليات وأنشطة بالتنسيق مع الوزارة.

يذكر أنه ومن ضمن أساسيات العقد منح اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين حق اختيار عشرين كتاباً ضمن المشروع

وزير الثقافة يبحث ترتيبات حفظ وإستعادة القطع الأثرية اليمنية من سويسرا



ناقش وزير الثقافة، مروان دماج، مع رئيس الهيئة العامة للأثار في عدن، محمد السقاف، الأثنين الماضي، الترتيبات الخاصة بحفظ وإستعادة القطع الأثرية اليمنية التي تم تهريبها وضبطتها الأجهزة السويسرية في العام 2013م .

وأستعرض اللقاء تقرير السلطات السويسرية حول هذه القطع البالغ عددها خمس قطع أثرية ذات قيمة تاريخية تعود إلى القرن الثالث قبل الميلاد وتشرح الحياة في فترات ما قبل الإسلام .

وأكد تقرير السلطات السويسرية أن هذه القطع الأثرية نادرة وهي بحالة ممتازة وتم ضبطها من قبلها عقب تهريبها من اليمن في العام 2013م .

وفي السياق نفسه، أجرى وزير الثقافة اتصالاً هاتفياً بسفير بلادنا في جنيف الدكتور علي محمد مجور، الذي بحث معه ترتيبات حفظ هذه القطع والتفاهمات التي يجب أن تتم مع السلطات السويسرية بالتنسيق مع منظمة اليونسكو إلى حين استعادتها .

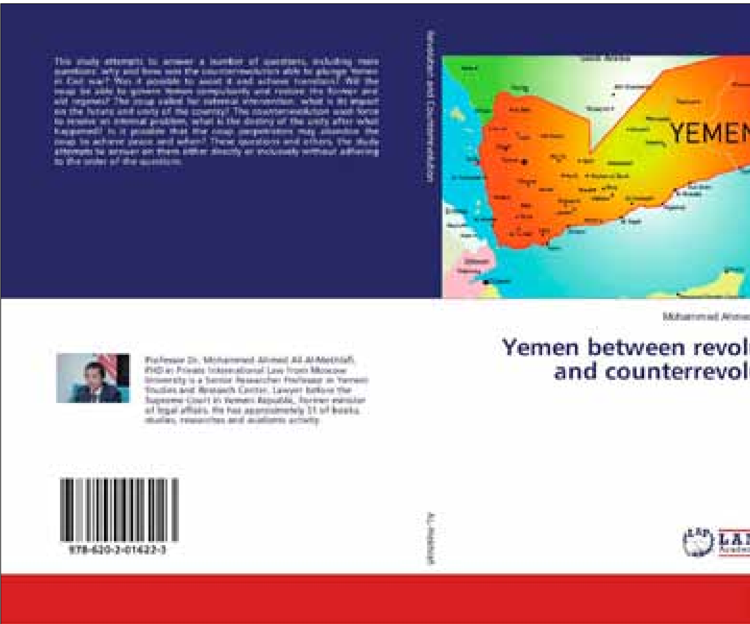
آفاق ثقافية

تعز ...

محمد الحريبي

يمكن لها أن تهبك ما جئت تريده حتى الموت
فمدينتي انجبت أبطالاً فقط
وهم بشراهة يحبونها..
***
يقبعون في منازلهم ويشتمون الرجال
يقبعون في منازلهم ويتحدثون عن خطط التحرير
يقبعون في منازلهم ويسردون الحكايات ويعدون الجثث!!
قليلاً قليلاً أيها القابعون في منازلكم
فالتاريخ يعرف الميدان وحسب
وتعز تعرف أولادها..
***
أنا من المقاومة والمقاومة مني
والأخطاء ينبغي أن تحدث
فالمثالية وهم!.
***
الرجال الذين في المتارس
خلف نوافذ المعتقلات
في بيوت تقصف
على أرصفة ترفض الموت
كلهم أنا
وأنا جثث الشهداء ودموع الأمهات..

الدكتور المخلافي يصدر كتاباً باللغة الانجليزية يتناول «الانقلاب والثورة المضادة في اليمن»



صدر عن أكاديمية لأمبيرت للنشر والتوزيع الألمانية كتاب باللغة الانجليزية لوزير الشؤون القانونية السابق الدكتور محمد المخلافي، عن الأوضاع التي تشهدها اليمن منذ اندلاع ثورة التغيير في العام 2011م.

ويتناول الكتاب الذي حمل عنوان اليمن بين الثورة والثورة المضادة (Yemenbetween revolution and counterrevolution)

وكان الدكتور المخلافي قد نشره على حلقات في «الاشتراكي نت" تناول أوضاع اليمن الحالية منذ بداية الفترة الانتقالية في 2012م مروراً بالمحطات الرئيسية التي حدثت قبل انقلاب تحالف صالح والحوثي في 2014م.

وتطرق كتاب المخلافي وهو السياسي والقيادي في الحزب الاشتراكي اليمني بالتحليل والتقييم الى ما ترتب على هذا الانقلاب من عدوان داخلي وحرب مدمرة أحرقت الأخضر واليابس.

كما تطرق الكتاب الى مقومات وضرورات السلام والمأزق الذي وصلت إليه مفاوضات إنهاء الانقلاب واستعادة الدولة وتحقيق السلام المستدام.

ويقدم الكتاب تقييماً وتحليلاً لمرحلة خطيرة يمر بها اليمن معتمداً على أدوات علمية وموضوعية جعلت منه عملا مميزاً وجديداً يحتاجه كل باحث ومهتم بالشأن اليمني وبالظروف الحالية التي يمر بها اليمنيون. الكتاب مكون من 11موضوعاً "عنواناً" فرعياً موزعاً على 132صفحة تقريباً من الحجم المتوسط ويباع الكتاب في الأسواق الأوروبية.

جمهورية ومن قرح يقرح

كلمات/ أحمد عبدربه العواضي
الحان وغناء/ محمد البصير

يا الله يا من لنا تفتح
والرزق مطلوب سهالة
والشعب معجب بأبطاله
جمهورية ومن قرح يقرح
***
واخرج من الشعب دجاله
من قارب الظلم ما يربح
لازم نغير بها الحالة
جمهورية ومن قرح يقرح
ذي ما يبي شعبنا ينجح
قد عجل الله بزلزاله
جمهورية ومن قرح يقرح
***
والبدر ما عاد ذي أصبح
خرج بشرشف وبركاله
جمهورية ومن قرح يقرح
***
يحرم على البدر لو أفلح
يشوف صنعاء ولا صالة
جمهورية ومن قرح يقرح
***
ولو تمسك با بو مشلح
لن نرتضي كلما قاله
جمهورية ومن قرح يقرح
***
شعب اليمن للدول صرح
ما يدخل إنسان في اشكاله
جمهورية ومن قرح يقرح
***
يحل نفسه بما رجح
يهناه يهناه يهنا له
جمهورية ومن قرح يقرح..

قصة قصيرة

استيعاب



صالح بحرق

قدم فرج ملف ولده القادم من الروضة إلى إحدى المدارس الحكومية وما أن فتحه المختص حتى قال: ليس لدينا استيعاب لقد تأخرت العدد وصل إلى الثمانين، ولكن مهلاً يلزمك إذا اردته يدرس عندنا ان تحضر له كتاباً بنفسك وكرسياً وطاولة..

قال الأب بامتعاض: ومعلماً أيضاً!!

وخرج من مكتبه لا يلوي على شيء..

وفي الصباح الباكر كان يصطحب ولده إلى الحقل وهو يغني تلك الأغنية ويهمس: إن لم يكن هناك استيعاب ففي حقلي ربما يكون هناك استيعاب، وإذ ذاك كانت تظلل الولد هناك في الظهيرة إحدى شجرات البابای السامقة وهو يحاول أن يكتب امنيته على تراب الحقل... منتظراً الاستيعاب..



بين يدي سبتمبر

طارق السكري

ليس إلا ساعة تصفو وقلبٌ يتغنى
يا خطى أيلول في الفجر الذي أشرق منا
أين تمضي بعد أن ولى الظلام؟
أين ؟ لا ندري تولى والسلام
كم تجرعنا به كاس الحمام
***
باسم أطياب الثرى سبتمبراً نهديكَ فُلّةْ
قد تجمّعنا بَها أرضاً وإنساناً ومِلّةْ
قد لبسنا في منافينا الخطر
وارتقينا الريح نشدو للقمر
واحتشدنا نحن صنّاعُ القدر
***
ليس إلا قيدُ أسر وانطفاءُ وابتلاء
وانزواءُ الفكر خَوفاً واعتلاء الأشقياء
من رأى حكماً إمامياً بغيضا
ناشلاً من لجّة الغرقى مهيضا؟!
لن ترى إلا سلاليّاً مريضا
***
أيها المعتوهُ لم تترك لحرّ أن يجوب
عالم الأفكار.. لم تترك سحابات القلوب
أن تغني فوق واد ومصبّ
أن توشّي بالمنى أزهارَ حَبّ
أن تداوي في الهوى أحزانَ شعبي
***
كيف أدميتَ الضحى الفنان أدميتَ الحقولا
حينما أقصيتَ عن بطحائها طيراً عَقُولا
كيف تحيا بين هاتيك القصور؟!
ضارباً صفحاً عن الروض المنير
عن وثوب الماء من فوق الصخور
***
قد تولى العهدُ لا يجدي عتابٌ واعتذار
استهلّ الشعبُ عيداً من مآسيهِ الكبار
وامتطى فجراً وغنّى للحياة
مشمخرّاً في خطاهُ الواثقات
رافعاً للهِ أسمى الأغنيات
***
كم باء بالخسرانِ من خانت يداهُ أو فمُه
قد عشت يا سلمى لمن أروى الثرى الزّاكي دمُهْ
كالصقرَ لا يرضى لباغ أن يسود
يذرع الآفاق كالعصفَ الشديد
واهباً للشمس أيلول المجيد

سام الغباري يوثق عامين من اجرام المليشيا في «اليمن بلدي أنا»

عن مكتبة مدبولي للطباعة والنشر في مصر صدر كتاب «اليمن بلدي أنا» للكاتب الصحفي سام الغباري، هذا وسوف يوزع الكتاب على عدد من العواصم العربية.

ويصدر الكتاب في الوقت ذاته في اليمن ويوزع بالمكتبات وصنعاء أيضاً بسعر رمزي 100 ريال يمني فقط - وهذا السعر فقط في المناطق اليمنية.

ويقع الكتاب الذي يرصد تفاعلات الكاتب اليومية مع مختلف القضايا اليمنية خلال عامين من الحرب في 105 صفحة من القطع المتوسط، ركز خلالها الكاتب تركيزاً شديداً حول جرائم الهاشمية السلالية وأسبابها وفجورها الدموي خلال الحرب الاجرامية التي تشنها ضد الشعب اليمني والحكومة الشرعية، كما ربط الكاتب بين أحداث اليوم وما حدث على مدى التاريخ البشع للأئمة الرسيين.

ويعد «اليمن بلدي أنا» أول اصدار «توثيقي» للحرب الدائرة في اليمن منذ عامين.

وشمل الكتاب الذي قدم له مدير مكتب رئيس الجمهورية الأسبق نصر طه مصطفى عدة أبواب منها «باب اليمن -باب السعودية -باب هادي -باب صالح -باب الحزن -باب الجيش -مشاورات الكويت -ردود وتوضيحات».

على دَمِــهِ

على دَمـه لَم يَزَل قاعِدا
بأهوائِكُم هابطًا صاعِدا
ولَـم تَعلَمُوا بَعدُ أنّ الأَسَى
على صَدرِهِ أيقَظَ المارِدا

تَصُبُّونَ في وَجهه حقدَكُم
فلا الحِقدُ يَشكُو ولا الحاقِدا
لَقَد حَصْحَصَ الباطلُ اليَومَ يا
سُكارَى، فلَا تَأمَنُوا الرّاقِدا

وتَمشُونَ بالنّار في رَأسه
فيُحْنِي لكم شاكِرًا حامِدا
وقَد جاءَ رَدُّ العُقُوقِ الذي
بهِ أغضَبَ الصِّبْيَةُ الوالِدا

وتُمْسُونَ سَكرى، ويُمسي بلا
عَشاءٍ يَمُجُّ الدَّمَ البارِدا
وقد جاءَ مَن نارُهُ لم تَذَرْ
(بَكِيلًا) عليها ولا (حاشِدا)

بكُم لا بأعدائه يَكتَوي
ويَحيا عَلَى أرضِهِ وافِدا
أَطَلْتُم لهُ الحَبلَ فاستَبشِرُوا
لَقَد جاءَكُم زَرعُكُم حاصِدا

لَقَد بَرّكُم ثُلثَ قَرنٍ، وقد
بَرَرْتُم بهِ اللِّصّ والفاسِدا
أَرَى الآنَ شيئًا على كَفّه
سَيَختارُكُم واحِدًا واحِدَا

تُريدُونَهُ مَوطنًا وهْوَ لا
يُلاقِي بهِ السّاعِدُ السّاعِدا

2014-9-7



يحيى الحمادي

أعــرف أيلول

شعر/ فخر العزب

وأعرفُ «أيلول»
أعرفه كافراً بالخنوع
عصياً على رغباتِ الطغاةِ
فتياً يلبي نداءَ الوطنْ
وأعرفه ثائراً لا يلينُ
ولا يستكينُ
يمدُّ إلى الشمسِ أحلامَه
كي تحيكَ الصباحَ
وتمحو بعزمٍ ظلامَ الزمنْ
وأعرفه في المَدى عاشقاً
يهيمُ مع الليلِ والاشتياقِ
يناجي العناقَ
لعلّ العناقَ يخففُ عنه التياعَ الشجنْ
وأعرفه عارفاً بالحياةِ
على قلبهِ حكمةُ الأنبياءِ
وفي كفِّه سيفُ بن ذي يزنْ
يعيشُ تفاصيله بالكفاحِ
أبياً برفقةِ صوتِ السلاحِ
ومستبسلاً في جبالِ «اليَمنْ»

المنتخب يبدأ معسكره استعداداً للإياب بعد تعادله مع الفلبين

بدأ المنتخب الوطني الأول لكرة القدم مطلع الأسبوع معسكراً خارجياً في العاصمة المصرية القاهرة إستعداداً لمباراة الإياب أمام منتخب الفلبين في 10 أكتوبر القادم ضمن الجولة الرابعة للتصفيات المؤهلة إلى نهائيات كاس آسيا 2019م.

ووصلت بعثة المنتخب الوطني الخميس إلى القاهرة بعد خوضه مباراة الجولة الثالثة من منافسات المجموعة السادسة في تصفيات كأس آسيا 2019م في الإمارات، الأسبوع الماضي وحقق فيها تعادلاً ثميناً مع مضيفه الفلبيني بهدفين لمثلهما والتي جرت على ستاد باناد في باكلود.

حيث سجل مدير عبد ربه الهدف الأول للمنتخب اليمني في الدقيقة (27) ليعادل النتيجة المنتخب الفلبيني في الدقيقة (30) عن طريق فيليب يونغهسبند وهي النتيجة التي انتهى عليه الشوط الأول، وفي الشوط الثاني يحرز اللاعب عبدالواسع المطري هدف التقدم الثاني لليمن عند الدقيقة (55) إلا أن الفلبين عادلت النتيجة مرة أخرى عن طريق البديل جايمس يونغهسبند في الدقيقة (71).

وشهدت المباراة الثانية ضمن ذات المجموعة يوم الثلاثاء أيضاً، فوز طاجيكستان على نيبال 2–1 على ستاد انفا في كاتماندو.

وبهذه النتيجة حافظ منتخب الفلبين على صدارة ترتيب المجموعة برصيد 7 نقاط من ثلاث مباريات، مقابل 5 نقاط لليمن و3 لطاجيكستان ونقطة للنيبال.

ويسعى المنتخب الوطني خلال معسكر القاهرة إلى خوض مباريات ودية يعمل الإتحاد اليمني لكرة القدم على توفيرها من أجل إعداد اللاعبين بالشكل المطلوب والوصول إلى الجاهزية المناسبة قبل المباراة المهمة مع الفلبين التي يطمح المنتخب من خلال الفوز بها إلى اعتلاء صدارة المجموعة والاقتراب أكثر للتأهل إلى نهائيات كأس آسيا لأول مرة في تاريخه.

جدير ذكره أن أول فريقين من كل مجموعة من المجموعات الست سيتأهل إلى نهائيات كأس آسيا، حيث ينضمون إلى المنتخبات الـ12 التي تأهلت مباشرة عبر التصفيات المشتركة لكأس العالم 2018م وكأس آسيا 2019م.



انطلاق منافسات بطولة الشهيد الحيدري لأندية عدن للشباب

دشنت عصر الجمعة الماضية في العاصمة المؤقتة عدن بملعب الفقيد علي العلواني، منافسات بطولة الشهيد احمد صالح الحيدري لكرة القدم لأندية عدن لفئة الشباب التي ينظمها اتحاد اللعبة بالمحافظة بدعم الوزير أحمد الميسري ورعاية وزير الشباب والرياضة نايف البكري

تاتي هذه البطولة ضمن العديد من المسابقات في الفئات العمرية التي يحرص عليها اتحاد عدن لاقامتها برغم الظروف المالية وأوضاع البلد، وتقام البطولة على نظام المجموعات، حيث ضمت المجموعة الأولى الجلاء والنصر والوحدة والميناء وشمسان فيما ضمت المجموعة الثانية التلال والشعلة والمنصورة والروضة والشرطة والجزيرة.

تحديد موعد قرعة كأس العالم للأندية

أعلنت اللجنة المنظمة لكأس العالم لكرة القدم للأندية، المقررة في الإمارات خلال ديسمبر 2017، عن إجراء قرعة البطولة في العاصمة الإماراتية أبوظبي يوم 9 أكتوبر المقبل.

ومن المقرر أن تكشف اللجنة المنظمة الأسبوع المقبل، عن تفاصيل الحدث، والشخصيات الرياضية العالمية التي ستشارك في مراسم سحب القرعة.

وتجدر الإشارة إلى أنه تأكد حتى الآن مشاركة أندية ريال مدريد الإسباني، وأوكلاند سيتي النيوزيلندي، وباتشوكا المكسيكي، في بطولة العالم للأندية، إلى جانب الجزيرة الإماراتي، بعد تتويجه بطلاً لدوري الخليج العربي للمحترفين الموسم الماضي.

وتنتظر البطولة تحديد أبطال أفريقيا وآسيا وأمريكا الجنوبية.

الأخضر السعودي في نهائيات كأس العالم للمرة الخامسة في تاريخه



تأهل المنتخب السعودي الى نهائيات كأس العالم 2018م التي ستقام في روسيا الصيف القادم بعد فوزه على منتخب اليابان بهدف وحيد عن طريق اللاعب فهد المولد في المباراة التي أقيمت على ملعب الجوهرة في المملكة العربية السعودية ضمن الجولة العاشرة والأخيرة من منافسات المجموعة الثانية في الدور الثالث من التصفيات الآسيوية لكأس العالم 2018م في روسيا.

وبهذه النتيجة رافق المنتخب السعودي منتخب الساموراي الى النهائيات والذي كان قد حسم تأهله منذ الجولة الماضية.

واكتفى المنتخب الأسترالي باحتلال المركز الثالث ليلعب في الملحق الآسيوي مع المنتخب السوري الذي جاء ثالثاً في المجموعة الأخرى خلف ايران وكوريا الجنوبيه اللتين تأهلتا رسمياً الى النهائيات.

وكان مشوار المنتخب السعودي بالتصفيات قد انطلق بفوزه على تايلاند 1–0 في الرياض بالجولة الأولى، في حين شهدت الجولة الثانية فوز السعودية على العراق 2–1 في شاه علم، ليتعادل مع أستراليا 2–2 في جدة بالجولة الثالة، ويعود الى الفوز عن طريق الإمارات 3–0 في جدة .لتسجل الجولة الخامسة له أول خسارة أمام اليابان 2–1 في سايتاما، قبل أن تشهد الجولة السادسة فوز المنتخب السعودي على تايلاند 3–0، وواصل الزحف نحو المونديال الروسي بفوزه على العراق 1–0 في جدة بالجولة السابعة، الا أن الجولة الثامنة شهدت خسارته الثانية، ولكن أمام استراليا 3–2 في أديلايد وكذلك مني بخسارة أخرى في الجولة التاسعة أمام الإمارات 2–1 في العين قبل أن يعلن التأهل على حساب اليابان.

مباراة المنتخب السعودي التي كانت البوابة الى المونديال جرت بحضورصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد الذ آزر المنتخب من ملعب الجوهرة وهو الأمر الذ لقي ترحيباً وصدى كبير من قبل الجماهير السعودية كون حضوره بمباراة تعد الأهم بمشوار المنتخب بالتصفيات.

الجماهير السعودية حضرت الملعب بشكل كثيف وساندت المنتخب مما رفع معنويات اللاعبين وأعطى للمباراة رونقاً مميزاً، وكانت من أبرز العوامل المساعدة في تجاوز عقبة اليابان كما احتفلت بعدها وهو الحال ببعض الجماهير بالدول الخليجية التي طافت شوارعها ابتهاجا بتأهل المنتخب السعودي.

كما رصدت بعض المواقع الصحفية احتفال عدد من الدول الخليجية بإنجاز المنتخب السعودي، فأضاءت أبراج الكويت والإمارات بالعلم السعودي فور نهاية المباراة تعبيراً عن ابتهاجهم بتأهل الأخضر.

الى ذلك انهالت التهاني من رؤساء وأمراء الدول العربية للملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده بتأهل الأخضر.

وهنأ عدد من اللاعبين العرب، الجماهير السعودية بصعود المنتخب لنهائيات كأس العالم ومن ضمنهم المهنئين محمد صلاح، عمر السومة، عمر عبدالرحمن «عموري»، مساعد ندا، عمر خربين، بدر المطوع، وغيرهم.

وأشادت الصحافة الهولندية بالمدرب الهولندي فان مارفك الذي قاد المنتخب السعودي الى النهائيات بجدارة وأشارت آس الاسبانية الى أن المنتخب السعودي انهى التصفيات بشكل مثالي. أما صحيفة البابيس، فقد اعتبرت عودة الأخضر للمونديال بالمشرفة وأكدت ان تشكيل المنتخب اتى بعد سنين طوال من العمل واشرف عليه مدربين كبار وان المدرب الاسباني لوبيز كالرو هو من ساهم بنهوض المنتخب وصناعة اللاعب المولد الذي سجل هدف الفوز فيما اثنت الصحافة الاسترالية على الجماهير التي حضرت مباراة السعودية واليابان.

الاتحاد الكويتي يعلن تشكيل لجانه رسمياً



قررت اللجنة الانتقالية المكلفة بإدارة شؤون الاتحاد الكويتي لكرة القدم، تزكية اللواء متقاعد إبراهيم النغيمش، نائباً لرئيس اللجنة الانتقالية، خلال الاجتماع الذي عقدته يوم الخميس الماضي، حيث أرجأت الإعلان عن قراراتها تحسبا لإجراء أي تغييرات.

وأعلنت اللجنة تشكيل اللجان العاملة بالاتحاد، حيث تم تكليف رئيس اللجنة الانتقالية إبراهيم الشهاب (رئيساً للجنة المالية)، وعضو اللجنة الانتقالية ثامر الصالح (رئيس لجنة المسابقات والمراقبين)، وعضو اللجنة الانتقالية رشيد الرشيد (رئيساً للجنة الحكام ولجنة المقيمين ورئيس لجنة الصالات والشواطئ)، وعضو اللجنة الانتقالية عامر الشحومي (رئيساً للجنة أوضاع اللاعبين ورئيس ولجنة التسويق والاستثمار).

فيما يترأس المحامي خليفة العسعوسي (لجنة الاستئناف)، المحامي نواف الهزاع (رئيساً للجنة الانضباط)، أنوار النوري (رئيساً للجنة النسائية)، وأحمد عبدالحميد (رئيساً للجنة الفنية والتطوير)، وعقيل مهنا (رئيساً للجنة المدربين)، وسطام السهلي (رئيساً للجنة الإعلامية)، وحمزة الشطي (رئيساً للجنة العلاقات العامة) والمحامي صالح القحطاني (محامياً الاتحاد).

«فان دير مارك» يشارك في سباق أراجون بدلا من روسي

قال فريق ياماها: إن متسابق السوبر بايك الهولندي، مايكل فان دير مارك، سيحل بدلا من الأسطورة الإيطالي فالنتينو روسي المصاب، في سباق أراجون المقرر في إسبانيا يوم 24 سبتمبر ضمن الفئة الأولى من بطولة العالم للدراجات النارية.

وتعرض روسي، بطل العالم تسع مرات، لكسر في الساق جراء حادث أثناء التدريب في نهاية أغسطس، وغاب عن سباق جائزة سان مارينو الكبرى على حلبة ميسانو مطلع الأسبوع.

ولم يقم ياماها باستدعاء سائق بدلاً من روسي البالغ من العمر 38 عاماً في ذلك السباق.

وقال ياماها في بيان: «يحقق روسي تقدماً جيداً في برنامج إعادة التأهيل لكن يتوقع ألا يعود للمنافسات قبل جائزة اليابان الكبرى المقررة بين 13 و15 أكتوبر».

وستكون هذه المشاركة الأولى للسائق الهولندي في الفئة الأولى.

وسبق له المنافسة في سبعة سباقات لفئة 125 سنتيمتراً مكعباً، والتي تعرف الآن (الفئة الثالثة) في 2010م، كما شارك في سباق هولندا 2011م ضمن الفئة الثانية.

ويحتل روسي المركز الرابع في الترتيب العام بفارق 42 نقطة عن الإسباني مارك ماركيز متسابق هوندا صاحب الصدارة.

«ديمبلي» في حديث للصحافة بعد ظهوره الأول

تحدث اللاعب الفرنسي الدولي عثمان ديمبلي، نجم فريق برشلونة الجديد، بعد المشاركة الأولى له أمس مع النادي الكتالوني، وأعرب عن سعادته بالمشاركة إلى جانب «الأفضل في العالم».

وقال ديمبلي فيما نقلته صحيفة «سبورت» الإسبانية إن «المشاركة مع برشلونة كانت حلما، من النادر أن أرى نفسي بجانب الأفضل في العالم»، في إشارة للأرجنتيني ليونيل ميسي.

وأضاف الفرنسي «أنا سعيد جدًا، كان انتصاراً جميلا...».

وعن اللحظات قبل ظهوره في المباراة، علق «قال لي فالفيردي أن أكون هادئا».

وكشف عن حوار غريب مع لويس سواريز: «طلب مني حال شاركت في الشوط الثاني، أن أصنع له هدفا، وفعلت ذلك، وأنا سعيد أنه سجل، آمل أن يستمر ذلك ونقدم عروضا جيدة».

وختم «نريد الفوز بدوري أبطال أوروبا وكل الألقاب الممكنة، آمل أن يكون لدينا موسم جيد ونحصل على العديد من البطولات».

«إنييستا» يزيد الغموض حول مستقبله مع برشلونة

قال أندريس إنييستا نجم فريق برشلونة الإسباني لكرة القدم، إنه لم يتوصل حتى الآن لاتفاق بشأن العقد الجديد مع النادي الكتالوني.

كما لم يستبعد اللاعب المخضرم إمكانية رحيله عن صفوف الفريق بنهاية الموسم الحالي، إذا لم تأت المفاوضات بينه وبين النادي بالشكل الذي ينتظره.

وقال إنييستا، أمام مراسلي وسائل الإعلام، بعد مباراة فريقه التي انتهت بالفوز الكاسح 5 . 0 على إسبانيول: "كان سوء فهم، الكلمات المستخدمة لم تكن هي الكلمات الفعلية، ولكنها لم تكن رد فعل ضد رئيس النادي، قلت الحقيقة بالضبط، سواء بقيت في الفريق أم لا، سيظل لدي دائما المودة والاحترام تجاه هذا النادي".

وكان جوسيب ماريا بارتوميو، رئيس النادي قال قبل أيام إن مجلس إدارة النادي توصل لاتفاق مبدئي مع إنييستا بشأن تجديد عقده مع النادي.

وبعد يومين، ولدى عودته من المشاركة مع المنتخب الإسباني في تصفيات أوروبا المؤهلة لكأس العالم 2018م، نفى إنييستا ما ذكره بارتوميو برد مقتضب لكنه قاطع حيث قال "لا".

وأوضح إنييستا (33 عاماً)، الذي اعتاد الردود الدبلوماسية: "مر وقت طويل منذ بدأت المفاوضات بيننا، تسير الأمور كما تسير، وأعلم أن برشلونة هو بيتي وأن التواجد فيه أفضل من أي مكان آخر، ولكن الموقف هكذا".

وأضاف: "هناك كثير من الناس يستغلون الوقت الحالي لسكب البنزين على النار".

ويتميز إنييستا بأنه أحد أفضل نجوم برشلونة على مدار تاريخ النادي، كما يحظى بمكانة خاصة مع زميله الأرجنتيني ليونيل ميسي في قلوب الجماهير.

ورغم هذا، جاء رحيل تشافي هيرنانديز عن صفوف الفريق، وتراجع دور إنييستا في الناحية الهجومية لبرشلونة تحت قيادة المدرب لويس إنريكي، المدير الفني السابق للفريق، وكذلك الخلافات مع إدارة النادي برئاسة بارتوميو، لتدفع إنييستا للتفكير في مسألة البقاء ببرشلونة حتى نهاية مسيرته الكروية.

وقال إنييستا: "في وضعي هذا، يجب تقييم العديد من الأمور الأمر ليس رفض أو قبول التجديد للنادي".

«نادال» بطلاً لبطولة أمريكا المفتوحة للتنس

توج الإسباني رافائيل نادال بلقب بطولة أمريكا المفتوحة للتنس، خاتمة البطولات الأربع الكبرى (الجراند سلام)، إثر تغلبه بسهولة في المباراة النهائية، التي أقيمت مساء الأحد، على الجنوب إفريقي، كيفن أندرسون، بثلاث مجموعات دون رد، بواقع 6–3 و6–3 و6–4.

واحتاج المصنف الأول عالميا، الذي ضمن الحفاظ على صدارته، لساعتين و26 دقيقة، من أجل تحقيق فوزه الخامس على التوالي، والثاني هذا الموسم، على أندرسون، والتتويج باللقب الخامس له هذا العام، والثاني في بطولات الجراند سلام، بعد بطولة رولان جاروس.

ويعد هذا هو اللقب الثالث لنادال في البطولة الأمريكية، بعد عامي (2010 و2013م)، ليتمكن من إضافة البطولة الـ16 للجراند سلام إلى خزائنه، ويبقى على بعد ثلاثة ألقاب فقط من الأسطورة، السويسري روجر فيدرير، الذي ودع هذه النسخة من ربع النهائي، على يد الأرجنتيني خوان مارتين ديل بوترو.

في المقابل، يبقى ما حققه أندرسون، المصنف الـ32 عالمياً، إنجازا في حد ذاته، حيث أنها المرة الأولى في مسيرته، التي يصعد فيها على منصات التتويج في أي بطولة جراند سلام.

وقال نادال: «ما حدث هذا العام شيء لا يصدق بعد عامين من المتاعب والإصابات، وفي بعض الأوقات عدم اللعب بشكل جيد».

وأضاف: «منذ أول بطولة مهمة في العام في أستراليا كنت أقدم على ما أعتقد مستوى مرتفعا للغاية من التنس، وأنهيت البطولات الأربع الكبرى بالفوز هنا في نيويورك».

وبعد تتويجه مطلع الأسبوع بلقب أمريكا المفتوحة يواصل الإسباني رافائيل نادال تصدره للتصنيف العالمي للاعبي التنس المحترفين برصيد 9 آلاف و465 نقطة.

وشهد تصنيف هذا الأسبوع صعود السويسري روجر فيدرير إلى الوصافة في حين تراجع البريطاني آندي موراي إلى المركز الثالث.

الإمارات تدشن برنامجاً للقادة الشباب حول مونديال الأندية



تُطلق اللجنة المنظمة المحلية، حملة على نطاق الإمارات، للبحث عن قادة شباب، لإضافة صورة قيمة لبطولة كأس العالم للأندية 2017م.

وسيتم إطلاق برنامج القادة الشباب، في المدارس والجامعات وأكاديميات كرة القدم للشباب في الإمارات، ويفتح أبوابه للطلبة بين 13–21 عاماً.

ويهدف برنامج القادة الشباب لإشراك الطلبة بشكل كامل ودفعهم نحو دور فعال في دعم التزام الإمارات لاستضافة فعاليات كروية عالمية».

ومن خلال دورهم كقادة لبطولة كأس العالم للأندية، يُشرف المشاركون بالمسؤولية في 4 مجالات تشمل الأنشطة البدنية والمهام الاجتماعية، مما يلعب دوراً فاعلاً في زيادة حماس عشاق كرة القدم والترويج للبطولة التي تقام في ديسمبر المقبل.

وسيفوز الأبطال المتميزون، بجوائز معنوية قيمة، مثل رفع علم الاتحاد الدولي، أو حمل كرة المباراة في الملعب قبل بداية المواجهات (15–17 عاماً)، أو الالتحاق بدورة تدريب عمل (18–21 عاماً) في إحدى البطولات المقبلة.

وبشكل عام، يوفر برنامج القادة الشباب، أساساً صلباً للطلبة يتلقون بعده، شهادة رسمية تعزز سيرتهم الذاتية في حال أرادوا الانطلاق في مسيرة مهنية بالمجال الرياضي.

الأزرق السعودي يتأهل الى نصف نهائي كأس اسيا

تأهل فريق الهلال السعودي، إلى نصف نهائي دوري أبطال آسيا، عقب الفوز على العين الإماراتي، بثلاثة أهداف مقابل لا شيء، في اللقاء الذي أقيم على استاد الملك فهد الدولي، ضمن إياب الربع نهائي من البطولة.

وانتظر فريق الهلال للدقيقة 42 حتى افتتح له كارلوس إدواردو النتيجة، وعاد ذات اللاعب وسجل الهدف الثاني في الوقت بدل الضائع من الشوط الأول، واستمر كارلوس إدواردو بالتألق وسجل الهدف الثالث في الدقيقة 74.

وسبق وأن انتهى لقاء الذهاب بين العين والهلال بالتعادل السلبي بدون أهداف، وينتظر أن يواجه الهلال في الدور النصف نهائي من دوري أبطال آسيا المتأهل من مباراة بيرسبوليس الإيراني والأهلي السعودي.

26 سبتمبر

www.26sep.info

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper

اسبوعية .. سياسية .. عامة
WEEKLY POLITICAL REVIEW

تصدر عن دائـرة التوجيه المعنوي بالجيش الوطني اليمني

الأربعاء: العدد «1801» 14 سبتمبر 2017م - الموافق 24 ذي الحجة 1438هـ

26september.yemen@gmail.com



رئيس التحرير
اللواء/ محسن علي خُصروف

مدير التحرير
العميد الركن/ عبدالكريم المسيبلي

طريق (مارب – العبر) الدولي يعود للحياة

وضع نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن صالح ومعه محافظ محافظة مأرب اللواء سلطان العراده حجر الأساس لمشروع صيانة وإعادة تأهيل الطريق الدولي (مارب – صافر – غويربان – العبر) برعاية فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية.

وخلال وضع حجر الأساس عبر نائب رئيس الجمهورية عن سعادته لوضع حجر الأساس لمشروع صيانة وإعادة تأهيل هذا الطريق الدولي الحيوي والهام.

وأشار نائب الرئيس إلى أن هذا المشروع الذي جاء بناء على توجيهات فخامة رئيس الجمهورية يعكس مدى الإهتمام الذي يوليه فخامته وقيادة الشرعية بمحافظة مارب ودورها البطولي وموقفها المشرف بدعمها للشرعية ورفضها الانقلاب والصمود أمام آلته العسكرية، كما يعكس اهتمام فخامته وقيادة الشرعية بكل محافظات الجمهورية وفي مقدمتها المناطق المحررة.



تزاحم مشاغل رجالات الدولة لا تنسيهم تكريم الرموز الوطنية كالأستاذ عبدالله البار

موكب عرس يوقع قيادي حوثي بحوزته عبوات ناسفة

سبتمبر:

ألقت الأجهزة الأمنية بمحافظة الضالع القبض على قيادي حوثي ضمن موكب عرس كان بحوزته عدداً من العبوات الناسفة التي يريد تهريبها إلى مريس.

وقالت مصادر أمنية لـ«سبتمبر نت»: إن أفراد نقطة الريمان بمريس شمال الضالع ألقت القبض على القيادي في مليشيا الحوثي أثناء مروره بموكب زفاف على متن سيارة تقل نساء وبحوزتهم عبوات ناسفة.

وأكدت المصادر أن القيادي الحوثي يدعى خلدون اليافعي، وهو من القيادات الميدانية للحوثيين بدمت، وشارك في القتال إلى جانب المليشيا الانقلابية.

وذكرت المصادر أن القيادي الحوثي كشف خلال التحقيقات الأولية التي أجريت معه مشاركته في قتال الجيش الوطني والمقاومة بالجبهتين الشمالية بيعيس والغربية برمة مريس.

وبحسب المصادر فإن الأجهزة الأمنية أوقفت القيادي الحوثي رهن التحقيق، فيما أطلقت البقية وهم شخصين ونساء إحداهن عروس، وتم إيصالهم جميعاً إلى بيت العريس.

كهرباء الطاقة الغازية.. مشروع عملاق يضئ سماء مارب قريباً

وقعت السلطة المحلية بمحافظة مارب مع مجموعة بن هيان ومجموعة أبو ناب للمقاولات اتفاقية بدء تنفيذ مشروع ربط المحافظة بمحطة كهرباء صافر الغازية.

وقعها عن السلطة المحلية محافظ المحافظة رئيس المجلس المحلي اللواء سلطان العرادة وعن مجموعة بن هيان مدير المجموعة محمد بن هيان وعن مجموعة أبو ناب مدير المجموعة ناجي أبو ناب.

وتتضمن الاتفاقية بدء استكمال تنفيذ المجموعتين أعمال ربط المحافظة بمحطة الكهرباء الغازية بصافر بقوة ٥٠ ميجا وات، كمرحلة أولى خلال مدة لا تتجاوز ستة أشهر وبكلفة سبعة ملايين دولار.

وخلال التوقيع أكد المحافظ اللواء العرادة على أهمية هذا المشروع الحيوي وسرعة انجازه وفق المواصفات.. موجهاً إدارة الكهرباء بعمل غرفة عمليات من أجل المتابعة اليومية للإنجاز.

وشدد المحافظ العرادة على الشركتين المقاولة بضرورة استشعارها للمسؤولية الوطنية الملقاة على عاتقهم أولاً، لأهمية المشروع في أحداث التنمية الاقتصادية والاجتماعية والاستثمارية المطلوبة.. وثانياً واجبهم في تقديم خدمة لمحافظتهم التي تستوعب النازحين من مختلف محافظات الجمهورية.

كما وجه إدارة الكهرباء بإعداد الدراسات والخطط الخاصة بإصلاح وإعادة تأهيل الشبكة الداخلية بالتعاون مع مؤسسة الكهرباء وسرعة تقديمها.

مدربات إيرانيات في صنعاء لتجنيد النساء واستغلال السجينات



في تجاوز لكل الأعراف الأخلاقية والعرفية في اليمن، تمارس الحركة الانقلابية الزج بالنساء في أتون الصراع المسلح في اليمن، حيث تواصل جماعة الحوثي الانقلابية عملية تجنيد النساء والفتيات منذ قرابة عامين، وكلفت «فريق نسوي» خضع لتدريبات على استخدام السلاح الخفيف والمتوسط وبعض المهارات اللازمة بمهمات مختلفة ومنها اقتحام المنازل وتفتيش النساء وقمع الاحتجاجات النسوية في العاصمة صنعاء، بالإضافة إلى أي مهام أخرى طارئة.

وتولي جماعة الحوثي ملف تجنيد النساء اهتماماً بالغاً حيث وضعت القوانين والأنظمة تخضع لها أي فتاة أو امرأة تريد الانخراط في التجنيد لخدمة مشروع الجماعة وقياداتها المقدسة.

وكشف موقع العاصمة أونلاين أن من ضمن مراكز التدريب الحوثية «مسجد داخل جامعة الإيمان بصنعاء»، حيث حولت مليشيا الحوثي المسجد إلى ساحة تدريب للنساء ومن ضمنها تدريبهن على استخدام الأسلحة (فك وتركيب آليات ومسدسات -طريقة استخدامها وكيفية التعامل معها، بالإضافة إلى بعض الحركات القتالية)، وحتى الرشاش تم تدريبهن عليه».

وعملية التدريب على المهارات القتالية من قبل نساء إيرانيات وعراقيات ولبنانيات وأيضاً سوريات»، مشيراً إلى إنه تم استقدامهن في العام 2014م بشكل متفرق عن طريق الطيران الإيراني».

مساجد في أمريكا تفتح أبوابها لإيواء متضررين من إعصار « إرما »

أعلن المركز الإسلامي في مدينة «تامبا»، إحدى مدن ولاية فلوريدا الأمريكية التي اجتاحها إعصار «إرما» ، فتح أبواب مسجد المدينة لإيواء المتضررين من الإعصار طيلة الأيام القليلة الماضية.

وذكرت عائدة ماكيك إحدى المسؤولات عن الإيواء في المسجد أن غالبية الذين قصدوا المسجد من المسلمين، إلى جانب الكثير من غير المسلمين الذين التحقوا للإقامة فيه طوال هذه الأيام العصيبة التي تمر بها ولاية فلوريدا.

ومن المتوقع أن يستقبل المسجد أكثر من 500 شخص فروا من إعصار «إرما»، حيث خصصت غرف فيه للنساء والرجال، وأخرى للعائلات، كما تم تخصيص أماكن أخرى لتخزين أغراض ضيوف المسجد.

ويقع المسجد في مدينة «تامبا» التي تقع في الساحل الغربي لفلوريدا القريبة من خليج المكسيك ويقطن فيها أكثر من 335 ألف نسمة، وهي أول مرة يتحول فيها المسجد إلى مأوى منذ افتتاحه العام الماضي.

سنغافورة تختار زوجة يمني رئيسة للبلاد



تستعد سنغافورة لتولي أول امرأة رئاسة البلاد، حيث اعتبرت حليمة يعقوب المتزوجة من اليمني محمد عبدالله الحبشي، المرشحة الوحيدة المؤهلة للانتخابات الرئاسية هذا العام.

وأعلنت إدارة الانتخابات في البلاد، الاثنين، أنها لم تصدر سوى شهادة أهلية واحدة لأحد المرشحين للانتخابات الرئاسية.

وفي حين أن البيان لا يذكر اسم متلقي الشهادة، إلا أن المرشحين الاثنين الآخرين، وهما صالح ماريكان وفريد خان، أكدا أنهما تم إخطارهما بفشلهما في التأهل للانتخابات الرئاسية.

وكانت يعقوب (63 عاماً) قد تأهلت تلقائيا كمرشحة من القطاع العام، بعد أن شغلت منصب رئيس البرلمان خلال الفترة ما بين عامي 2013 و2017م. وينص الدستور السنغافوري على أن يكون المرشحون من القطاع العام قد شغلوا مناصب عامة لمدة 3 سنوات على الأقل.

وكان مواطنو سنغافورة يتوقعون التصويت في انتخابات الرئاسة في 23 سبتمبر، لكن سيتم إلغاء ذلك بسبب وجود مرشح واحد مؤهل فقط.

يذكر أن يعقوب ستكون ثاني رئيس من عرقية الملايو في سنغافورة بعد يوسف إسحاق الذى تولى منصبه بعد استقلال البلاد عن ماليزيا عام 1965م.

برلين تسحب أكثر من 84 ألف طفل من أسرهم

سحبت دائرة الشباب الألمانية المعنية بتقديم خدمات للأطفال المحتاجين للحماية العام الماضي، أكثر من 84 ألف طفل من أسرهم لأسباب مختلفة ووضعتهم تحت حماية الدولة، في إطار ما يسمى «الحضانة القسرية».

وقال رئيس جمعية «أوموط يلديزي» كامل آطلاي، الناشط في هذا المجال: «إن الأرقام المعلنة دليل على سياسة الاستيعاب التي تمارسها الحكومة».

وأضاف آطلاي أن ذوي الأصول الأجنبية بألمانيا «يشكلون 10% تقريباً من إجمالي عدد السكان، لكن الأرقام المعلنة توضح أن الأطفال الأجانب المبعدين عن أسرهم يشكلون ثلاثة أضعاف نظرائهم الألمان».

ويتزايد باستمرار عدد الأطفال الذين تقوم دائرة الشباب الألمانية بسحبهم من عائلاتهم، ففي حين كان هذا العدد 25 ألفاً و664 طفلاً عام 2005م، وصل إلى 48 ألفاً و59 طفلاً عام 2014م، و77 ألفاً و645 طفلاً خلال عام 2015م.

تعرف على الطريقة الصحيحة لشحن هاتفك المحمول

يعاني مستخدمو الهواتف الذكية عادة من سرعة نفاد البطاريات، لا سيما إن كانوا يستخدمون عدداً كبيراً من التطبيقات ويتصلون دائماً بالإنترنت، لكنهم لا يعلمون أن المشكلة ربما تتعلق بالطريقة «الخاطئة» التي يعتمدونها في شحن أجهزتهم.

من أشهر النصائح لأفضل عملية شحن للهاتف التالي:

- لا تبق الهاتف موصولاً بالشاحن عندما تمتلئ بطاريته بنسبة 100%، فتركه هكذا يضر بعمر وكفاءة البطارية على المدى الطويل.

- حاول عدم شحنه بالكامل (100%): حيث ذكرت بعض الدراسات أن بطارية ليثيوم-أيون لا تحتاج أن تكون مشحونة بالكامل، لأن الجهد العالي يضغط على البطارية ويؤثر على عمرها.

- اشحن هاتفك كلما كان بإمكانك شحنه: وتقول الدراسات إن شحن هاتفك خلال مرات عديدة في اليوم يفيد أكثر البطارية، عكس الذين لا يشحنون هواتفهم إلا بعد نفاذ البطارية أو بلوغها 10%.

- أبق هاتفك بارداً: لأن بطاريات الهواتف الذكية حساسة جداً للحرارة، الأمر الذي أكدته شركة أبل الأمريكية، حين قالت: إنه يجب إبعاد الهاتف عن الحرارة خلال شحنه، وإذا لاحظت أن جهازك يسخن أثناء شحنه، انزع الشاحن في الحال.

أوراق يمانية

هل سيقاد المخلوع إلى صعدة أسيراً؟



أحمد عايض

تهاوى المخلوع سريعاً عقب فعاليته الفاشلة في ميدان السبعين التي كانت الفرصة الأخيرة له للتحرير من إذلال الحوثيين له ولقيادة حزبه، وفرصة لتقديم نفسه لبعض المراهنين عليه كمنقذ لليمن من هيمنة المد الإيراني، إلا أن فعالية حزبه بذكرى التأسيس يوم 24 أغسطس الماضي، أيقظته وأيقظت بقايا المغرورين به من سباتهم، وأثبتت المتغيرات والثوابت لتلك الفعالية انه فقد عنصر القوة والمباغتة والسيطرة على الوضع.

عقب تلك الفعالية التي صاحبها ضجيج مؤتمري كبير، برز من الضاحية الجنوبية "نضال السبع" وهو أحد المقربين من دوائر حزب الله اللبناني معلناً عبر حسابه في "تويتر" مباركاً لكل طوائف الشيعة في اليمن والمنطقة "أن الحوثي قام بعملية جراحية استباقية دقيقة"، حسب وصفه. وقال: "إن الحوثيين يرسمون الآن معالم اليمن الجديد"، مضيفاً: "أن الحوثيين حازوا على مفاتيح صنعاء بانقلاب أبيض، بأقل الخسائر والتكاليف"، مفاخراً بقوله: "إن مرحلة جديدة صالح لن يكون جزءاً منها".

الانقلاب الأبيض حسب توصيف الضاحية الجنوبية جاء على ضوء تقارير صاعدة من الحوثيين تؤكد هيمنتهم على الوضع وعلى المخلوع. حيث يستند الحوثيون في مخططهم على إعلان حالة الطوارئ التي بموجبها سيتم ابتلاع المؤتمر كتنظيم سياسي وإخماد معارضته لهم إلى الأبد.

حالياً يدفع تيار كبير وواسع من السلاليين داخل الحركة الحوثية وبقوة بالتعجيل بإعلان حالة الطوارئ، وتنفيذاً لتلك الخطوة اصدروا قرار تعيين السلالي أحمد المتوكل رئيساً لمجلس القضاء الأعلى.

ذلك القرار الذي مثل مفاجآة للمخلوع وحزبه تسبب في ردة فعل مؤتمرية معاكسة تمثلت بإعلانهم رفض تلك التعيينات، لكن يبدو أن اعتراضاتهم لم يؤبه بها وتم رميها عرض الحائط.

مضى الحوثيون في تحديهم للمخلوع ولحزبه وعجلوا بإجراءات التعيين حيث أدى المتوكل اليمين الدستورية أمام الصماد في القصر الجمهوري رئيساً لمجلس القضاء الأعلى، دون أي ردة فعل من الطرف الآخر.

ما يحدث من تسارع للأحداث يجرنا إلى نتيجة حتمية مفادها إصرار الحوثيين على التحرك للوصول إلى وضع قانوني جديد بموجبه يمكنهم من تنفيذ الانقلاب الأبيض ضد المؤتمر وزعيمه.

حتى اللحظة نجح الحوثيون وبشكل كبير في تطهير كلي لوزارة الداخلية من أنصار المخلوع كونها الوزارة المعنية بالتنفيذ الحرفي لقرار إعلان حالة الطوارئ، خاصة فيما يتعلق بالاعتقالات والتحقيقات في التهم التي سيتم توزيعها على شركائهم في الانقلاب.

داخل أروقة البيوت السلالية ينادي قطاع واسع منهم باستمرار نكبة 21 سبتمبر، في إشارة لإزاحة حزب المؤتمر من طريق أهدافهم، كونه أصبح حجر عثرة أمام أطماعهم التوسعية للهيمنة الكلية على عرش السلطة.

يمكن إعلان حالة الطوارئ عن طريق المجلس السياسي وبمباركة رئيس القضاء الأعلى دون الاكتراث لأي اعتراض مؤتمري، أو عن طريق قيام مجلس القضاء الأعلى بحل المجلس السياسي والبرلمان وإعلان الطوارئ وتسليم السلطة لرئيس مجلس القضاء.

يستميت الحوثة للوصول إلى إعلان حالة الطوارئ، باعتبار ذلك مبرراً من خلاله سيتم مباغتة قيادات المؤتمر وبقايا قيادات الحرس الجمهوري باعتقالهم والصاق تهم مسبقة ضدهم تتيح الزج بهم إلى السجون والمعتقلات.

شخصياً لا أستبعد قيام قناة المسيرة بنشر صوراً لمنازل قيادات المؤتمر وهي متخمة بالأسلحة أو غيرها من هزليات المسيرة التي تجيد حبكها ضد خصومها كما حصل عشية إسقاط العاصمة صنعاء، وكيف حولت منزل الفريق الركن/ علي محسن الأحمر الى مخزن ملئ بالذهب والأموال، ثم تبخر كل ذلك لاحقا.

قبل أيام نشر الحوثيون إحصائيات بقوائم قتلى الحرب الأولى "أكثر من مائتي قتيل"، وأعلنوها صراحة أن المخلوع هو من قام بتصفيتهم وفي مقدمتهم السيئ حسين بدر الحوثي وسبعة من أسرته في مؤشر واضح لمحاكمته قريبا.

لن نستبعد قيام الحوثيين باعتقال عفاش واقتياده إلى صعدة، لمحاكمته والتشفي فيه، إن لم يقيموا مراسيم خاصة لتصفيته على غرار ما حصل مع صدام حسين.

نحن نقف اليوم مع عصابة غادرة موغلة في الإجرام والوحشية، تعتمد على الغدر والخيانة في كل تحركاتها مادام ذلك يصب في مصالحها، فالغاية لديهم تبرر الوسيلة، ما يعني أن نشهد الكثير من المفاجآت خلال الفترة المقبلة إن سلم المخلوع نفسه وحزبه لسياسة الأمر الواقع والاستمرار في الانبطاح.

لكن ربما يتغير المشهد كثيراً في حال قرر المخلوع وحزبه التحرر من عبوديتهم.

ما لم فأقم عليها مأتماً وعويلاً إن كانوا يستحقون.



أحمد ردمان

سبتمبر التوحيد

تمثّل الأحداث العظيمة أعمدة مميزة لدرجات السلّم الزمني اللاحق لذلك الحدث، وذلك لقدرة الحدث على حفر معانيه في أنفس البشر ليصبح عندهم اليوم الموافق لذلك الحدث مناسبة يبتهجون فيها استذكارا لقدسية الحدث، وإعزازاً للقيم التي ترسخت فيه.. ومن هنا جاءت الأعياد مؤسّسة على تلك الفلسفة.

ولعل أسن الحياة يعدُّ مسوّغاً لوجود عوامل التحريك الحياتي الناشئ عن الطبيعة البشرية التي تجسدت فاعليتها التغييرية في إقامة مناسبات ذوات طابع تغييري لحركة الزمن وبما يلبي في النفوس حاجة الإحساس بالفرح من بوابة الاستدعاء للنتائج الايجابية المترتبة على حصول ذلك الحدث وأهمية استذكارها لتمثل منطلقاً قيمياً للأجيال القادمة المتأثرة بذلك الحدث.

إن القيمة الأهم في حياة الأمم هي قيمة التوحيد التي جاءت الرسالات السماوية لأجله أولا وذلك لضبط مسارات العبودية والقداسة وتصويب بوصلتها كونها مترسخة في فطرة الانسان.

ولعل الإمامة بمضامينها النظرية وتطبيقاتها العملية لأكثر من ألف عام قد أثبتت جدارتها في مزاحمة الإله الحق في ما ينبغي له من تقديس، وما يستحقه من إفراد بحصر النفع والضر.. لتأتي المدرسة الهادوية داعية اليمنيين باعتماد وسطاء بينهم وبين الله كوْن رواد تلك المدرسة من سلالة ذوي قرابة مميزة بالله ورسوله ورسالته.. ولهذا فقد أوجب دين الله – بزعمهم – لهم حقوقاً لا تنبغي لغيرهم، وتلك بوابة إلى تنزيه أفعالهم وتقديس أشخاصهم وبما يجعل من كل من لا يقبّل رُكبهم، ويتبرّك بصحبتهم، ويترجى دعائهم، ويرجو الخير من ربه عبر رضاهم.. ناصبياً يستحق الفناء.

لقد مرّت على اليمنيين قرون عديدة وهم في شباك الشعوذات الإمامية يتخبطون، وفي شركيات القبور والأضرحة يتوسلون، وفي خرافات العقول يتيهون، حتى أتى سبتمبر العظيم ليعيد للتوحيد اعتباره، وللتقديس مساره، ولاعتقاد النفع والضر وجهته.

إن ما حدث في سبتمبر أعظم من ثورة، وأكبر من انتفاضة سياسية.. فسبتمبر كان تصويباً لطبيعة العلاقة مع الله ومع بني البشر لإزالته الخلط الحاصل في هذا المنوال، فقد أسّس العلاقة على قاعدتي التوحيد لله، والمساواة بين بني البشر.

لقد كان سبتمبر ضبطاً لموازين القيم، وترسيخاً لمفاهيم الدين، وصوناً لحقوق الانسان، وثورة على الطغيان..

فسلام الله على ثوار سبتمبر..

والتحية والإجلال لحماة سبتمبر الأوفياء.